

# دعوة الحق

مجلة شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
والتقارير الثقافية والسياسية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
بالمملكة المغربية

أمير المؤمنين، جلالة الملك في عتبات مسجد العرش الشريف  
• لقد دخل المغرب دائرة الحضارة يوم دخل في  
خير الله ويوم جعل كتاب الله وسنة نبيه ورسوله  
دليل حياته الذي لا يخطئ ولا يزول



الواصل بين المغرب ومصر  
في رحاب القرآن الكريم

من التراث العلمي في القرن الإسلامي

رسالتان في علم المتاحدة لابن الرافعي وابن السكيت

لأستاذة جامعة القاهرة

إخراج

أبو عبد الله محمد بن سعيد الوعيني البعاني  
ووفاءه

الطبعة الأولى: 1406 هـ

الهيئة العامة  
للمكتبة والمخطوطات

وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

ندوة  
البيعة والخلافة  
في الإسلام

العيوني

19 - 22 ذوالحجّة 1405 \* 5 - 8 سبتمبر 1985



## فهرس العدد 256

- 2 - خطاب أمير المؤمنين جلالة الملك الحسن الثاني بمناسبة عيد العرش .
- حكم بركة القرآن الكريم في الكيوت
- 13 - للدكتور محمد الحبيب ابن الخوجة . . . . .
- التواصل بين المغرب وعصر في رحاب القرآن الكريم
- 27 - للدكتورة عائشة عبد الرحمن (بنت الشاطئ)
- رسلان في علم الساحة لابن الرقاص وابن البنا
- 39 - تحقيق الأستاذ محمد العربي التملابي . . . . .
- الحياة الأدبية في العصر المريني الأول (2)
- متابعة الأدب المريني للأحداث
- 46 - للأستاذ محمد المتولي . . . . .
- اللغة العربية في أبعادها الثلاثة
- 54 - للدكتور محمد الكتاني . . . . .
- من مخطوطات الترمذ - كتاب حجة الناظرين وأسس المناظرين
- 61 - عرض الأستاذ محمد عبد العزيز الدباغ . . . . .

### ديوان المجلة :

- جارس الغد والحضارة شكرًا
- 73 - للأستاذ محمد العشاني . . . . .
- ورف السعد مد أطل زمان
- 76 - للدكتور حمداتي شبيها عامه العندين . . . . .
- هيثا للحيوب
- 79 - للأستاذ محمد عبد الرحمن الدراجاوي . . . . .
- رباعية لقي والبحر
- 81 - للأستاذ عبد الرحمن عبد الوافي . . . . .
- في رحاب العرش
- 85 - للأستاذ عبد الوافي السعيد . . . . .
- الأناضيل البيضاء
- 88 - للأستاذ أحمد شرف الدين . . . . .
- سائر تحدي
- 91 - للأستاذ عبد الواحد السلي . . . . .
- بومة وولاء
- 93 - للأستاذ محمد بن محمد العلمي . . . . .
- الرحلة النبوية
- 96 - للأستاذة أسماء البلفيضي الهانمي . . . . .
- من ثبوت أبي عبد الله الرباط الدلائي
- 98 - للأستاذ عبد الجواد السقاط . . . . .
- رجال وكتب - أبو عبد الله الريني ومهرته
- 108 - للأستاذ عبد الله المرابط الترمي . . . . .
- من أعلام الريف الشرقي في القرن الحادي عشر
- عيسو بن محمد الترمي الطونسي (2)
- 115 - للأستاذ حسن الفقيكي . . . . .

# دعوة الحق

شهرية تعنى بالدراسات الإسلامية  
والمشؤون الثقافية والفكرية

تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية  
الرباط - المملكة المغربية



أسمها  
جلالة المغفور له  
محمد الخامس  
قدس الله روحه

سنة  
1376 هـ - 1957 م

### الخصم:

الهاتف: 623 60

الإدارة 636.93

627.03

627.04

608 10



الاشتراكات : في المملكة المغربية : 70 درهماً

في العالم : 80 درهماً

الحساب البريدي : رقم 55-485 . الرباط

Dakoua El Hak compte cheque postal 485 55  
à Rabat

● المقالات المنشورة في هذه المجلة تعبر  
عن رأي كاتبها ولا تلزم المجلة أو الوزارة  
التي تصدرها ●

أمير المؤمنين جلالة الملك في خضاب عيد العرش المجيد:

• وهذا العرش العريق الثابت على تبتال الخضوب  
والأزمان لا يحمله غير القلوب، ولا يحرره عليه  
ويحميه بعد الله سوى ما يكثر في رحاب وجدان  
الأمة المغربية من أعلام المحبة وخاتم الوفاء والولاء.

احتفلت الأمة المغربية، يوم ثالث مارس، في جو من البهجة والحبور،  
بالذكرى الخامسة والعشرين لتربع مولانا أمير المؤمنين جلالة الملك  
الحسن الثاني - أيده الله ونصره - على عرش أسلافه السيامين، وبهذه  
المناسبة أنقى جلالتة خطاب العرش، وفيما يلي النص الكامل لهذا  
الخطاب :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه.

شعبي العزيز :

ألفنا كل عام، وما أجمل وأسى ما ألفناه أن نحتفل في مثل هذه الأيام بذكرى حلول عيد  
العرش، وهو العيد الذي أسسه النضال الوطني تحت أمانة الاستعمار، وشرعه الطموح إلى استئناف  
حياة الكرامة والحرية والاستقلال، وإن احتفالنا اليوم بذكرى جلوسنا على عرش أسلافنا المقدسين  
إن كان امتدادا للعادات الجميلة التي سبها والدنا جلالة الملك محمد الخامس - طيب الله ثراه  
ورعى عنه وأرضاه - وتمجيذا لذكرى ذلك اليوم الذي تم فيه اللقاء المعلم الكريم بيننا وبينك،  
وأنعم الله علينا باستلام مقاليد أمورك - إن كان احتفالنا هذا كله - فهو احتفال وبسته العناية الإلهية



# لقد دخل المغرب دائرة الحضارة يوم دخل في دير الله ويوم جعل كتاب الله وسنة نبيه ورسوله دليل حياته الذي لا يخلص ولا يزيغ.

في يومنا الآخر هذا بركة خاصة، وأضفت عليه حلة من الرواء سابقة مثارة، ذلك أن طلعة عيدنا هذا شاء الله العزيز الوهاب أن يصادف إشراقها اتصاف خمسة وعشرين عاماً على إسماء الله إلينا ملوكة نصريف شؤونك واجتلاب الهناء والسعادة لك ولأبنائك.

وإذا كنا نحتفل كمل صام في مثل هذا الوقت فرحين مستبشرين، أشد ما يكون الفرح والانبشار، بجميع ما يرمز إليه عيد العرش من معاني اجتماع الكلمة واتحاد المقاصد والغايات وتوافق الإرادات وتبادل الثقة والإخلاص والوفاء وتقاسم المحبة والإعزاز والالتزام المشترك بين الراعي والرعية بالقيم والمثل التي كانت وما تزال قاعدة أصيلة لأمجاد البلاد طريقتها وتليدها، إذا كنا نحتفل كل عام وقلوبنا طامعة بالارتياح والابتهاج بجميع هذه المعاني، فإن هناك اليوم سبباً آخر يكسب هذا الارتياح وهذه المسرة بعداً مديناً لا تحده حدود ولا يحيط به مقياس، ذلك هو الاستمرار الثابت المعين المحفوف من البركة واليمن بأوقى نصيب السائر على طول خط مستقيم على امتداد خمسة وعشرين عاماً.

فالحمد لله الذي أسدى نعمة هذا الاستمرار، ووالى لنا خلاله من جزيل أياديه البيضاء وبديع عوارقه الغراء ما هباً لنا أسباب العمل المثمر، وكفل لجهودنا المتلاحقة المتكاثفة الأثر الذي تراه الأبصار وتدركه البصائر، والماقية التي تحمدها المقول والضائر، ولولا ما أنفأ الله عليك شمعي العزيز من عطاء الثيم والمزايا، وألهنا إياه بمنه وكرمه من صواب ورشاد، ومهدنا إليه من فعل قويوم وسداد، لتعذر المطلوب واستحال وخايت المقاصد والآمال.

لقد أشاع الله في قلبك الرغبة في العمل الجاد، وحبب إليك الإحادة والإتقان، ومكن من نفسك الطموح إلى الغايات البعيدة، وطبعك على الإخلاص والوفاء لأسس المبادئ والمثل وأكرم الأخلاق والقيم، وقضت مشيئة الله أن يتبعاً لصالح الوطن والمواطنين كل ما أقسم الله لنا ولك من خصائص وخصال وجميع ما أشاع بيننا وبينك من عاطفة متبادلة راسخة قوية، وأنشأ بيننا وبينك من أصرة وثيقة مستحكمة.

فما أكثر ما مهدناه نحن وأنت من سبل، ومعدناه من أسباب، وأقمناه وأثريناه من معالم، وأعليناه من ينوان وانتهينا إليه من مكاسب تاضرات في مختلف الوجوه والجماليات، على رغم ما اعترض في بعض الأحيان من مصاعب، واتصّب في الطريق من عقبات، وما أكثر ما صعّدنا نحن وأنت على امتداد هذه الفترة المبالغة من شبابها خمسة وعشرين عاماً إلى المرافق الرفيعة والقدم الشامخة. وكنت ركنا في ذلك وذابنا وحرصك وحرصنا وموافقك وموافقنا، مصدرا لتأقن البيهة والسعادة في نفسنا ونفكك، ومنبعا للإحساس الغامر بالفخر والاعتزاز.

إن تاج المغرب شعبي العزيز لا تقدر قيمته ولا تقاس بقيمة التصار أو الفرائد الثمينة والأحجار الكريمة، ولا بمهارة الصانع وقدرته على الابتكار والإبداع، فما تاج المغرب يصوغ من عسجد وزمرد ولآلئ، ويواقيت، ولا هو وليد فن صناع، وإنسا هو تاج اكتسب على توالي الأعوام واختلاف الظروف والأحوال قيمته الكبرى من ذخيرة الثقات والفضائل الشائعة في عامة أمة هذا الوطن وخاصتها، ومن الرصيد الثري الفاعل المتألف من المشاعر العميقة العنيدة بين الملك وشعبه، ومن الأواصر الوطنية الواصلة بينهما.

وعرش بلادك شعبي العزيز شأنه وشأن تاجها بيان لا يختلفان. فهذا العرش العريق الثابت على تبدل الظروف والأزمان لا يحمله غير القلوب، ولا يحرص عليه ويحميه بعد الله سوى ما يكتنز في رحاب وجدان الأمة المغربية من أعلق المحبة وذخائر الوفاء والولاء.

وإذا كانت البلاد تستمد مآثرها وأمجادها من عرشها الذي أضاء وما زال يضيء بحمد الله فصول تاريخها، فإن هذا العرش قوي مكين بما أمده الله به من قوة، وبما أودعه الله وعمره في قلوب الشعب من حب مقصور على العرش لا يتأقص ولا يتضائل.

ولئن وطنا شعبي العزيز تنوم على شؤره وترعى مصالحه وحدة متراسة كهذه الوعدة التي تضافت أنت وعاهلك على إحكامها لخلق بأن يبلغ أعز مطامحه وأعلى آمانيه.

فهنيئاً لنا جيبنا شعبي العزيز بهذا العيد السعيد الذي أصبح علما بارزا في مراحق أفراسنا ومسرانا، وهياً الله لبلادنا بتوقيعه وتسيره أسباب التقلب المتواصل في نفعاء رخاء العيش وطمانينة القلوب.

تابعت شعبي العزيز من خلال ما قدمته وسائل الإعلام المختلفة، ما قمنا به طوال العام المنصرم من أعمال متلاحقة، في الميادين التي تتصل بشؤوننا الداخلية أو بالمجالات الأخرى التي تصطبغ قضاياها بالصيغة الدولية، وقد لاحظت شعبي العزيز أن نشاطنا في هذه الميادين والمجالات كان كثيفا شديد الكثافة، امتد إلى شؤون بلادنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، كما امتد إلى القضايا التي تسترعي اهتمام العالم بأسره، وبصورة أخص اهتمام العرب والأفارقة والمسلمين.



وليس في نيتنا أن نستعرض في خطابنا هذا جميع ما اتجهت إليه العناية، ووقف عبء الاهتمام مدة عام كامل، فذلك أمر يقتضي الإسهاب والوقوف الطويل، ونضادها من الإطالة فإتينا كعادتنا في مثل خطابنا هذا، سنجمل القول وركز الحديث حول بعض المواضيع فحسب تاركين للنشرات والمراجع التي تعدها. وتسر على طبعها ونشرها وزارتنا في الإعلام مهمة تقديم الصورة الكاملة ممززة بالإيضاحات المفصلة.

حظ احتفالنا بالذكرى الرابعة والعشرين لجلوسنا على عرش أجداننا المقدسين، ولما يمنح على عيد العرش إلا بضعة أيام، قمنا كما تعلم شعبي العزيز بزيارة لأقاليمنا الجنوبية، برا وبعد كان صدر، ونجديدا للزيارة التي قام بها لأرض الصحراء جدنا المقدس المولى الحسن الأول، طيب الله ثراه، وتزولا على عالج شوق كان يلح علينا إلى لقاء أجداننا في الأقاليم الجنوبية.

ومنذ اللحظة التي شرعنا نطأ فيها تراب هذه الأقاليم، أخذ هؤلاء الأبناء كبارهم وصغارهم رجالهم ولسانهم يقتسون ما ومع الافتتان في الإغراب لنا من ترحيبهم الحار المتحمس، وعن حفاوتهم العظيمة التي يعز نظيرها ويستصم على الوصف بعثها وتصويرها، وقد رافق ركابنا في كل مكان سبل عارم من مشاعر الحب والتعلق والولاء، تدفق متقدمة متأججة في كل مسلك سلكناه، لم تصف ولم تحب في لحظة من لحظات مقامنا بديارنا الصحراوية، وانخذ أجداننا هذه الزيارة وسيلة جديدة ناهضة بالبرهان القاطع التي لا يقبل الجدل، لتأكيد مغربهم عبر احتفائهم المشهود بما يرمز إليه شخصنا ديتيا ونيويا ودستوريا وتاريخيا.

وقد كان لهذه الحفاوة وهذا الترحيب مكانة استثناء لتقرير المصير. كما كان له عيق الأثر في نفسنا وبلغه ولم يداجأ في الواقع بهذا البيان العاطفي الذي أعلنه سكان الصحراء للعالم أجمع، وبهذه الأفراس التي أثارها اللقاء التاريخي المتمثل في الزيارة التي قمنا بها، إلا الذين لا يعرفون المغرب معرفة واقية ولا يتفهمون إلى أعماق المغاربة وحقائقهم الراسخة. أما نحن فقد كنا نتوقع متفائلين مستشرقين أن يتخذ أبناء صحرائنا الأعراف من زيارتنا مناسبة لكتابة هذه الصفحة الناصعة العشرقة وضما إلى سجل مفاخرنا وأجداننا.

وفي غمرة هذه الأفراس اجتمعنا برعايانا الأوفياء في الأقاليم الجنوبية، وتعرفنا إلى أحوالهم واستمعنا إلى رغائهم وأمانهم، وشدنا جملة من المنجزات العمرانية والاجتماعية والاقتصادية لصالحهم، وألقينا أمام المجلس الملكي الاستشاري لشؤون الصحراء والمجلس الجهوي للمنطقة الاقتصادية الجنوبية، خطابا استهدفا من وراله توعية الأفكار وتشويرها، ورفع الستار عن طائفة من الحقائق التاريخية كانت مطوية لم يكشف عنها قبل ذلك.

وفي أثناء هذه الرحلة السميطة تفقدنا أحوال ضباطنا وضباط الصف وجنود القوات المسلحة الملكية الذين يرابطون في الصحراء، تأهيين باستمرار للدفاع عن التراب الوطني وحد كل معتد ثم، وقمنا بزيارة لمواقع العسكرية الأمامية لتحط الدفاح جنوبي بوكراع، كما تفقدنا بعض نقط

الدمع في الجدار الأمني العتيق، واستفردنا عن الأحوال وظروف العمل العسكري، فاستخلصنا من اتصالنا بأيتاننا الضباط وضباط الصف والجنود ومبا شاهدناه وحضاه ما قررت به العين وأنشرح له المصدر، ويستقى الذكريات التي حملناها من هناك عالقة في الوجدان.

وكانت وحلنا فرصة مواتية اغتنمها مجلس النواب فعدت بمدينة العيون دورة استثنائية، وفي جلسته التاريخية هذه استمع المجلس إلى مداخلات رؤساء الأحزاب السياسية وممثلي المنظمات النقابية الذين أكدوا بالإجماع مواقفهم المبدئية من الوحدة الوطنية ووحدة التراب ووحدة المصير، وهكذا اجتمع المغرب كله في عاصمة الساقية الحمراء بمناسبة حولنا بالأقاليم الجنوبية، مثلاً في السط والهيئات والجماعات والأفراد، وبرز للناظرين ملتئم الشمل والكلمة، متحد المواقف من القضايا المصرية.

### شعبي العزيز :

ليس يعارِبُ عَنكَ ما نَعُدُّه من أسال بممارسة الديمقراطية في بلادنا، أقنا مقتنعون أشد الإقناع بفضلال الديمقراطية الحقة، ولذلك قاننا نطمح إلى أن تنتهج الديمقراطية في وطننا أقوم السبل، وأن تصل إلى ما نبتغيه لها من غاية، ومن أجل هذا أيضا قاننا نتابع باهتمام كبير نشاط مجالس المنتخبة، وراقب عن كتب ما تسهم به من حظ في تعزيز وتوطيد الاختيار الديمقراطي

إن المغرب القوي اختار أن يعيش في كتف القانون وفي ظل سلطانه، وحسد لأساكه الحقوق والواجبات، وشرع لهم الحريات، ووسع صدره لتعدد المنظمات السياسية والنقابية، وأحاط هذه الحريات والحقوق بسياج من الصيانة القانونية والاحترام، إن مغربنا هذا لحرص كل الحرص على أن تقوم المؤسسات الدستورية بالمهام الموكولة إليها بحكم الدستور الذي هو أسمى قانون.

وفي نطاق اهتمامنا هذا، سايرنا بعناية فائقة منذ الانتخابات التشريعية الأخيرة، وأنطلق أعمال مجلس النواب الذي تولد منها، أعمال هذا المجلس، سواء منها ما تم في مستوى اللجان البرلمانية، أو في مستوى الاجتماعات والمناقشات العامة، والأسئلة والأجوبة والاتصالات الدولية المباشرة داخل حدود التراب الوطني أو خارج هذه الحدود، ولقد سررنا سرورا كبيرا أن يعكف المجلس في لجانته أو جموعه على دراسة مشاريع القوانين، ومقترحات القوانين ويستمع إلى وجهات نظر الحكومة، ويناقش آراءها بحرية كاملة، كما سررنا سرورا بالغا أن يمارس مجلس النواب ما له من حق مراقبة الجهاز التنفيذي من خلال الأسئلة المختلفة التي يوجهها إلى أعضاء الحكومة، فيما هو منوط بهم من إدارة وتديبر، ومن خلال الأجوبة التي يتلقاها، ولقد أسفر عن مضمود النتائج هذا الحوار الذي استمر إيجابيا بين الحكومة ومجلس النواب الذي نرضيه رغبة أكيدة في أن يتواصل



مثمرا مزدهرا، في مجال دراسة المشاريع والمقترحات القانونية وفي مجال الاستثمار والتغير والاستيضاح والتوضيح.

وإن من أسباب انتهازنا إلى هذا أن مجلس النواب شارك بصورة تدعو إلى الارتياح، في مؤتمرات دولية وفي أعمال الاتحادات البرلمانية، وبماثر اتصالات برلمانات في العالم كله، ولستقبل شخصيات سياسية عالمية، وزار أعضاؤه عواصم كبرى، حيث استقبلوا من رجال السياسة فيها.

ولنا راسخ اليقين بأن أعضاء مجلس النواب سيتفيدون أجل الفوائد من ممارسة الأعمال النيابية، ومن ملازمة واقع البلاد ومشاكل البلاد الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، ومن المشاركة في اللقاءات الدولية، ومن الاتصالات بالشخصيات المرموقة ذات الخبرة والتجربة السياسيتين.

ولنا اليقين من جهة أخرى، بأن الفوائد التي يستفيدونها على هذا النحو، ستعود بأحسن العوائد على مستوى أعمالهم، وبالتالي على شؤون بلادهم.

ولا مرء في أن هذه الوجوه المختلفة من نشاط مجلس النواب، من شأنها أن تقدم الممارسة الديمقراطية وتغني بها إلى الشار الذي يرضى طموحنا، ويجعلها حقيقة طبيعية ملازمة لحياة مجتمعنا.

جدت شعبي العزيز خلال السنة المنصرمة في الساحة العربية أحداث جملتها ونحن نسطح برؤية قمة الدول العربية، نعتقد ضرورة اجتماع مؤتمر قمة عربية استثنائية، وبعد مشاورات واتصالات تم انعقاد هذا المؤتمر في مدينة الدار البيضاء، ومضت بضعة أشهر فجدت أحداث في الساحة الإسلامية اقتنعتنا بوجوب اجتماع لجنة القدس، وتم بالفعل كما تعلم انعقاد هذا الاجتماع بمدينة مراكش، بيد أننا في الفترة الماضية بين الاجتماع الأول والاجتماع الثاني، قمنا بزيارة رسمية لقرضا، وقود شعبي العزيز أن نلم في خطابنا هذا بموضوع مؤتمر القمة الاستثنائية، ثم بموضوع اجتماع لجنة القدس، وستقف إن شاء الله بعد ذلك عند موضوع زيارتنا لقرضا، وإذا كان هذا الترتيب لا يراعي التسق الزمني، فما ذلك إلا لعلنا بين الاجتماعين من صلة تيب وقراءة.

لقد اعتمدت أول الأمر دعوتنا إلى عقد القمة الاستثنائية، على الحالة التي كان يمر بها لبنان الشقيق آنذاك، والعواقب الوخيمة التي كان من المتوقع أن تنجم عنها، كما اعتمدت على وضع الفلسطينيين في لبنان، ثم تبين لنا بعد تحليل عميق لما نقله إلينا معوثو، ولما راج من محادثات مباشرة بيننا وبين كثير من أئقائنا، أن حالة لبنان ووضع الفلسطينيين إن هـا إلا مظهر من مظاهر وضعية عامة، تنتظم وضعية الأمة العربية في مجموعها، والحالة التي توجد عليها العلاقات القائمة بين دولها. وصح لدينا بعد الفحص والتحليل وبعد الاستخلاص والاستنتاج أن القضايا التي تصدر الأولويات في نظر الجميع، ويجب أن تكون موضوع مناقشة صريحة بيننا هي

- أولا : الأرساع السائدة في حظيرة الأمة العربية، وضرورة تنقيتها من كل ما يشوب  
مفرقا.

- ثانيا : القضية الفلسطينية التي يجب أن تكون محل دراسة في ضوء مخطط فاس وهران  
إطاره.

وانطلاقا مما سلف، ومن الضرورة الحتمية القاضية بتوافق الأمة العربية على وزن، تحديد،  
مصير العالم، ومن وجوب إسهامها بنصيبها في الإقتراج الدولي في وقت كانت الاستعدادات جارية  
لاجتماع يضم رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وزعيم الحزب الشيوعي السوفييتي، وحتى لا  
تعرض نفسها إلى أن تكون غائبة عن الساحة الدولية، وأجنبية عما يتقرر دون مشاركتها، فقد وجهنا  
إلى أشقائنا الدعوة إلى عقد قمة بالمغرب، وصفاها كأساس لجدول الأعمال النقطة التي استقر عليها  
رأيها ورأي كثير من أشقائنا مشفوعة على وجه التفصيل والتوضيح بالاعتبارات الآتية الذكر.

وانعقدت القمة في مدينة الدار البيضاء، وتوالت أعمالها طيلة ثلاثة أيام دراسة أهم القضايا  
العربية، في جو الإخاء والتفاهم والحرص على الحقوق والمصالح العربية المشتركة، وأولى المؤتمر  
موضوع تنقية الأجواء كامل عنايته، لنا لهذا الموضوع من أهمية بالغة، وأكد إيمانه بضرورة التضامن  
بين الدول العربية، لا سيما في الظروف العصية التي تتطلب حشد طاقات الأمة ولبث خلاقات  
بين دولها، وأصدر المؤتمر في نهاية أعماله بيانا مستقيما حافلا، تضمن القضايا والمشاكل التي  
تسرعني الاهتمام، وتقتض المضاحج كما تضمن الوسائل والندابير الكفيلة بتقوية الصف العربي  
وتوطيد عرى التضامن بين الأقطار العربية، والمساعدة على تحقيق العدل والإنصاف ونشر الأمن  
والسلام.

وفيما يتصل بهذا الإطار، عهدت القمة الاستثنائية إلينا بمواصلة الاتصالات على الصعيد  
الدولي، لتوضيح القضايا العربية، وخاصة بمشلبية اجتماع الرئيس الأمريكي والسوفييتي بجنتسه  
فرانسوا رئيس الولايات المتحدة الأمريكية وزعيم الحزب الشيوعي السوفييتي، ووافدنا من قبل  
واحد منهما نص الجواب على خطابنا.

وما نظنك شعبي العزيز في حاجة إلى أن نذكرك انيوم بجميع ما اشتمل عليه البيان  
الختامي، فقد وفقت لا محالة عنده طويلا فور صدوره، حتى استوعبته، ويكفي أن تعلم أنه كان  
حصوله اجتماع الأشقاء الذين شرقوا المغرب وشاركوا في أعمال القمة الاستثنائية.

لقد أسقا أسقا كبيرا لغياب بعض الأشقاء وبقاء مقاعدكم شاغرة، فبر أن هذا البيان صدر  
وكأنه نتيجة إجماع الأقطار العربية قاطبة، ذلك أنه يجسد ما للمغرب أجمعين من اهتمامات  
ورعات وتطلعات، فلم يرد فيه ما يمكن أن يسكره أو يعارضه عربي يبتغي الإصلاح والخير لأمته،  
بل هو ربح وانتصار للعرب، وهو من أجل هذا يعكس ارتقاء الأمة العربية المعنوية في



نبار السقاء بالخاصين في قمتها وبالعائس عنها على حد سواء إلى مستوى الأحداث ومستوى العقول الذي تريد أن تضعه لنفسها ولأهم الدين جمعه





بوهج ندي أشع في حجاب الوطنية، قد لب فيه أباي النفوس، واستبدرت بواره رحاب العقول  
والعنائ، فعرفت في أكثر وأعظم ما عرفت بورشده وهديته، وما أجز وأنتى ما أدركت على يد  
جده وعظمت له لغة يصر لغيره، وقرب البعد، وسهر السهر، وكند لسريح، وكاسد تشاليد والألام  
لأمن مربية، ويها باله، وسعد حالنا فنهدت العصور المارة بكفاحه ونصاليه، وهدت بتطهيره  
نصار الكرامة والسادة والحريه والاستقلال

فرحم الله جلالة والدها محمد الخامس، وكافاه وجاراه أكبر وأوقى مكافاه وجاراه على ما  
تعطى تحرب وأنتى، فأنم وأكمن وأثابه أعظم وأحسن ثواب، وأفحص عليه من نفعه يعبر حسابه  
وبعده بواسع غفراته، وشامل رصانه، وأسكنه دار الجسد في جناته، مع الدارين من بعدهم من  
الشيخين والصدقين والشهداء والصالحين وحس أولئك ربه

### شعبي العزيز :

حوت حادثه في من هذا يوم من كل عام أن نتجه بأفكار ومشاعرنا نحو قوت العصفه  
ممكنه وقوات ذلك بالأمم وعذب الله عدد مرطه في ذلك بحريه دار حجة صور  
قوتك نصره أفندتك ثرسل في هذا اليوم الأغر السعد بحياتنا مقرونة بك نكه جميعا نحن وأنت يا  
من عطف وتقدير وإكبار، إلى قوتك هذه التي ترابط في صحرائنا الجنوبية منذ شئ طوبى  
رحمن من شعرك يا ربنا فصارى ما يمكن أن يبذبه إنسان حفاة لأرضه وتعايا عن وطنه  
وحفظ معنى وحياة ترابه، فقد صدت عذرات المعتدين وأحبطت كيد الكائدين، وحصل الميزان  
العدل والعدل وسعدته وسعدته بطوبى رة أنتى عليها الغرب والبعيد، وأنت بمقام هذه عيد  
العرش الذي هو عيد الاعتزاز بالنفس النديية والوطنية للغرب بها عن رصان وورصك وعزازك  
وعشراك وحملك وأدنها العسكري الذي ستدعي الأشاده والتسويه ويشير الإعجاب  
والإكبار

ومن بلد العلي القدير تنمى في هذا اليوم العبد لك المجيد بعون لدائم ولتمند المواصل  
ووقوف وسديه صوبه العار لا يوردهم سوتى عاده في عجز و  
أن يعتمد بوسع رحمتك ومعونه شهداء الأبرار ويكنهم في جداره من أروع المنازل والديار

### شعبي العزيز :

خلال هذه المدة التي استرسلت محبوبة ميمونة طوال خمسة وعشرين عاما، انصرف جهود  
المشاركة المؤبدية إلى تطوير البلاد وتحديثها، وجعلت تدور في مدار الدول تطامحه إلى رقي  
يرشاد ويصرد، هبسة وشيدبا وحددت وحوررت التراب وبرامد جهود إلى كثير من المرفق  
والجود في سظم محبة ملكه، وشيف ومندج وسعدت به عمن رشحه وسعدت به  
عنها مجال من مجالات الاقتصاد ولا مجال من مجالات لأجتماع بيد من أعماله هذه بمخره  
بصالح التطوير والتحديث، لم تشب باهتمام ولا بتفكيرنا، فقد وجهت عناية مواربة إلى  
المحافظة على ما تحب المحافظة عليه، ذلك أن حرصا حرصا شديدا على أن يتملك المغرب

بالقيم والمصالحات والسموات التي تمنحها من طابع، ويخص به من عقوبة، وما كان  
بترك المعصية الذي بالعبادة المحصورة على اعتقاد اليهود والنصارى، وبكروية ملائحة الحضرة  
أحقاها بعد حقاني، يفرط عقده بالمراد الأيمان، ويؤول ملائحة إلى النحوي والصوري والانعزال  
والانفصال.

ولقد كانت مبررات لإمالة بحث الحظي وتحقق انعكاسه ثلث انعكاسية، وبكى ساء  
الدية مضاعف وحلت بكثير من أقطره أزماء وثما حظا من القصة بعد الرجاء وفي لهه بعد

١٠٠٠

و بعد سجد و سجده و ..... و آری من بعد و اجمع من تفویذ وسط من آمال

والتدائد شهي الغريز امجد غير بالافراد والمخضبات والشعوب فعد يتحرر وعد  
بصون وبكمه حين تجوز، لقد عالت شهي الغريز الكثير من التحدبات وحسوت ميرا الوعر  
الشاق من الهداك، ونجج معك بعد حلسه حرم ومعد بحسره ونفدت هي الاسعد ولم  
أهلق بحرية حديفة ابي عاتك من حيرام وبحارب

ويقيد شعبي لحرير إمتك مستقبل الأيام القادمة وللمد التاحص المعجل لك عود

١٠٤  
١٠٥  
١٠٦  
١٠٧  
١٠٨  
١٠٩  
١١٠  
١١١  
١١٢  
١١٣  
١١٤  
١١٥  
١١٦  
١١٧  
١١٨  
١١٩  
١٢٠

الحج عظيم وتوفيق من الله كرم أشواطاً أحرق ثقلها مواضع ومسيره مظفره، وسابح بالحجم المأمول والاتباع المطوب بعدد الجمهور في الكوثرين وشقيف والعلاج والتعجيل والتعجيل

والذين وجميع الاعمال التي ينفذها المجتمع سلامة وروية وثناء، ولأنه يغطي جوانب

ب. نضع  $\alpha = \frac{1}{2}$  ،  $\beta = \frac{1}{3}$  ،  $\gamma = \frac{1}{6}$  ،  $\delta = \frac{1}{12}$  ،  $\epsilon = \frac{1}{24}$  ،  $\zeta = \frac{1}{48}$  ،  $\eta = \frac{1}{96}$  ،  $\theta = \frac{1}{192}$  ،  $\iota = \frac{1}{384}$  ،  $\kappa = \frac{1}{768}$  ،  $\lambda = \frac{1}{1536}$  ،  $\mu = \frac{1}{3072}$  ،  $\nu = \frac{1}{6144}$  ،  $\xi = \frac{1}{12288}$  ،  $\omicron = \frac{1}{24576}$  ،  $\pi = \frac{1}{49152}$  ،  $\rho = \frac{1}{98304}$  ،  $\sigma = \frac{1}{196608}$  ،  $\tau = \frac{1}{393216}$  ،  $\upsilon = \frac{1}{786432}$  ،  $\phi = \frac{1}{1572864}$  ،  $\chi = \frac{1}{3145728}$  ،  $\psi = \frac{1}{6291456}$  ،  $\omega = \frac{1}{12582912}$  ،  $\varpi = \frac{1}{25165824}$  ،  $\varphi = \frac{1}{50331648}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{100663296}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{201326592}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{402653184}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{805306368}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{1610612736}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{3221225472}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{6442450944}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{12884901888}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{25769803776}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{51539607552}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{103079215104}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{206158430208}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{412316860416}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{824633720832}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{1649267441664}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{3298534883328}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{6597069766656}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{13194139533312}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{26388279066624}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{52776558133248}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{105553116266496}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{211106232532992}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{422212465065984}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{844424930131968}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{1688849860263936}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{3377699720527872}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{6755399441055744}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{13510798882111488}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{27021597764222976}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{54043195528445952}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{108086391056891904}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{216172782113783808}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{432345564227567616}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{864691128455135232}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{1729382256910270464}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{3458764513820540928}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{6917529027641081856}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{13835058055282163712}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{27670116110564327424}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{55340232221128654848}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{110680464442257309696}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{221360928884514619392}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{442721857769029238784}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{885443715538058477568}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{1770887431076116955136}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{3541774862152233910272}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{7083549724304467820544}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{14167099448608935641088}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{28334198897217871282176}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{56668397794435742564352}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{113336795588871485128704}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{226673591177742970257408}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{453347182355485940514816}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{906694364710971881029632}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{1813388729421943762059264}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{3626777458843887524118528}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{7253554917687775048237056}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{14507109835375550096474112}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{29014219670751100192948224}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{58028439341502200385896448}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{116056878683004400771792896}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{232113757366008801543585792}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{464227514732017603087171584}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{928455029464035206174343168}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{1856910058928070412348686336}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{3713820117856140824697372672}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{7427640235712281649394745344}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{14855280471424563298789490688}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{29710560942849126597578981376}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{59421121885698253195157962752}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{118842243771396506390315925504}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{237684487542793012780631851008}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{475368975085586025561263702016}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{950737950171172051122527404032}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{1901475900342344102245054808064}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{3802951800684688204490109616128}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{7605903601369376408980219232256}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{15211807202738752817960438464512}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{30423614405477505635920876929024}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{60847228810955011271841753858048}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{121694457621910022543683507716096}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{243388915243820045087367015432192}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{486777830487640090174734030864384}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{973555660975280180349468061728768}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{1947111321950560360698936123457536}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{3894222643901120721397872246915072}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{7788445287802241442795744493830144}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{15576890575604482885591488987660288}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{31153781151208965771182977975320576}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{62307562302417931542365955950641152}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{124615124604835863084731911901282304}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{249230249209671726169463823802564608}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{498460498419343452338927647605129216}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{996920996838686904677855295210258432}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{1993841993677373809355710590420516864}$  ،  $\vartheta = \frac{1}{39876839873547476$

٢٠٠٠ وهي تحت الحكم والاعتدال والتسامح والتشجيع والمطبخ إلى أهداف والنفوذ والحوار،

٢٠ - سمعوا الله بلاديا التي كانت وما تزال حلقى لعقوبات الشرق والغرب والشفاء والجوهرية

مستبدله من صياح وجهود مشتركة رضى الذراع عن العدل والسلام، وأرضي الاسعد بالبروه والإسلام،

ونظراً إلى هذا، وذاك فتمتد النزيهة حريصة على معيشتها سمكة بقعها الروحانية

٣٣٤ : كونه في عائلتها وشخصيتها لأصله وطابعه المميز وهي

١٠٢٤

١٠٢٥

١٠٢٦

١٠٢٧

١٠٢٨

١٠٢٩

١٠٣٠

١٠٣١

١٠٣٢

١٠٣٣

١٠٣٤

١٠٣٥

١٠٣٦

١٠٣٧

١٠٣٨

١٠٣٩

١٠٤٠

١٠٤١

١٠٤٢

١٠٤٣

١٠٤٤

١٠٤٥

١٠٤٦

١٠٤٧

١٠٤٨

١٠٤٩

١٠٥٠

١٠٥١

١٠٥٢

١٠٥٣

١٠٥٤

١٠٥٥

١٠٥٦

١٠٥٧

١٠٥٨

١٠٥٩

١٠٦٠

١٠٦١

١٠٦٢

١٠٦٣

١٠٦٤

١٠٦٥

١٠٦٦

١٠٦٧

١٠٦٨

١٠٦٩

١٠٧٠

١٠٧١

١٠٧٢

١٠٧٣

١٠٧٤

١٠٧٥

١٠٧٦

١٠٧٧

١٠٧٨

١٠٧٩

١٠٨٠

١٠٨١

١٠٨٢

١٠٨٣

١٠٨٤

١٠٨٥

١٠٨٦

١٠٨٧

١٠٨٨

١٠٨٩

١٠٩٠

١٠٩١

١٠٩٢

١٠٩٣

١٠٩٤

١٠٩٥

١٠٩٦

١٠٩٧

١٠٩٨

١٠٩٩

١١٠٠

١١٠١

١١٠٢

١١٠٣

١١٠٤

١١٠٥

١١٠٦

١١٠٧

١١٠٨

١١٠٩

١١١٠

١١١١

١١١٢

١١١٣

١١١٤

١١١٥

١١١٦

١١١٧

١١١٨

١١١٩

١١٢٠

١١٢١

١١٢٢

١١٢٣

١١٢٤

١١٢٥

١١٢٦

١١٢٧

١١٢٨

١١٢٩

١١٣٠

١١٣١

١١٣٢

١١٣٣

١١٣٤

١١٣٥

١١٣٦

١١٣٧

١١٣٨

١١٣٩

١١٤٠

١١٤١

١١٤٢

١١٤٣

١١٤٤

١١٤٥

١١٤٦

١١٤٧

١١٤٨

١١٤٩

١١٥٠

١١٥١

١١٥٢

١١٥٣

١١٥٤

١١٥٥

١١٥٦

١١٥٧

١١٥٨

١١٥٩

١١٦٠

١١٦١

١١٦٢

١١٦٣

١١٦٤

١١٦٥

١١٦٦

١١٦٧

١١٦٨

١١٦٩

١١٧٠

١١٧١

١١٧٢

١١٧٣

١١٧٤

١١٧٥

١١٧٦

١١٧٧

١١٧٨

١١٧٩

١١٨٠

١١٨١

١١٨٢

١١٨٣

١١٨٤

١١٨٥

١١٨٦

١١٨٧

١١٨٨

١١٨٩

١١٩٠

١١٩١

١١٩٢

١١٩٣

١١٩٤

١١٩٥

١١٩٦

١١٩٧

١١٩٨

١١٩٩

١٢٠٠

١٢٠١

١٢٠٢

١٢٠٣

١٢٠٤

١٢٠٥

١٢٠٦

١٢٠٧

١٢٠٨

١٢٠٩

١٢١٠

١٢١١

١٢١٢

١٢١٣

١٢١٤

١٢١٥

١٢١٦

١٢١٧

١٢١٨

١٢١٩

١٢٢٠

١٢٢١

١٢٢٢

١٢٢٣

١٢٢٤

١٢٢٥

١٢٢٦

١٢٢٧

١٢٢٨

١٢٢٩

١٢٣٠

١٢٣١

١٢٣٢

١٢٣٣

١٢٣٤

١٢٣٥

١٢٣٦

١٢٣٧

١٢٣٨

١٢٣٩

١٢٤٠

١٢٤١

١٢٤٢

١٢٤٣

١٢٤٤

١٢٤٥

١٢٤٦

١٢٤٧

١٢٤٨

١٢٤٩

١٢٥٠

١٢٥١

١٢٥٢

١٢٥٣

١٢٥٤

١٢٥٥

١٢٥٦

١٢٥٧

١٢٥٨

١٢٥٩

١٢٦٠

١٢٦١

١٢٦٢

١٢٦٣

١٢٦٤

١٢٦٥

١٢٦٦

١٢٦٧

١٢٦٨

١٢٦٩

١٢٧٠

١٢٧١

١٢٧٢

١٢٧٣

١٢٧٤

١٢٧٥

١٢٧٦

١٢٧٧

١٢٧٨

١٢٧٩

١٢٨٠

١٢٨١

١٢٨٢

١٢٨٣

١٢٨٤

١٢٨٥

١٢٨٦

١٢٨٧

١٢٨٨

١٢٨٩

١٢٩٠

١٢٩١

١٢٩٢

١٢٩٣

١٢٩٤

١٢٩٥

١٢٩٦

١٢٩٧

١٢٩٨

١٢٩٩

١٣٠٠

١٣٠١

١٣٠٢

١٣٠٣

١٣٠٤

١٣٠٥

١٣٠٦

١٣٠٧

١٣٠٨

١٣٠٩

١٣١٠

١٣١١

١٣١٢

١٣١٣

١٣١٤

١٣١٥

١٣١٦

١٣١٧

١٣١٨

١٣١٩

١٣٢٠

١٣٢١

١٣٢٢

١٣٢٣

١٣٢٤

١٣٢٥

١٣٢٦

١٣٢٧

١٣٢٨

١٣٢٩

١٣٣٠

١٣٣١

١٣٣٢

١٣٣٣

١٣٣٤

١٣٣٥

١٣٣٦

١٣٣٧

١٣٣٨

تجدد رسل المصروب دائرة المحاصرة يوم دخل في ديار الله ويوم جعل كتاب الله وسنة نبيه

الذي يصعد عليك في هذه الأوقات.

١٠٠٠

سوف تالہ دے گا۔

صدق الله العظيم واللام عليكم ورحمة الله



# حكم برجة القرآن الكريم في الكمبيوتر

للدكتور محمد الحبيب إبراهيم

تم من إدارة مجمع لثقافة الإسلام بمكة المكرمة  
بعد انعقاد الدورة الثامنة للمؤتمر المجمع معاً بعقد حكم  
برجة القرآن الكريم في الكمبيوتر  
في ذلك بعدد بحث حول هذا الموضوع

وقد أفدت كثير من محتوى لمف وحسب

أولاً : أن مشار البحث ما قامت به مؤسسه مسجد  
سوسان بأمر مكة «برجة القرآن الكريم في  
كمبيوتر وقد وردت على لسان العامة  
بإيضاح العلم الإسلامي رسالة بهذا الشأن من

" ... .. "

في ... ..

... ..

... ..

في الموضوع ... ..  
بالأكثرية قرر عدم مناقشة الموضوع، أو

ثانياً

ثالثاً

صدر شيء هذا به تقصصه بمصاحفه  
أن مجلس المجمع أصدر في دورته السابعة  
برجسته رقم (5) بحرقى هذا لأمر، ويسهذي  
فيه براءه لمختصين، حين طلب من الهيئات  
المسببة للمشكلة بحلها مع أه القرى وجامعة  
الشول ونماذج وحاميه لإمام محمد بن  
عبد وحاميه الملك عبد العزيز سان أريج  
في هذا الموضوع، وذلك بالاحصاء على أسئلة  
محدده بمصفا لاستفسارت ... ..  
... .. برمجه على الكمبيوتر

٦ - بأي لغة تكون البرمجة

... .. الحروف ... ..

وقد لاحظت أن رده هذه الأله الثلاثة موافق





وحدة ماسي هو

وحده ووحدة لاد

والإحراج، وهو عبارة عن جهاز  
سيه بجهاز سطرين، ويه  
مفاتيح شبه مفاتيح لآله ميكانيكية  
يستخدم في معالجة المدخل،  
وتشبه مظهر عليها المعلومات  
المطلوب بعدها بصورة وصحة  
مفروقة. وجهاز مشابه تنقل به  
المعلومات المعروفة على الشاشة  
إلى أوردق مرقونة تحصل عليها  
المستخدم لحساب الإلكتروني  
ب سرعة والدقة

وحدة ماسي هو

وحدة تحرير  
من صندوق عادي به أسطوانة  
معدنية متصلة بالمدخل فإذا  
حضر التوثيق والأطمان متصلة  
المعلومات المعطاة بدمج وأريد  
"تحرير" المعلومات  
التي يقوم بتحليل صور وفي  
تكون على الأسطوانة التي تسج  
في المتوسط لحق مائتي مجلد،  
ولا يزال بعد ذلك ما يحسن  
على الأسطوانة محو وإزالة،

وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو

وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو

وحدة

وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو

وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو

وحدة

وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو

وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو  
وحدة ماسي هو

وبحسب مفهوم أجهزة الكمبيوتر أيضا من حيث  
صعوبة أغراض الاستعمال إلى حسابات لأغراض لغوية  
وحسابات الأغراض الخاصة

وتنبت الكثرة وهذا لتوسع بشهدن في هذا الظرف  
باحتياج الحاسب الآلي جميع مراهق الحياء والعمل في  
كثير المجالات وهو ما يسم به من طلاء ودقه وسرعة قد  
أصبح من الضروريات التي لا يستغني عنها أحد بحال في  
هذا الزمن المبالي لتطور واعتماد والمتغير بالسرعة المدعنه  
وبالإنتاج المبرور على كثرة الإنتاج

وبعد فالحاسب الآلي أرمي المكتشفات وأبلغها أثرا  
وبهم الوسائل وأبهرها نتائج وهو يعد ظاهرة العصر

وحتى في هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وحتى في هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وحتى في هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت

وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت  
وفي هذا الوقت لا يوجد حاسب آلي في كل بيت





عدم الحاجة إليها باستخدام المعجم يظهر  
لألفاظ القرآن الكريم وهو مطبوع ومندرج.

ويعد السأم في هذه المحاولات وسخاير تبين لنا  
أن دراسة القرآن الكريم وحفظه واشدكاره بعد  
حسن بله بها بصورة من عباد المسلمين في كل  
زمان، فلم يكن ذلك ظاهرة عامة بين المسلمين  
ولا ذلك لم تصدرت لأقندر ونفوس العارل  
وفي برمجته القرآن الكريم وعلمه هي انجاس الآلي  
دم لحفاظ والسحش والدكرين لكتاب الله،  
وعلاء لمبارلهم وترغب للمعتمدين لأن يكتبو  
أمثالهم من أهل الذكر والعلم بالقرآن، يرددوا بالحفظ  
حيثا وتلاقوه وتعلمه أجز وبصير وجود الحفظ  
والأشبه الدكرين لأحكام القرآن الكريم وعلمه  
ومرات وأمرات تلك تتمك عند الصفة الحرة  
من أن تشع انطولوج القرآنية بأمر  
نطرق وأدقها وأحكمها فلا نرجأ إلى المحاضرة  
والدرس أو الكتيبة والشر فحب بل تصيف إلى  
ذلك كله تحرير حصه هذه المعلومات الفاصلة من  
الرسائل المستفيدة ومن أمثالها لغير العتبه نوعا  
وعنداء كالمفاهيم العنية والتفاسير والأحكام  
الشرعية وكلها من صف في القرآن الكريم وعلمه  
بأن أودع ذلك كله الحاسب الآلي لم يسع على  
الباحث محتف كان أو غير مختص ومن العتبه  
من العامة، إلا أن بصمط على زر لمحصل  
على مطبوعة من المعلومات مهما ذهب أو كثرت،  
وكان هي قدرة العائم الواحد الإجابة عنها، أو كنت  
تخرج إلى جملة من آراء العلماء والخبراء بكتاب الله  
وما وسعه من علوم وفور وأحكام وهدية. فالحاسب  
الآلي بعد برمجته القرآن عليه يكون قادرا على الوفاء  
بجميع ذلك، وقد يكون من ألون المستفيدين منه  
والمتعلمين به في هب الشأن الحفاظ والعلماء أنفسهم  
أن قدسية القرآن وحرامه لا يفرض ولا تنزل بحسب  
اختلاف الوسائل والأوجه الملاحظة عنه فالمسلمون  
يسمونه في الذكر وفي الحفظ وفي الصحف

المخطوطة والمسجدين المصنوعة وفي اللوحات نصية  
به وتعرضه وه لاورق مرسوم عليها أياته وقوصه،  
وبعد العناء الملمون في اختلاف وسائل تعرضه  
وتعلمه ونحو حكمه وحكامه وعلمه بين المسلمين  
الذين به المفسر في إدارته وحفظه وهداية  
الآليات الصعبة لطريق الحق، والحاجة وإعداد  
العقلى والمكرين بمعطين الدين لا سمون عن  
صلايلهم حولا فلا تتمده صور ذكره وعلمه وفوائده  
وسعه إلا كذب على جميع الأشكال، ومع اختلاف  
الصور مدعة لمريد التوير والتقدس والاحترام  
ولتنوع تركبه للموسى وبصيرا بها، وتثلا ومراقبه  
تأثير له، وحصولا لحكمه واتقانا سنايه ودعوته

تغير المكتوب بعد إصلاحه، وإمكانية عدم حرد  
لقارئ مع ذلك في صحته واحتمال انطعاف الصور  
حتى تعرضت لمجال مباطيبي أو للأشبه البنية،  
مما يحل على عدم الأملكان على عصار الباحثين  
وعامة سمن أمور جائرن وقبيل، وقد تحصل مثل  
ما عند طباعة المصنف وصدور نسخ رديئة يسب  
سوء الطبع أو كثرة الخبر، ويحصل مثله عند مقابلة  
سوء داء على غير مداء .

يقع سوءا يحتمي معها المظور في الصورة، وهذه  
الحالات ليست لأصل، ولكنها قد تحدث في البدايه  
عند يكون الإعداد الفني للأجهزة ناقص أو غير  
مضبوط، ولم يردد مع ذلك أحد في استخدام  
الطبعة العادية ولا التصوير به، والمعروف الآن بأن  
حسب الآلي أنه من يتحارب منه وحجرات دائمة  
ومصيبة نفس سلامة مروضاته، وتطيش على  
الاستفادة من استخدامته في كل المجالات مهما بلغت  
أو ذهب، فلا يعقل الأسقاء عنه بمجرد حمالات  
مدعوة بالمرافقه الفيه والعلمه

أما المعجم المهرس المتداول لا يفي بحسن غير  
بحسب الآلي بسبق أفان استعمال الآون والحصار  
فوائد في أشياء محدودة، واتسع مجالات لاستفاده  
من لثاني في الجمع وتحليل والاستيعاد، ويم

فصل القول فيه تتلاقى يذهب إليه المحادف والمعادف

بـ

ويمكن استعمال الكمبيوتر في هذا العرس الكريم،  
حضوره بعد أن وجدت الحاسبات الآلية بالغة العربية  
صرح بذلك تقرير جامعة بيروت، وبشر بتعمد هذه الآلات  
تقرير أم لقرى الذي جاء فيه

«إن الحروف أصبحت عربية وحقيقية السك، بالإضافة  
إلى صيغ جديدة، وهي وجود الشكين عبيد، من فتح  
و... .. قيد وتكوين ومدة مما ساعد في رأي  
جامعة الإمام على ضبط الآلات ضبط محكمة، غير أنها  
بعض الاستفادة المطلوبة من برمجة القرآن الكريم هي  
بكمبيوتر لابد من إعداد شروط من اللام وانصوري  
توفر في كل مراحل استخدامه

أولها : أرجوع في الساحة المية إلى المتخصصين  
حتى يكونو أعمال تحرير بطريقة دقيقة  
وسليمة لا يصير معها لغويون التي سوجب  
الخوف على السائج وتحريرها قد يصيبها من  
تغيرت بسبب سوء الاستعمال أو سوء جودها  
لأنهم

ثانيها : اشراك المبرين المتخصصين مع العلماء  
وأخصائيين في لغة العرب في إعداد  
جودها مع... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في

هو إدخال المعلومات يجب أن لا يترك في  
أيدي المختصين بدماء الكريم وعلومه ولا  
بهم مهمتهم عند إدخال المعلومات  
سطينية، ولكن يجب أن تتعداه بالمرحمة  
بما سم إدخاله قبل السماح باستعمال تلك  
معدة

صرحبت بمن ذلك جامعة أم القرى هي  
سراط لا يفرق بالبحث المسؤول عن

الحاسب الآلي، وفستك لعدم تمكنهم من علوم  
أشربها، وأن منهم ذلك تحت لإشراف الدقيقة  
والقرنية على العلماء والمختصين

وهو... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في

أولاً : يتفرع أعداد كافية من أشخاص بربطة مع  
ماعدية من أجل إعداد المرجع المناسبة  
ومعونة وسائل البرمجة، وإعداد المعلومات  
وتحليلها، وتعددة لجدار بها، وطرق الاستفادة

ثانياً : بإعداد أجيال متعاقبة من شخ من بربطة  
مدرسة على استخدام الكمبيوتر والاستفادة  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في

وإسناد هذا الأمر إلى الأمانة من رجال العلم  
الديني البصرة بعروقة وقوة، العظمين على  
دقائقه وأسراره، وقدك مكمل بحدود المسار  
القرين، وإيجاد الأصل الذي يرجع إليه  
ويصحح به عما قد يصدر عن غير الخبراء  
والدين في قلوبهم عرض من الصميم يسع ف  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في

... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في  
... .. في

... .. في  
حكم برمجة القرآن الكريم في الكمبيوتر الجواز  
مع الالتزام بشروط المتقدمة التي وقع لتصريح  
به ولتأكيد عليها، وذلك .

الإباحة  
 في الدنيا  
 حرم

ثالث  
 أن الله سخر لكم ما في  
 السموات وما في الأرض وأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ  
 نعمه ظاهرة وباطنة.

وقال سبحانه  
 وسخر لكم ما في السموات وما في  
 الأرض جميعاً منه  
 يوجب لأحد بكم ما يعين على الله  
 يعني في مجال التدريس الشرعية  
 والإسلامية. وهذا من باب العادات التي يتوسع  
 فيها حال إمام الشافعي في سواقات  
 من الشريعة توسع في بيان العلم والحكم في  
 باب العبادات من المأثور في ذلك  
 مصدق العباد، والإله خائر معها أبداً،  
 حسب ما هو مبين في مسائل العلم في  
 قصد إسباح المعاني لا التوهين مع الناس،

بجلاء باب العبادات في المعلوم فيها خلاف

وهو إسباح الإسلام ابن سبعة في القواعد

بوعادات هي ما عبادة الناس في دهرهم مع  
 يحتاجون إليه ولأمره مع عدم  
 يحظره فلا يحظر منها إلا ما يحظره الله

وثالث

لكن هذه السبيل يعين على أداء لأمانة على  
 أكثر وجه، ويحمد مصطلح في هذا العصر  
 يحكم الطرق وأبجج الوسائل في

الله وتعميل آياته، من  
 كتمان. ومن الحاسب أن لا يؤمنه سخر  
 له لت يفسد في هذا الزمن لتعكس من  
 الوصول إلى أغراض العبدية لشرعية وبطلان

بجلاء باب العبادات في المعلوم فيها خلاف  
 وهو إسباح الإسلام ابن سبعة في القواعد  
 بوعادات هي ما عبادة الناس في دهرهم مع  
 يحتاجون إليه ولأمره مع عدم  
 يحظره فلا يحظر منها إلا ما يحظره الله

سبح







حمد لله ، منهم من يستحقون أن يكونوا نافعين لمجدهم ، إلى ورثته  
إمام القراءات جليل القدر ، عيسى بن عيسى بن ورثته السدي  
(2: 24) هـ. ربيد لإحمد نافع وعمره المديعة بعدة

كما حصلت برواية ورش هبكرة من طريق الامام محمد بن عبد الله الانباري، كني عبد بن القوطبي، رحل إلى ورش وأحد القراء في عهده

☆ ☆ ☆

يو الأهر عمي النابكي، عند الصلح بن عبد الرحمن بن النعمان . 231 هـ أحد لفقته عن أبيه عند الثرحماني، صاحب الإمام مالك، ونسبها عرساً عن ورش، وبه عنه نسخة وروى حروف حمزة . بن حبيب البوابات التكميلي، عن السبعة عن داود بن أبي طيبة هارون بن بريد البصري وعبد الحميد في ذلك كتاب<sup>(١)</sup> وأبو يعقوب

لازم ویرش و آنهن عمه لادیه و بتدریج بوالی فی حدود سه

المرح وأبي ربه بن أبي نصر... وفرأ على عبد الله  
 وجمع منه كذبة التي جمعه في فراشه فافزع فرأ عليه، أصبح  
 من هائل، أبو القاسم لأندلس - 304 هـ خرج ابن يدر من  
 قرطبة إلى مجريط مرابطاً ونوفى في رجوعه منها  
 طسبنة سنة 274 هـ.<sup>41</sup>

عبد الله بن عبد الله بن أبي نعيم المصنف مؤلف كتابه في تاريخ العرب  
من قبل الإسلام، توفي سنة ٢٤٣ هـ (الطبعة الأولى)  
الطبعة الثانية سنة ١٩٥٥.

٤ - عثمان بن سعيد رقم (20900)

في خروج القاصي عبيد في الجدار. لا يبي  
سوى القوي. ابي عبيد. خمس في  
كياي. صديق القوي. يتي. اليوم لقد  
على عبيد. عبيد. عبيد. عبيد. عبيد.



عياض، وذكر جملة ممن أخذوا عن أبي وصاح وبراوا عليه.  
وقال : «وأكثر من رأي وشرف بالاندلس فمن تلاميذه»  
مولده سنة 199 هـ وحين سنة 200 هـ وافته في ذي الحجة  
سنة 286 هـ <sup>5</sup>

#### وفاة أبي عبد الله محمد بن يحيى بن حبرون

حبرون : محمد بن يحيى بن حبرون، معروف، أبو عبد الله  
الأندلسي ثم معروف، شيخ الفراء بالقيروان 307 هـ، أحد  
الفراء بمصر عرضاً عن كبار أصحاب عبد الصمد وروى  
في ترجمته، عن أبي عمرو الداني قال : إمام في فراء  
سارع في رواية ورش عنه، ثقة مأمون، قدم القبرون  
والسوسية وأقرأ بهده. وكان يأخذ أحداً شديداً عن مذهب  
الشيعة من أصحاب ورش، وسلك أصحابه في ذلك  
طريقه، وكذلك من أخذ عنهم إلى اليوم ثقة بن بحر،  
وقال : «وهو أسي قسم بقرعة ماع عن تلك البلاد، فإنه  
كان الصالح عن قراءتهم حرف حمزة ولم يكن يقرأ بجمع  
الاخواس الساس، مما قدم ابن حبرون القبرون اجمع  
عنه الساس وروى إليه الفراء من الاطلاق، وألف كتاب  
الابداء والخدم، وكتاب الألفات واللامات، توفي بمدينة  
سوسة في النصف من شعبان سنة ست وثلاثمائة <sup>6</sup>

✽ ✽ ✽

في القرن السابع، روى عن عصر إلى الأندلس في  
وفاته علمية بالقرعة :

«أبو الحسن الأنطاكي، ثم الحصري علي بن محمد  
بن إسماعيل بن بشر، تولى الأندلس المقرئ الإمام المحدث،

5 ترتيب المصادر 435/41، وقد رُفِعَ بن الفرقي الترجمة (رقم 1135)  
وطبقات الفراء رقم 1578.

6 طبقات الفراء الترجمة رقم 3374 وقادير على ترجمة محمد بن  
حبرون، أبي جعفر القروي في الفراء باب محمد بن تاريخ بن  
الفرقي، الترجمة رقم 47195.

7 إسماعيل بن عبد الله بن عمرو التجيبي، شيخ معمر مستحق الجليل  
فر قس الأوزي وعبد الصمد وعدد من أصحاب روس قرطبة سنة ست  
ولمدين ومالين (القرعة، رقم 670).

8 تاريخ ابن العريش : الفراء في باب من الترجمة رقم 643 وطبقات  
الفراء لابن الحصري ورقم 2308.

المتنفة ثقة، ولد بأندلس سنة 299 هـ وخرج مع أمه  
نحج في ثوال سنة 338 هـ قرب مصر وأخذ القراءة بها عن  
أصحاب أبي الحسن الحسن <sup>7</sup> وأقرأ بمصر إلى أن وجهه  
استصر سالمة أمير الأندلس في طلب مقرئ من مصر  
مقرئ الساس بالاندلس، فقدم قرطبة مع أمه في سنة  
352 هـ وأقرأ بالاندلس عدد من طبقة شيوخ الداني، قال  
ابن الفرقي : قدم الأندلس في شهر ربيع الآخر سنة 352  
عزل من حدة الحكم «مستصر باله ومن الساس المعزلة  
بربيعة، وكان عالماً بالقراءات رأيت فيه لا يتقدمه أحد في  
معرفة ما في وقته وروى حديثاً كثير عن الشاميير  
والصريين، وأدرك الأندلس علماً جماً من القراءات»  
توفي بقرطبة سنة 372 هـ <sup>8</sup>

✽ ✽ ✽

وتنقلت الرحلات من المغرب الكبير إلى مصر، في  
فراء ورش، وغيرها من القراءات من أعين الرحالين

✽  
«ابن المعتمد، محمد بن يحيى بن محمد بن إبراهيم  
بن السمان، أبو عبد الله الفرقي القروي رجل واحد  
الفراء بمصر عرضاً عن أبي الفتح <sup>9</sup> ابن سدر، وعنه  
اعتمده، وعن أبي أحمد <sup>10</sup> السمرقي وحوذه، وأبى بكر  
الأدوي، قال الداني «الول الأندلس سنة 357 وأقرأ ناس  
به دهر، ومن أحد القراء عنه - أبو عمر الطسكي، وعنه  
الرحمن بن مروان السمرقي وأحمد بن محمد بن حريش

صوبه بالقيروان سنة 329 وتوفي بقرطبة سنة  
368 هـ <sup>11</sup>

9 محمد بن عبد العزيز بن موسى السمرقي (الاسم السمرقي موزن  
مصر، إمام متين مشهور من جناب أصحاب بن سدر، قرأ عليه  
الأعيان بمصر والوافدون عليها سنة 350 هـ (قرعة ابن سدري رقم  
334).

10 عبد الله بن يحيى بن حسن السمرقي البغدادي تولى مصر من  
سنة 340 محمد بن عمر مسجيه -، وعنه أخذ لأعيان، سنة  
350 هـ (سنة الفراء رقم 1761).

11 تاريخ ابن الفرقي الفراء في محمد، رقم 1492  
وطبقات الفراء لابن الحصري (2985) وأرخ وفاته سنة 368 هـ



«أبو العباس الإفريقي - محمد بن هاشم بن عيسى بن فرج النعماني «مصري» - رحل ودخل العراق فقرأ على عمر بن إبراهيم، المكتبي من أصحابه بين معاهد، وأخذ بعصر عن أبي الطيب عبد المنعم ابن غسول وعن به طاهر، وألف كتاباً في معاني القرآن، وأقام بطبيطة يقرئ، وهذا توفي سنة 410 هـ (10 - 11)

☆ ☆ ☆

«ابن معين الجيمي» أبو عبد الله، محمد بن معاذ بن حميل، قال الدائمي - قدم قرطبة سنة 388 وقرأ على حالي محمد بن يوسف ثم رحل إلى المشرق سنة 396، وأتى الطبيب ابن غيوس بمصر وقرأ عليه برواية عالون عن معاصم وبوحي أبو الطيب - بمصر سنة 389 - فقرأ على ابنه أبي الحسن طاهر، شيخه، وحج واسرف فأقرأ الناس في بعده، جسد إلى أن أخرج في القسمة فول مدسة طبيطة فأقرأ بها في سنة 402 ثم انقل إلى مرقطه فأقرأ به إلى أن توفي سنة 410 هـ (10).

☆ ☆ ☆

«محمد بن مقبل» أبو عبد الله تقيروني القليه المائكي» صاحب كتاب (الهادي) أستاذ صادق، تفقه على أبي الحسن القاسبي ومع معه، ودخل إلى مصر هراً على إسحاق بن محمد المهري لورش وعرض الروايات على أبي الطيب ابن غليون، رحل عنه قبل سنة 380 وقرأ أيضاً على كروم بن عبد الله بن أبي رباب ويعقوب بن سعيد الهذلي، قرأ على يونس بن عبد الأعلى الصدي، بعد من مصر ولم يخرج، وأقرأ بالقيرورة وخرج بلحج سنة 413 هجج وجاور بمكة، توفي بالمدينة المنورة سنة 415 هـ (21)

☆ ☆ ☆

«أحمد بن طريف» أبو بكر القرطبي، ابن لعطاب، مصري حادق - رحل إلى مصر فقرأ على أبي الحسن

الانطاكي وعبد المنعم ابن غليون وأبي أحمد السامري وغيره بن عراق توفي بحريرة مسوقة سنة 416 هـ عمر 75

«أبو عمر الطنصكي» أحمد بن محمد بن عبد الله بن أبي العاصمري» الحافظ «مصري» الصدر، رحل إلى المشرق هراً بمصر على أبي الحسن الانطاكي وعمر بن عراق وعبد المنعم ابن غليون ومحمد بن الحسين بن العصفار، ومع الحروف من أبي بكر الادفوي، ورجع إلى الأندلس بعد سير من مؤلفه كتاب بيان في إعرابه «مراً»، وتفسيره (الروضة) قرأ عليه جنة من القراء (340 - 429 هـ) (21)

☆ ☆ ☆

«أبو الفرج» أحمد بن محمد بن يوسف بن محمد القرطبي» المقرئ المنص الحادي، وهو حال الإمام أبي عمرو الدائمي «قر عليه وقال عنه - أخذ القراءة عرساً عن أبي أحمد السامري، المصري، وأبي الحسن علي بن بشر الانطاكي، المصري، وغيرهم من أهل الصبط والإتقان.

وبعد عرسه في نسخ من أشعاره و... في سنة 429 هـ وموئده بعد 350 ببشير (24)

17

«مكي بن أبي طائفة خموش» أبو محمد القسي القيرروني ثم الأنديسي القرطبي، المائكي» أستاذ لقراء الصدر البيل ولد بالقيرورة سنة 355 هجج فمع بمكة من أحمد بن قراس، وبالقيرورة... وأبي الحسن القاسبي، وقرأ القراء بمصر على أبي الطيب عبد المنعم بن غسول، وأبى طاهر، وقرأه ورش علي أبي هدي عبد العزيز - ابن لإمام المصري - ومع من أبي بكر

10 طبعات العراق لابن الجوزي، الترجمة رقم 3476، 441

11 طبقات لقراء البرجة 441

12 طبقات لقراء لابن الجوزي، الترجمة رقم 3930

13 طبقات لقراء لابن الجوزي، الترجمة رقم 275

23 طبقات القراء الترجمة رقم 554، وسادوك 3288

24 طبقات القراء، الترجمة رقم 3560

25 طبقات لقراء الترجمة رقم 3560



الأدهوى في ترجمته، أنه سافر إلى مصر وهو ابن ثلاث عشرة سنة وورثه إلى المؤيد وأكمل بها عملاً ورجع إلى القيروان ثم رحل فقرأ القراءات علي ابن حمير سنة 376. ثم رحل ورجع سني 382 - 387 وحدث ثلاثة أعوام، وحدث لأندلس سنة 93 وجلس بالأندلس بجمع قرطبة وعظم منه وجعل قدره، وولى خطبته من ثابته - البصرة في القراءات، والكشف عنه، والموجز في القراءات، وتصره الحسن، ومثكل عراب القرآن - توفي في ثني المحرم سنة 437 بقرطبة

مختلف بن مروان التميمي، أبو القاسم القرطبي الوردي الدقاق نزيل أثينية رحل عقرأ بمصر على أبي أحمد الساعدي عند الله بن الحسين، وأبى بكر لأدهوي وعبروا ونعديين سنة، وتوفي إلى قرب الأربعين وأربعائه<sup>(27)</sup>

☆ ☆ ☆

أبو الربيع الطنجي، مسمان بن أحمد، مقريء بمصر، رحل إلى مصر ورجع في القراءات، وقرأ مع ابن طيب ابن علون، ورجع وأقرأ بالمصرية دهر طويلاً ورد على المائة، مات قبل سنة 440، قرأ عليه الإمام أبو عبد الله التجيبي المصنفي الطلبي، محمد بن عبد بن هرج<sup>(28)</sup>

☆ ☆ ☆

أبو عمرو الداني، عثمان بن سعيد بن عثمان بن سعيد بن عمر، ابن (الصيرفي القرطبي الأسوي، مولاهم) إمام العلامة لصدر الرئيس شيخ مشايخ المقرئين في حقه لنفسه، فعند ابن الجوزي، أنه رحل إلى شرق في سنة 397 فدخل مصر في شوال منها، ومكث سنة ثم حج

وعاد إلى لأندلس فتغل بين قرطبة وسرطبة ثم اموط سنة من سنة 417 هـ إلى وفاته به سنة 444 هـ.

وقد دأب عنه علم ومضلا وبلا، وكان فيما عمن عن حاسة أصحابه بعماء «مخايه لدعوة ماضي المذهب، ديت ورعا سي» في شيخه كثرة من قرأ مصر، أثس عليهم لثناء النجيين وذكرهم بعبادة البر وبوفاء والإكبره منهم «أبو العسم ابن خافس المصري- حنف بن ابراهيم بن محمد بن حمير» أخذ الداني عنه القراءات عرضاً وعليه اعتمد في (السير من قرعة ورش وقال عنه - كان صبطاً لقراءه ورش، عتق لها عهوده، مثبور بالعصر والسنة، وسع الرواية صدق لهجة كسا عنه الكثير من القراءات، والحدث والفقه توفي بمصر سنة 402 هـ وهو في عثر ثمانين<sup>(29)</sup>

«أبو الفتح الحمصي لصير، سريد مصر، فارس بن أحمد بن مومي بن عمرو، قال الدني - لم ألق مثله في حفظه وحسنه كان ح - التادة فهد بعم صاعته، مع اثع روسة وظهر سكة وفصه وصدق بهته، مولد- يحمي سنة 333 هـ وأرج الداني ومائه بمصر سنة حتى ورمفائة ورخه بدهمي في سنة 402، وذكر له كتابه ليشأ في القراءات<sup>(30)</sup>

أبو مسم الكاتب البغدادي، المقرئ، حذاق المعمر، عالي الإساءة أحد القراءات عن أبي بكر ابن معاهد وروى عنه (كتاب السبعة) هـ، وجمع من ابن حرمه ونفطوسه وأبي بكر بن الأبري تركا احرم حديث عن ابن معاهد قرأ عليه بصر الجعظ عبد العتي بن سعيد، وباج الأئمة أبو مسم أحمد بن علي بن هاشم المصري مدله، وروى عنه داني، جماعة (كتبي سمعه، لابن معاهد) ساعه منه، سنة 349 هـ<sup>(31)</sup>

(27 - 28) طبقات القراء ، 1233 1370

(28) طبقات القراء ترجمه رقم 1228 مع ترجمة الداني

(29) طبقات القراء ترجمه رقم 1244، والص 50/7 وفيات 402



وشرح المدني بعضة الحاقبة في التجويد وهي من  
هرويات بغدادية عن أهل مصر<sup>36</sup> توفي الإمام أبو عمرو  
بدمشق في منتصف شوال سنة 444 هـ<sup>37</sup>

☆ ☆ ☆

بأبي عمرو المدني صار في الأندلس والمعرب دار قرآن  
وقراءة وأصبحت إليه الإمامة في القراءات وعلومها، وعثرت  
لأفاق بأصحابه وصحبه، فهم شيوخ لأحبال من القراء  
معاربه ومثاقفة

بصدر للإقراء بعضه في الأندلس - «أبو داود سليمان  
بن صالح الأموي مولاهم أجيب أصحاب أبي عمرو شيخ  
القراء وإمام الإقراء أخذ القراءات عنه ولازمه طويلاً ومع  
منه عامة مصنفاته وألف كتاب البطل الخدمع يعود القرن  
في ثلثائه حرة وكتابه يسير لجهة السريه وكسب  
الاعتماد في أصول القراءه والديانة - رجوزه في ثمانية عشر  
سنة 413 وتوفي ببلية في شهر رمضان 446 هـ<sup>38</sup>

وبصدر للإقراء بعده الأستاذ الإمام «أبو الحسن ابن  
حمد بن الحسين بن محمد بن علي بن همدان» ربيب  
الإمام أبي داود - روح أمه نشأ في حصه وصحة عمره  
وتكرمه، وألت إليه أصوله معتقه، فالت من الأندلس كثر  
أبو الحسن ابن همدان مفضع القراء في القصب والدين  
ونور ولزقه والإعراف عن الدنيا أس وعمره في  
وهو آخر من حدث عن أبي داود وانتهت إليه رئاسة لإقراء  
عامة عصره لعنه روايته ومناضه في التجويد والاتس

حدث عنه جلة لا يحصى وروى عنه نحو من مئتين  
سنة - ولد سنة 470 أو سنة 471، وتوفي في شهر رجب  
سنة 564 فرجم الناس على مذهب فقه يوتنوني بمالقة  
سنة - بأيديهم ثم تصحروا بها على وجوهكم سركا<sup>39</sup>

من أعيان تلاميذه الإمام أبو القاسم الشافعي شيخ  
وليدان المصرية، وإمام الأئمة القراء ورحلة لأفاد.

بمجد - الوصول من الإمام المدني إلى الإمام  
سحبي، بوطنة للمحدث عن طائفة لأحب بواجره في  
القرن الخامس، ورسخت وبأصحت في لإمام الشافعي

عن عصر لإمام المدني، القرن الخامس، طهروا بواجر  
بحول في مسار حركة لتواصل في رحاب لغز في  
المعرب بكبر، ومصر وما نهضت أقطار الشرق  
الإسلامي تدبج نوء مصريه أترجته إلى مصر ونجته  
مصريون إلى الأندلس وكان من هؤلاء هؤلاء، من يقرأون  
أعدهم وبصودر من هـ ومن هـك عم الشيوخ  
ومصنفهم ومهروعاتهم من أعيان المصنفة الأندلس  
وخلو إلى مصر في القرن الخامس

حمد بن الحسين الطائفي، أبو سعيد القرطبي المقرئ  
الصدوق، قر بعضه عن أبي بطيب بن عمرو وعمره بن  
عراك قرأ عليه أبو محمد ابن سهل المغربي مترك الأندلس  
في وفاته توفي حلف، بميورقة في المحرم سنة 417 هـ

«حمد بن مروان بن يحيى» أبو القاسم المغربي توفى  
بدمشق، بربن أشبيلية «قرأ به على شيوخ الوقت» ورحل

36 القصيدة الخاقانية، لأبي مزاحم الخاقاني بدمشق، فوفى عن عهده  
بنه بن يحيى بن خاقان، بدمشق لإمام السجود المحدث لأبصر  
النهج، ذكر إمام في قرارة التكمالي متضمناً باب قر عليه عدد من  
بصداق وقصيدته «بالله في تجويد مشهور عند أهل بصره  
توفي في ذي الحجة سنة 323 هـ وهو أول من صنف في التجويد  
البن جردق 1684  
بمقرابيد في بكر ابن خير للقصيدة الخاقانية في القرن 72

36 طبعت القراء لابن الجوزي، ترجمة رقم 209  
37 ابن الجوزي ترجمه (رقم 232)  
38 لأرقام مع المصنف، مترجم في طبقات القراء

فقرأ بمصر على أبي أحمد السامري وأبي بكر الادهوي عشر  
سناً وثمانيين سنة، وبقي إلى قرب الأربعين وأربعمائة  
١٢٣٣\*

☆ ☆ ☆

عن أبي تريح الطنجي، أحمد بن سليمان بن أحمد  
بن جعفر، المقرئ الماهر الرحال، مستند القراء بالأندلس.  
قرأ بمصر على أبي أحمد السامري وأبي بكر الاتقوي وبعد  
المعمدين غلبون. قرأ عليه أبو عمرو النحوي وموسى بن  
سيمون، مقرئ النريسة، وقوي ابن أبي التريح الطنجي  
بالمرية 446 هـ<sup>(٤٨)</sup>

☆ ☆ ☆

أبو لسان الخروجي القرطبي عبد الرحمن بن  
الحسن بن سعيد قرأ يئسه على أبي الحسن الأنطاكي  
المصري نزيل الأندلس. ورحل إلى المشرق سنة 380 صح  
أربع مرات وقرأ بمصر على الكبار أبي أحمد السامري  
والادهوي وأبي انطيط ابن غلبون. له كتاب (القاصد وأقرأ  
بالأندلس، ت 446 هـ<sup>(٤٩)</sup>

☆ ☆ ☆

«محمد بن تريح بن أحمد بن محمد بن تريح  
عن أبي تريح الطنجي، أحمد بن سليمان بن أحمد  
بن جعفر، المقرئ الماهر الرحال، مستند القراء بالأندلس.  
قرأ بمصر على أبي أحمد السامري وأبي بكر الاتقوي وبعد  
المعمدين غلبون. قرأ عليه أبو عمرو النحوي وموسى بن  
سيمون، مقرئ النريسة، وقوي ابن أبي التريح الطنجي  
بالمرية 446 هـ<sup>(٤٩)</sup>

476 بإشبيلية، وموئده بها سنة ٦١٨ هـ<sup>(٥٠)</sup>

«ابن ذي نور المصري، علي بن خلف بن ذي نور،  
أبو الحسن الأشمي ثم القرطبي، مقرئ، سمع رحال، ولد  
سنة 417 ورحل إلى مصر وقرأ على أبي العباس أحمد ابن  
ميسر، وتصدر بجامع قرطبة، ومن تلاميذه الشيخ ابن حرم،  
يالح في تعظيمه في المعجم والعمل. توفي سنة 478 هـ<sup>(٥١)</sup>

«ابن الإمام، أبو علي السرقطي، الحسن بن محمد بن  
مبشر الأنصاري، إمام حاذق مجود، قرأ على أبي عمرو  
لنداني، ورحل فقرأ بمصر على الحسن بن محمد بن إبراهيم  
ابن عاتق، تزيل مصر، وإسماعيل بن عمرو العداد، تصدر  
بالقرطبة بالجامع نحو من سنة ٤٠٠ هـ، قرأ عليه و  
علي الصقلي. توفي بعد 480 هـ<sup>(٥٢)</sup>

☆ ☆ ☆

«عبد الله بن مهمل بن يوسف الأنصاري  
أبو محمد المصري، مقرئ، الأندلس، الأندلس، المستند، تصدر  
الإمام، قرأ بالأندلس على الأئمة أبي عمر الطلمنكي ومكي  
القبي وأبي عمرو انداني، ولازمه ثمانية عشر عاماً، وخلف  
بن غفر الطائي، ورحل فقرأ بمصر على عبد الحبار  
لطرشوسي وأصحاب أبي أحمد السامري، وقرأ على محمد  
بن سيب القيرواني كتابه (النهادي، قال ابن الجوزي بعد  
تسميه هذه من كبار شيوخه بالأندلس ومصر، وهؤلاء شيوخ  
ما بعد أحد جمع بينهم سوء، وتقل عن القاضي الشهيد  
أبي علي الصديقي، قال، هو إمام وقته في هذه أمهه  
بأميرية.. وكان أبو محمد شديداً على أهل البدع قوالاً  
بالحق مهيباً جريماً في ذلك أخباره، وسحر  
عنه لا يدرى ما كان عليه وأمرأ بهد مدته، ثم  
خرج إلى حجة، ثم رجع إلى الأندلس فمات، برتبة سنة  
480 هـ 1783\*

38 في الجوزي، ترجمة رقم 1329 والقبل منه في أبي الأيو،

39 40 طبقات القراء ترجمته رقم 250 1551،

41 42 43 طبقات القراء الترجمة رقم 1062، 2275 44 1 على





[illegible]

ولم تحصن الرحمة إلى الأندلس بعد تهاوى قلاعها  
 ، نه نكارتة الفوط وأحف النوص بين مصر والمغرب  
 من ... الأثران منه حيث هي مسائر عوم لإسلام  
 المغرب ... هجر بعد ...  
 حيث ...

[illegible]

من أعينهم القراء هي الترتيب الحامى والادى ولا  
أفصاه .

الشاطبية على ساطعها الإلهام أبي القاسم ثم رجع إلى  
الأندلس فكاره هو سي أدخِر الشاطبية في بلاد المغرب  
والأندلس. رواها عنه سنة 631 وابن رحمة محمد بن  
صالح بن أحمد الكتاني الشافعي، خطيب بجاية وشيخها  
وأعلى الناس إسادة والقاطعة جاك - روافد عنه الحفاظ  
أبو عبد الله ابن الأثير وابن رشيد السبي - ورواه عن أبي  
سعد بن أبي الأخوص. نخس بن هبيل لفرير بن  
رحمة بصرى - في الحديث قد نرى حذو له من  
من سنن أبي بكر بن عاتق بن حاتم بن حاتم بن  
المجويدي بقاهرة - سنة ثمان مائة وأربعين  
بعد آية بالإفراء يلمح إلى وفاته في حمز سنة 634 وله  
حمد وسبقه

ورحل إلى الأندلس، من قراء مصر، في القرن  
الخامس هـ، تاج الأئمة أبو الحسن المصري أحمد بن علي بن  
هاتم، من أئمة أبي عمرو الداني، وشذركه في شيوخه  
المصريين، ودخل بغداد فقرأ على أبي الحسن ابن الخطاب،  
ثم رحل إلى الأندلس سنة 420 هـ، فاجتمع له أبو عمرو  
نظمي، مع غيره، رعتهم، شربح، في أجريه من  
الأندلس، ورحل إلى مصر، سنة 447 هـ.

وفي سنة ثمان مائة كان دأب القسم بهدلي يومه من  
على بن جبار العفريه والنظامية بسبب بوز قد وصل إلى  
الأندلس في بحواله يأبصار المشرق والمغرب، غلطي شيوخ  
لقراءت وجمعهم نكسبه (الكاس) غلطي به الأندلس تاج  
الأئمة أبو المصطفى وأحد عنه وعن الشيوخ المعروفة،  
دأب بكتبه التكميل قال فيه : فحصة من لقيت في هـ  
لعمري ثلاثمائة وخمسة وستين شيخاً من جبر المغرب إلى  
باب فرغانة، يمينا وشمالا وحذرا وبحرا، ولو عدت أحدا

144- بی. بی. پبلیزری، ترجمہ رقم (403) والعبیر 200/3ء۔

«أبو إسحاق إمامي المعري، مريض مصر» قرا به  
على طاهر بن عمرو وعبد بشار الصرصي، وأقرأ به  
توفي سنة 432 هـ (29) \*

☆ ☆ ☆

«عادل بن خلف بن عبد بن عمرو، أبو طاهر  
الانصاري الأسلمي ثم المصري» مؤلف كتاب الفرس  
والاكتفاء، ومختصر كتاب الحجة في القراءات، لأبي علي  
بن علي

إمام عالم، أقرأ بجامع عمرو بن لسان بعض من  
من أصحابه المصريين أبو الحسن يحيى بن علي الحنابلة،  
وعنه انشئت طريقة توفي بمصر سنة 455 هـ (763) \*

☆ ☆ ☆

«أبو علي ابن بليغ،» نحس بن خلف بن عبد الله بن  
سليم بن بلي التقيرواي، مريض الإسكندرية، وفوف كتاب  
تتضمن المبادئ بتحقيق الإشارات» قرا بالقيروان على  
إمام جامعها أبي بكر نصري، وشيوخ الطقة، ويمكنه على  
أبي معشر نظري من أصحاب ابن تيمس، بمصر هو  
أحمد ابن تيمس<sup>(45)</sup> بروية ورش من طرسق الأثر  
وروية انوري عى اليريدى قرا عليه بالإسكندرية انيس  
الأسديين، أبو العباس ابن الحظنة وأبو القاسم بن خلف  
الله المالكي - ونزلا بالإسكندرية - وأبو الحسن بن عظيمه  
ويحيى بن سعدون نغري.

توفي ابن بليغ بالإسكندرية سنة 514 هـ (970) \*

☆ ☆ ☆

«بوتام» الإمام بصفى شيخ الإسكندرية عبد  
الرحمن بن عمرو بن...  
الاستاذ المحقق الشافعي مؤلف كتاب (الجريد) انتهت  
سنة رئاسته الاقراء بالثغر عوا، ومعرفة قرا بروايات على  
أبراهيم بن إماميس المالكي - ابن الخطيب «مصري» راوي  
بروصه عن مؤلفها أبي علي الحسن بن محمد البغدادي

بريل مصر وأبو العباسي بن تقيس وقاج الألفه وشيوخ  
«صعد بلا عليه بالروايات الشيخ بو العباس بن الجعنة  
الناسي - يأتي فمن نزلو بمصر - والحافظ أبو طاهر السمي  
وأبو الحسن بن عظيمه ويحيى بن سعدون أبو بكر  
لقاضي» كتابه (التحريم) في لقراءات معروف لأهل  
الصفحة، تردد في موصه - سنة 422، أو 425 وتوفي بالثغر  
في ذي القعدة سنة 516 هـ (1590) \*

☆ ☆ ☆

«محمد بن عمر بن مانع بن جعونة المحمدي، أبو  
عبد الله الناصبي نزيل الإسكندرية» معري» مصدر عراقي،  
تلا بالسمع على أبي حصد بن رفاق، حاتم بن محمد بن  
مدرست، شيخ حاتم، ومن أصحابه شريح، ومع هوطن، عاين  
عن أبي عبد الله ابن لرحمة، وبالإسكندرية من أبي طاهر  
ابن عوف الزهري، ومع منه أبو بكر ابن مسدي وابن الفلال  
بحرائري توفي بالإسكندرية سنة 574 هـ (939) \*

«سبح بن عيسى بن حرم» في بن يحيى  
نرمطاني البجلي مريض مصر المعري» العاصق الإمام  
بالحسن الصدق السيل قرا ببلده على والده أبي الاصم  
عيسى - وابن الحسن شريح بن محمد بن شريح، ثم رحل  
وسكن الإسكندرية فأقرأ بها، ثم رحل مصر فأقرأ بها، وأقبل  
عليه السلطان صلاح الدين الأيوبي وعرف به أنه كان أول  
من تجسس وحطت بمصر على مذهب السيد بن للدهوة  
بعاسة، وكان فيها مشورا حافظ مدة من أبداع الفاس  
حظ وثرا. ونظمه عن أعيان تلاميذه أبو العباس الصقراوى  
وجعفر الهمداني وابن بصل المقدسي، بصروا بالثغر وأبو  
«سعود عباد بن هارون المصري، شيخ مشايخ مصر» العلم  
«سكوتى وعبد الخضر ابن شوان وأبى عمرو ابن الحادج  
وعلى بن شجاع الصيرى، وأبى الطاهر «بمسحي» أبو  
أصحابه توفي السبع سنة 575 بمصر (3667) \*

(45) أحمد بن محمد بن أحمد بن تقيس المصري الإمام، شيخ  
الأقراء، تقيس إليه عوا للإمام قرا على أبي أحمد السامري وابن  
عبد الله بن إمام، صاحب أبي بكر بن مينا، وعلى أبي الطيب ابن  
شعير، قرا على أبو معشر نظري وأبو القاسم الهندي بن خيرة

(45) أحمد بن محمد بن أحمد بن تقيس المصري الإمام، شيخ  
الأقراء، تقيس إليه عوا للإمام قرا على أبي أحمد السامري وابن  
عبد الله بن إمام، صاحب أبي بكر بن مينا، وعلى أبي الطيب ابن  
شعير، قرا على أبو معشر نظري وأبو القاسم الهندي بن خيرة

عبد الممنع بن يحيى بن خلف بن نفيس الحميري،  
 أبو الطبيب ابن الخنوصي لغرياطي، إمام القراءة الأسناد  
 المحمود أخذ القراءات عن والده أبي بكر - وله كتاب رحمه  
 ومشيخته في عصر وعنى أبي الحسن بن هديل، ومشيخته  
 لأندلس وبرز مواكش وأقر بها مدد ثم رز الإسكندرية  
 قرأ عنه أبو القاسم الصفراوي صاحب مدرسة القراية  
 المشهورة بالبحر - ثم حج ويجول في بلاد انشروى توفي  
 سنة 586 هـ 1994 =

توفي بالمدونة الفاضلة وهو على شيخته في الثامن وعشرين من جمادى الآخرة سنة 590 هـ ودعى بالقرامه، بمعبرة القاصي الماص، قال شمس الدين ابن عسك - وهو من مشهور معروف بمعد للبرادة وقد روت له هرب وعرجي عتي بعض اصحابه الشاطبية عند قبره ورأيت بركة الدعاء عند قبره بالإجابة، رحمه الله ورضي عنه، وحكى في ترجمته، بعض من اشهر من اسما له ومخاضات غريبة بدوة. وقال «وعند برك الله له في نصيبه وأصحابه فلا يعلم أحد أحد عنه لا قد

أجاب: 2600

مع التكملة للمدرسة، و. د. أ. الإسلام في عصرنا وحسن  
ص. ٥

☆☆☆

ولاً أصحابه اندب، وثالث الطقات من أصحابه  
تصبروا للإثم، معتر والحومير الإسلامية، طيفة بعد طيفة

في طبقة الأولى من حدة صحية \*

محدث بن فارس المذري، أبو الجود الحمصي المصري  
عنه نسخة كتاب الكفار وصفه  
أثيره هراء علي أبي يحيى البيع بن عيسى بن حرم، قرأ  
عنه أقرانه المديح الكار الأئمة، أبو الحسن سخاوي وعنه  
الظاهر بن ثوان والمصنف الهمداني أبو يوسف بن أبي  
العرس شرح لمشاطبية، ومعه نسخة الرمشري، وكتاب في  
أعراب القرون - وأبو عمرو بن العاصم وعلي بن شعاع  
الحريز - وهم من قرأوا على الإمام الشافعي - وأبو الطاهر  
الحمصي - صاحب كتاب حروف وفاد بهجته

بعد هذه الطبقة ألت الريمسة في القراءات، هي  
 ندية في لوم من يدو وحي مختص في حني، القام  
 من قيرت بن حنلة الرعيبي بصريه، ولي الله لإهم الصلوة  
 في سنة ٩٢٨ هـ وقام في سنة ٩٢٨ هـ  
 وأتبعه علي أبي عبيد الله التميمي محمد بن أبي النعاص  
 وسافر إلى مدينة حمص (التي) من حفظه والقراءات  
 على أبي الحسن بن هديل، وأحد من شيوخ الأندلس  
 والمغرب الكتيب الكبير في العربية والتفسير والقراءات  
 ومنهم من اتبع ابن نعمة (٤٦)

وأبى القاسم ابن حميش، صاحب عيد الحق بن عظمة  
ورأى كتابه (المحرر الوجيز في تفسير تفران العزير) رواه  
عنه القاضي ثم رحل بنحو سمع من المحافظ أبي طاهر  
الطوسي، ودخل مصر واحتفل به أهلها، وأمر له المقاضي  
نفاضا، عبد الرحيم النيسابري، في مدونه الفصحية  
يلعنه وولاه مشيحه، ونظم بها قصيدته اللامية وإرائية  
عصمه احتلاق من لأقطر واشتهرت ساقه ومآثره، وكان  
آية في الدماء عاية في العلم والحفظ راجد وقت هات له،  
معظما عند العامة والخاصة وورقت لأصبه حرر الأصبى

(٨٥) الجبلي، غريبه وميرثها لإمام، خاتمه العمام يترق الأندلس -  
٦٩ هـ - ر حيه (رك الشان في تصوير القرون، وكتاب الأمام في  
روح من النبال في عيد الرحمن) روى عنه الشافعي (شوخ  
الهدية للبهادري) عن ابن عثاب عن عمار بن الوليد عن الأصم  
٢٢٥



نحوه مشيخة الإقراء بالنداء المصرية وتصدر من شيعة،  
وكان مقرراً إماماً نحوياً قرصياً أديباً عريضاً، حيث نبلا دام  
لمروءة تصدر بالجامع العتيق ثم بالمسيرة بمأصديه بعد  
علي، إلى وفاته في السنة ٥٠٠ هـ. شيو رمضان سنة  
٦٥٠ هـ 2٦42 \*

☆ ☆ ☆

«السديد» أبو القاسم وأبو سروح عيسى بن أبي الحرم  
مكي بن حسين الحاصري المصري الشافعي إمام الجامع  
«الحلي» وهو مشهور بـ «سروح» وهو من رسل مصر  
والفخر التوزيقي، روى عنه الشاطبية وأبو بكر ابن الصواب  
محمد بن عبيد الله بن عبيد المصمب بمصري إمام الجامع  
العتيق ولد السيد المصري قبل 570 هـ مات في شوال سنة  
649 هـ 2503 \*

☆ ☆ ☆

«علي بن محمد بن عبد الصمد» صميم الدين أبو «حز»  
«الحوي» الإمام الكبير، أجل أصحاب الشاطبية واشهر شرح  
فصلته «حز» الأمازي بلامية، في (فتح الوصيد) وعميدة  
الأرباب روى في السنة في شرح عتيق وهو مقصوده  
جمال لقراء وجمال الإقراء وسعصر في شرح «حز»  
«قصص» سبع السبعة شرحه بـ «شبه» عتيق وهو من  
أصحابه. وصهم ابن مالك، أبو عبد الله الفطائي العباسي،  
تزين دمشق، إمام العربية وأبو الفتح الأنصاري محمد بن  
علي، والتقى بمقرب لجرائدي والنظام التيزيري. في  
«سنة لا يمحون»

أقرأ الحادي الذي ثما وأربعين سنة وقصده نطلبه  
من الأفق «واردحموا» عليه ونماهو في الأحد منه علا  
علم حذ من القراء في الدنيا أكثر أصحاباً منه «شبه» لها  
الذهبي وكان الخوي بهنما علامة مجتهد مجتهد بصيرا  
بالقرآن وعلمها، أسادا في النحو واللغة والتفسير والآداب  
بـ «شبه» «شبه» بـ «شبه» في عصره «شبه» فيها  
بـ «شبه» «شبه» «شبه» «شبه» «شبه» «شبه» «شبه»  
سنة «شبه» «شبه» «شبه» «شبه» «شبه» «شبه» «شبه»

وأمر الحرمة كبير العدد لا يشك هي ولايته. مولده سنة  
558 هـ بسعد من عمل مصر. وتوفي في جمادى الآخرة  
سنة 643 هـ بمشق 2318 \*

☆ ☆ ☆

«الحاج» جمال الدين أبو عمرو المصري  
النمالي، عثمان بن عمر بن الحاج «الفتية الأصوبي»  
الإمام المقري، النحوي العلامة موبده سنة ٥70 هـ أو 71  
«شبه» من صعيد مصر وحفظ القرآن وقرأ علي الشاطبي  
وسمع منه (اليسير، وشاطبية) وحل من بعده بالمأصديه  
وقصده الطيبة من الأمازي. وكان مسجداً في فقه المذهب  
مناظر أصوب، مبرا في النحو والصرف، علب عليه «شبه»  
في القصة والمريسة بمحتصريه الحياتي توفي  
بالأسكندرية فشقوا سنة 646 هـ (2134) \*

«علي بن هبة» بن هبة بن هبة بن هبة، الإمام أبو  
الحسن ابن لحييري لمصري الشافعي، «شعب» بمقري  
المسند، موبده بمصر سنة 552 هـ قرأ وسمع علي شيوخ مصر  
بـ «أسكندرية» ودمشوق وبعداد وقرأ علي الإمام «شعب»  
جميع الشاطبية وعدة حتمات، وقرأ ودرس وأفتي، روى  
«شبه» «شبه» «شبه» «شبه» «شبه» «شبه» «شبه»  
«شبه» «شبه» «شبه» «شبه» «شبه» «شبه» «شبه»

☆ ☆ ☆

«الكمال» الصير، علي بن شجاع بن سالم المصري  
مهر إمام شاطبي - تروج ابنة شيه بعد وفاته ونجح  
الإقراء بالنداء المصرية، قرأ عنه السبع في تسع عشرة  
حجة، ثم قرأ عليه بالجمع بلبعة وروايتهم لأربعة عشرة،  
وتوفي الشيخ لإمام وقد انتهى الكمال إلى سورة الأختلاف،  
وسمع منه التيسير وقرأ عليه الشاطبية، وسمعا عليه دروس  
كما قرأ وأحد من جلة أصحاب الشاطبي الكبير. ويصدر،

وكان يوم المروءة وإمر المحاسن حينئذٍ لحبيب، ورحم عليه  
القرن وسبع منه وقرأ عليه الحفظ الأعلام والقرآن الأتمعة .  
اشرف المصطفى والبهاء ابن المحاسن شيخ المروءة، وشيخ  
حضر به عبد الله الرامضي والتقى الصانع وأبو إسحاق  
الوزير المصري. مولده بمصر في شعبان 572 وتوفي بها  
في ذي الحجة 661 هـ (2331) .

☆ ☆ ☆

محمد بن الإمام القاسم بن جبرہ۔ جمال مدین ابو عبد  
 اللہ الشافعی۔ روى حرر الأساني عن أبيه، جامعاً إلى  
 سورة من وأجده للباقي، رواها عنه ابو بكر بن نضوف  
 لمصري محمد بن عبد الله بن عبد المنعم، وأبو عبد الله  
 الحرايري محمد بن يعقوب بن يدر بن تزييل الفلاس وعاش  
 لخدمك شافعي نحو ثمانين سنة، بقى إلى سنة  
 655 هـ (3371) \*

$$\frac{1}{2} \quad \frac{1}{2} \quad \frac{1}{2}$$

ومن أعيان التلويح القراء معجمه من لأئمه  
والعماريه هي القرب السبع

«أبو القاسم الشريفي الإسكندري» عيسى بن أبي محمد عبد البر بن عيسى الحمصي مالكياً القنري، مشهور في مسجده كثيرة من البصريين جمع فرعاتهم في كتابه (الجامع الأكبر والبحر الأرحب) اختصره صاحبه القنري الإمام عبد البر بن الصعدي لأُسكندري ونقل عن الدين بن الحرري أحوال الأئمة فيه، وعقب عليه بقوله «وفي مجلده» مكتسبه الذي جمعه في هذا الفن وسماه الجامع الأكبر، لم يجمع منه في هذا الفن فإنه لم يترك من الأقوال شيئاً من ولا جلاً ولا سافراً، من رأى الحبيب، أخبرني شيخنا العلامة سرج البدين هو بن وسلاح بن عيسى بن عده له نسخة كاملة. ومن قرأ عليه الإمام أبو عبد الله عباسي، منهم الإقراء بعاس، وبوفي منه سنة 674 هـ. والحاظ أبو بكر بن مسلمي، وأحمد بن عبد البر الصعدي وأخوه عبد الكريم من شيوخ الإقراء بالأسكندرية والرشيد أبو بكر بن أبي بدر، وعنوب بن

官 食 均



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ جَاءَ بِمَنْفَعَةٍ لِقَوْمٍ فَهُوَ شَرِيكٌ لَهُمْ فِيهَا»

☐ ☐ ☐

وبعد فما على القاص في هذه المعجزة يتقضي أمانة  
القرء وعناية القارئ الواسع بين مصر والمغرب من عصر  
انفتح إلى اليوم، بل كان همي ينادي بمراحل لهذا التواصل  
للحبيب في رحاب لغز الكبرياء مع عدد من أعلام كل  
مرحلة، فمن حصوا العمار الهادي، ما بين الكتابة والمحرر  
الاقصى والأقصى.

والسجال الموضوعي لبحث رحب مع لغرض من  
حسن الرحالة المعاصرة في المرحلة الأولى من مروييات  
شيوخ مصر ومصنفاتهم المبكرة في الفوائد والتجويد  
والتميز ومعاني القرآن وإعرابه ونسجه ومسوخه، ثم ما  
جاءه معهم في مرويهم إلى مصر، من أصول عتيقة  
ومصنفات جديدة لعلها العنبرية

كف بشع لجريد ما كان لشيخ سغارية من حبسه  
عزيره رفعة عبد أهل الكنانة، وما سوقل من كراماتهم  
ومصائب المعصرة أصدق تمير عن محض الأحلال بحفنة  
الكتاب الكريم، إلى خائب مصائب العلمية نجية هي  
شيخة الإفرء والتفسير والعريضة في جوامع عصر الفقه  
ونظافة وفي مدارج الكرى.

على وجه أن أنجز هذه دراسة مشقة الله تعالى  
وعونه، أتلو توبه عز وجل

فوصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم  
باعتداء واشتوي يريدون وجهه ولا تعد  
عندهم عهداً تريد احياء اسديف  
ولا تقطع من اغصاف قلبه عن ذكرنا  
واتمم هواه وكان امره فرطاً

دعا ۱۱

في شوال سنة 654 هـ. وهو بها بالسج على شبة شيوخه  
عبد الحق بن علي الأنصاري، وأحمد بن علي بن الطماح،  
أبو جعفر بن الرميّة، وأبي عبيد الله أبي الأحموس. وقرأ  
سافع بروية ورش، ثم برواية قائلوه، على اليد بن عبد  
الله بن محمد القشيري من أصحاب أبي يحيى علي بن  
محمد بن إبراهيم السبني وهدم مصر ميتا بها حمل من علم  
بعمارة، فقرأ سالفان على عبد النصير العريوطي بشر  
الأكسدرية، ورواية ورش والقراءات سبع على أبي  
نظام المديجي آخر أصحاب أبي الجود، وقرأ (الإرشاد،  
لأبي نصر) على يعقوب بن يونس الجرائدي، وحيد  
بن عثمان الراعي على الدين البصري وفي شيوخه كثره  
ذكر علمه العربية والقرآن منهم، في تخفية تسميه بجليل  
(الحجر المجمع) وتصدر مصر للتفسير الإثراء وداح علمه  
وقضيه ورحل إليه من الأتقي، وبحرح به أنسه، وساول  
اثنيون مصغاه في القراءات والتفسير والمحق تسوي  
بعمارة سنة 745 هـ (3555) .

— — — — —

تمت الكفاية، ويورك بولاء الأئمة وأصحابهم من  
شيوخ القراء وعلماء القرآن، موصوفين السبب بالإمام  
الشاذلي بربيل القاهرة وإمامها الرقة، عن شعبة أبي  
عمرو لنادي، ثم من مرقى من شيوخ مصر حتى اليوم،  
لا يتصل عنه بأبي عمرو الدامي. «ثمان بن سعيد  
الأنسي» عن شيوخه المصريين، عن شيوخهم أصحاب عبد  
الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم أبي الأوزاعي، وبر  
يعقوب الأروشي المصري، رويهم عن الإمام نورش عبد  
بن محمد المصري، عن الإمام باقر رضي الله عنهم جميع

هكذا شاء الله تعالى، أن يبدأ التواصل الحميم في  
جانبه اقتران بين مصر والمغرب، في مرحلته الأولى



من التراث العلمي في الغرب الإسلامي

# رسالتان في علم المساحة لابن الرافى وابن البناء

للاستاذ محمد العربي المصطفى

تقديم :

قال أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم بن الفداوي  
المكاسي (1040 هـ/1630 م) في حاشية التكميل «صحة  
بين كعبه شيء المصوح وبكثير وهي في كل من  
السطوح والمجتمعات، بين ما في كل واحد منها من  
ذلك حرجا، لمتداوية الأصلح، مدروعا ذلك إما  
سرا، وإما علنا»

وقد عني الرياضيون العرب بهذا العلم وحسنوه،  
وأنفقوا فيه كتب ورسائل، بغيا لأهليه، ويدافع لحدوده إليه  
في تعيين مساحات الأراضي والدور بها إليها، فهو إذن علم  
ضروري من جهة الشرع ومن جهة حفظ العباد بسريه  
ومن مؤلفات تعريبه في هذا الباب :

- 1 - رساله في الأشكال المساحية لابن أبي المراكشي
- 2 - التمهيد والمصير في قوانين التكميل، لأبي عبد الله  
محمد إبراهيم الأوسي النعيمي الشهير بابن نرقام
- 3 - الإكسير في علم التكميل، وهي رجوة لأبي عثمان  
سعيد بن حماد بن أبيه سخيبي  
(750 هـ/1346 م)<sup>3</sup>

قدمت في عهديين سابقين من «دعوة الحق»<sup>1</sup> بحث  
عن أله «المصحة الجامعة» التي أحضرها أبو اسحق إبراهيم  
ابن يحيى النقاش الشهير بابن الرزقاله (493 هـ/1100 م)،  
مع تعرضه بهذه الآلة الرصدية الهندسية، ثم أعقب ذلك  
بمتر رسالة عمسة لأبي العباس أحمد الأزدى المراكشي  
الشهير بابن الب العنودي (721 هـ/1321 م)، في موضوع  
الصفحة «الجامعة»، بعد أن جمعت بعضها وقدمت به،  
وترجمت المؤلف ترجمته ونصه، وذكرت مؤلفاته في  
الرياضيات والملك

وقد سألته لي أن أحقق نصيب آخرين من هذا  
لأبي عبد الله بن نرقام، والآخر لابن أبيه نفسه وموضوع  
الرياضيات مع «علم التكميل»

وعلم التكميل فرع من فروع الهندسة، يشمل  
الهندسة المستوية والفرعية أي الأشكال الزائفة في مستوى  
واحد كالمثلثات المستوية والدوائر، ولأشكال المجنبة  
مثل - المخروط والمكعب والكرة، وذلك لاستخرج  
مساحتها

(1) مجلة «دعوة الحق»، العدد رقم 241 (محرر 1403/أكتوبر 1984) ورقم  
4 (محرر - فبراير 1985)

تم - الإكسير لابن القاسم مخطوطة غفراته العينية قم  
مخطوطة - و - رقم 5296.

(2) نقدر ترجمته في الإحاطة 4، 459، والكتبة الكاسية 21 - 23، ونفع  
الكتاب 5، 543.

14 - شرح الأكبر لأبي عبد الله محمد بن أبي لغاتم ابن القاصي المكنسي<sup>(4)</sup>، وهو شرح على أحوارة ابن ليون.

ينقده - سره

15 - مختصر في المساحة لأبي محمد عبد الله الموسوي التونسي<sup>(5)</sup> كان حيا عام 871 هـ/1466م

### رسالة بن الرقم :

يبدأ «ابن الرقام» من كتاب صمد الملك وريب صيد في الأدب الإسلامي، ومن مشاركة في الطب، ذكره أبو عبد الله ابن النديم ابن الخطيب السلمي فقال عنه : «كان صمد وجاهد عمدا بالحساب وبهندسة وبطب وبهيئة وبمداد، ما بهد ... مع أصل معرفته أفر ... العالمين وباطب والأصول بمرصه ... سند ... خط ... في الموثق من بني نصر من مدونة بجامه، فاستمع الناس به وأوضح المشكلات ومثل من الأقطار المارحة في الأوجام المبرصة، وهو في هذه اللون كلها»<sup>(6)</sup>

وذكر ابن المصنف من مؤلفات ابن الرقام : «سراج بقويم» وكتاب «الخصاوان والخواص»، وقال : «ومما لانه كثيره، ودواويه عديده»<sup>(7)</sup>

وقد قرأ في بعض مخطوطات الهند أن لابن الرقام كتاب آخر اسمه «الزيج المتوفى

توفي - بن الرقام - رحمه الله - بفرطية عن سن عالية عام 715 هـ/1315 .

ونصفه الذي سندته مختلف أيضا بعد عبارة عن معادلة مختصرة جدا في علم الكسوف والفلك، بذكره بطلاب هذا العلم، واقتصر فيها على بيان كيفية استخراج مساحة المنطحات والمجسمات الأسطوانية وقد عتبت في تحقيقها على مخطوطه محفوظة بالخرقة نجسية في القصر الملكي بالرباط<sup>(8)</sup>

أما رسالة ابن البند فهي أطول من رساله ابن الرقام، مع انه نعا فيها سحي لا اختصار أيضا غير أنه حرص على تقليل المسائل الهامة، وبحث أكثر من وجه في تكبير بعض الأشكال، وقد اعتمدها في تحقيقها على سبختين مخطوطتين بالخرقة الحقة<sup>(9)</sup>

ومن المصنفات الهامة التي حققها أيضا في علم التكسير «شرح ابن الصافي لأحوارة ابن ليون النجفي وفي معلومات لا توجد في رسالتي ابن الرقام وابن البند فقد شغبت على تحقيق بعض المفاهيم التي كانت تستعمل في عصر المؤلف، كالكثا ونعبيه والباب والأثل وسوف نعرض على شره محمد في عدد متبل من المجلة بحول الله ومشيته

- 1 -

## التبئية والتبصير في قوانين التكسير لأبن الرقام المرسى

في تكسير السطوح

وأولا في المربع

بتكسير صمده ينظر فيها في مساحة الاشكال

بحرر

4 - ترجمته في ملوك الأندلس 3 - 287.

5 - انظر المجلد الثالث من قهارين بخرقة نجسية الر باقيات والعتا،

ب - 50

6 - 61 - 60

بصر

8 - مخطوطه رقم 4744/مجموع (1) انظر المجلد الثاني من في ر -

بخرقة العسبيه ص 51 - 52

9 - مخطوطه رقم 3415/مجموع، ومخطوطه رقم 4748/مجموع انظر

محمد الثالث من قهارين بخرقة نجسية ص 52 - 53

**المربع المتساوي القائم الزاوية :** أصرب ضلعه  
في بقه يكن مساحته . وهو تكبيره - وأصعب التكبير،  
وخذ جذر المصنوع يكن القطر وربع القطر نصف  
المصنوع يكن التكبير، وخذ جذر التكبير يكن  
الصنع<sup>١٠٩</sup>

**في المستطيل القائم الزاوية :** أصرب طوله في  
عرضه يكن التكبير وربع بطول وعرض واجمع المربعين  
وخذ جذره يكن القطر

### في المثلثات

#### وَأُولَى

**المتساوي الأضلاع :** أطرح مربع نصف ضلعه من  
مربع ضلعه وخذ جذر الباقي يكن بمسوده فاضربه في  
نصف الضلع يكن التكبير

**في المتساوي الساقين :** اسقط مربع نصف القاعدة  
من مربع أحد الساقين المتساويين وخذ جذر الباقي يكن  
المسود، فاضربه في نصف القاعدة أو نصف المسود في  
القاعدة يكن التكبير

**في القائم الزاوية :** ضرب أحد الضلعين المحيطين  
بالزاوية القائمة في نصف الآخر المحيطة به يكن التكبير

**في المختلف الأضلاع :** اجعل أحد أضلاعه قاعدة  
واقص<sup>١١٠</sup> مربع أحد الضلعين الباقيين من مربع الآخر  
واقم نصف الباقي على القاعدة وأطرح الخارج من نصف  
القاعدة يكن المسقط الأقصر أو جسمه عليه يكن المسقط  
الأطول ثم اسقط مربع المسقط الأقصر من مربع الضلع  
الأصغر أو مربع الضلع<sup>١١٢</sup> الأطول من مربع الضلع الأكبر  
وخذ جذر الباقي يكن العمود فاضربه في نصف القاعدة أو  
ضعه في لوعده يكن التكبير

**وفي جميع المثلثات :** وجه عدمه وهو أن تجمع  
أضلاع المثلث وتحتفظ نصف المجتمع ويعلم ريبته على  
كل واحد من أضلاعه وأصرب الزيادة الأولى في الثانية  
وما أجمع في الثالثة وما أجمع في المحفوظ، وخذ جذر  
المجتمع يكن التكبير فاقمه على نصف القاعدة يخرج  
العمود وأطرح مربعه من مربع أحد الضلعين وخذ جذر  
بماهي يكن المسط الذي يليه

### في المقيّن ولشبيهه به

ولا بد من تحديد قطريهما فيقسم كل واحد منهما  
إلى عشرين فيكسرهما كما تقدم وتجمع التكبيرين

#### في المراكض

أطرح الرأس من القاعدة بين مثلث أضلاعه صلحا  
المربطة وفصل القاعدة على الرأس فاستخرج عموده وأصرب  
العمود في نصف مجموع الرأس والقاعدة يكن التكبير

#### في المنحرف

ولا بد من قطره أن يكون عمودا، فيقسم إلى مثلثين  
ونكسبهما كما تقدم، وتجمع التكبير فيكون تكبير  
المنحرف.

### في ذوات الأضلاع الكثيرة

كالمحسّ وبسبب وما يوقوما إذا كانت هذه  
مساوية الأضلاع والرواي فاضرب نصف إحاطة الشكل في

١٠٩ ما بين المعقولين جملة حافظة في يد

١١٠ في والتقطر

١١٢ في المسقط

يعود الخارج عن مركزه إلى نصف ضلع من أضلاعه يكن  
القطعة

أو احده عليه إن كان أكبر من نصف دائرة يحصل تكبير  
القطعة

وإن كان محيطاً فلا بد من تحديد أضفاره وإسمه  
إلى مثلثات وكثير كل مثلث على ما قسم وأجمع لجميع  
يكن التكبير ويصح ذلك في المسوي

### في المختصات

#### وأولاً في

المكعب - أصرب ضلعه في نفسه وما اجتمع في  
ضلع يكون التكبير.

#### في الدائرة

وأصرب القطر في نفسه وانقص من مربعه ثلثه  
ونصف شيعه يبق التكبير وأصرب القطر في ثلاثة وسبع  
يكن المحيط وأقم المحيط على ثلاثة وسبع يكن القطر  
وأصرب نصف لقطر في نصف محيط يكن التكبير

في الجسم المستوي اسطوح القائم الرواب  
المختلف الأضلاع - أصرب طولها في عرضها وما احب  
في عمده يكن تكبير

في الأسطوانة : كمر قاعدتها على أي شكل كانت  
وأصرب المجتمع في ارتفاعها يكن التكبير ولو كان رأسها  
مخالف لقاعدتها كمرت القاعدة والرأس وأخذت لنصف  
مهما وصرت في ارتفاعها

#### في تكبير القطاع من الدائرة

في المخروط : كمر قاعدته وأصرب التكبير في  
ثلث ارتفاعه يكن التكبير

أصرب ضلع في نصفه الفوس يكن التكبير.

في المختصات المختلفة الأضلاع والزوايا :  
فصل إلى محبت محيط يكن واحد من أربعة مثلثات  
وجعل أحدها قاعدة وكثيرها وأصرب تكبيره في ثلث  
رتفع شكل القائم على القاعدة يكن تكبيره ثم جمع  
تكبير المعينات المذكورة في حد واحد من  
المذكورة.

#### في القطعة من الدائرة

أصرب نصف الوتر في نفسه وأقم المجتمع على  
لهم وأعمل على الخارج يكن لقطر، وأصرب نصفه في  
نصف نفوس يكن تكبير القطاع، ثم انقص مربع نصف  
الوتر من مربع نصف القطر وخذ جذر الباقي يكن العمود  
فأصربه في نصف الوتر يكن تكبير الحبل وأخصه في  
نصف القطاع

في كره - أصرب قطره في نفسه  
محيطه وأصرب حده محيطه في حده  
تكبير الدائرة فمضربه في ثلثي القطر يكن التكبير.





سريع جدا.

علاوة على ذلك، وحسب ما ورد في

والمستطيل وفيه أربعة أضلاع.

طوله وعرضه وقطره وتكبيره وفيه أربعة عشر

مطلب

أولاً للمفسر منه

أضلاعه وقطره الأكبر وقطره الأصغر وتكبيره.

مطلابه أربعة عشر مطلباً.

وأما التشبيه بالمعين ففيه خمسة

طوله وعرضه وقطره الأكبر وقطره الأصغر

وتكبيره. ومطلبه ثلاثون مطلباً.

وأما المحرف ففيه سبعة أشياء.

أربعة منها أضلاعه، وقطره الأكبر، وقطره الأصغر

وتكبيره، ومطلبه مائة وستة وعشرون مطلباً.

وأما المقوس ففيه خمسة

القوس والوتر وإنهم والكبير وفصل ما بين قُطر

الدائرة<sup>19</sup> التي منها القوس ومنها السهم فمطلبه ثلاثون

مطلباً.

وأما المدور من

القطر والدور وتكبيره، ومطلبه ستة.

وأما الكرة تمر من على الأشياء التي في الدائرة

من

وقصبة لكره تمر من على

مدور ثلاثة

الخط الخارج من رأسها إلى محيط قاعدتها، وتكبير

سطحها، وتكبير حزمها

وأما السجّيم المتساوي لقواعده فيريد على

لأشياء التي في شكل قاعدته ثلاثة أشياء:

عمود تحته، وتكبير سطحها، وتكبير جرمه

وأما المنحروط فيريد على الأشياء التي في شكل

قاعدته بأربعة أمور:

بعموده، وسطحه، وتكبير سطحه وتكبير جرمه

ولمن شاء أن يريد في الأشياء الثلاثة التي ذكرنا في كل

شكل<sup>20</sup> فتتصعبه المطالب في كل واحد منها بحسب

ذلك مثل أن يريد في المثلث منقطع لعمود وفصل ما

بين الأضلاع أو مجموعها أو مجموع بعضها أو نسبة بعضها

إلى بعض أو نسبة الزوايا، أو غير ذلك، ومثل أن يريد في

المتطيل فصل ما بين ضلعيه أو مجموعها أو فصل ما

بين الضلع والقطر. أو مجموع الضلع ونحو ذلك في كل

شكل.

ولا أن مطالب هذه الأشكال كلها ما يمكن

لجواب عنه ومنها ما لا يمكن. فقلعه

ولشرح في تكبير هذه الأشكال في هو المقصود.

وما تكبير المثلث فيه في أنس وجهاً

أحدهما أن نصرب العمود في الضلع الذي وقع عليه

ويشقي قاعدته. وتحدد نصف الخارج أو نصرب أحدهما

في نصف الآخر. وعلته أن كل مثلث فيه نصف الضلع

في الزاوية الذي أحد أضلاعه قاعدة المثلث وضلعيه الثاني

العمود على ما تبين في المقالة الأولى<sup>21</sup>

والوجه الثاني أن نأخذ نصف مجموع الأضلاع

ونحفظه ثم نعرف ضلعه على كل واحد من الأضلاع، فما

كان من الضلعين الثلاث نصرب أحدهما في الثاني وما

جمع في الثالث وما اجتمع في النصف محفوظاً. ونأخذ

جبر الخارج (يكن لتكبير<sup>22</sup>)

فلهذا هذا السبع الشكل (بج) من شكل الثاني من

لنوع الثالث من الجنس الأول من كتاب المؤنم (ابن

هون)<sup>23</sup> الذي خيره. كل مثلث فيه نسبة الضلع الذي

يكون من نصف مجموع أضلاعه في فصل ذلك نصف على

2 في ج. ن. د. لا يوجد

3 في ج. ن. د. قد مر بـ

4 في ج. ن. د. قد مر بـ في ج. ن. د. لا يوجد

5 في ج. ن. د. قد مر بـ في ج. ن. د. لا يوجد

6 في ج. ن. د. قد مر بـ في ج. ن. د. لا يوجد

7 في ج. ن. د. قد مر بـ في ج. ن. د. لا يوجد

14 في ج. ن. د. لا يوجد

15 في ج. ن. د. لا يوجد

16 في ج. ن. د. لا يوجد

17 في ج. ن. د. لا يوجد

18 في ج. ن. د. لا يوجد



(الاول يسمى عرضاً<sup>30</sup>) وهو يتم بطوله إلى مسين ثم يخرج عمود أحدهما لأن ارتفاعها واحد، وتصرب في نصف قاعدتيهما - وهما الصاعدان الصواب<sup>31</sup> يكن التكبير<sup>32</sup>

وإذا بقي نصف مسين بعد ذلك - واحد منهم على ما تقدم ويجمع التكبير

وهذا سداثة فكبيره نصف نصف قطر من نصفه وكن حده في ربع مسي وعنه ربعه من نصف النور<sup>33</sup> فيه ربع كره ربعه من سطح نصف الكرة روية الردي حده من صغير دائرة مساو لنصف قطرها والضلع الآخر من المحيط المحيط بها ويبين أيضاً أن محيط الدائرة يريد على ثلثه أضلاع القطر رأساً من سطح القطر وأكبر من عمده عشرة من واحد وعين من قطر مسين حده الذي على بركة عدد عشر - فربع من ذلك يكون ستة تكبير دائرة التي مربع قطرها ستة حده عشر من عشرة عشر

وهو بمقوس، نصف الدائرة تكبيره تكبير دائرة ضرب نصف قطر في نصف المقوس ولني هي أكبر من نصف الدائرة فتصرب نصف قطر الدائرة التي هي منها في ضعف قوسها وتحفظه، وتصرب فضل ما بين نصف القطر وسهمها في نصف وترها فما خرج تجمعهم مع المحفوظ يكن التكبير وسي هي أصغر من نصف دائرة نصرب نصف قطر الدائرة التي هي منها في نصف قوسها ونحفظه وتصرب فضل ما بين نصف القطر وسهمها في نصف وترها فما خرج بقصه من المحفوظ يكن التكبير

وملأه أنه إذا ضرب نصف القطر في نصف المقوس كان الخارج يريد في نصري ويجمع في الكبرى مثل تكبير المثلث الذي قاعدته وتر المقوس وروينه على مركز

الدائرة وعموده فضل ما بين نصف القطر وسهم المقوس، فذلك وجب ما ذكرناه من العمل

ومعرفة من أي دائرة هي القطعة تكون أنه نعم مربع نصف وترها على سهمها وتريد الخارج على سهمها يكن نصرب ربعه في سهمه

وعنه ذلك - سهمه - نصف القطر يكون نصف الوتر وسطاً في النسبة بينهما أبداً لأنه عمود المثلث القائم الزاوية التي في نصف المسطرة على ما بين قبي مساوية أو ميس<sup>34</sup>

### وأما تكبير سطح المجسمات :

فالدائرة منها - تصرب مربع قطرها في أربعة وتنقص من الخارج سبعة (ونصف سبعة) يعني تكبيره، لأنه قد بين<sup>35</sup> وتبين<sup>36</sup> أن سطح كل كرة هو مساو لأربعة أضلاع أعظم دائرة تقع فيها، وتقدم أن نسبة سطح الدائرة إلى مربع قطرها ستة أحد عشر من أربعة عشر، فذلك وجب ما ذكرناه من العمل

وأما قطعة الكرة فذلك ربع نصف<sup>37</sup> الخط الخارج من قطعة رأسها إلى دائرة قاعدته ويغمد منه سبعة ونصف سهمه من تكبير سطحها، لأنه تبين في الأصوب أن سطح كل قطعة من كرة مساو لدائرة التي نصف قطرها مساو بخط الخارج من نقطة رأس القطعة إلى الخط المحيط بدائرة قاعدتها

ولأن سائر المجسمات فتكبير كل سطح من سطوحها على حدة ثم تجمع الجميع

### وأما تكبير أجرام المجسمات

فالكرة منها ونصف الكرة : تغرب محيطها من سطح مسيرها - يكون مسير جرمها

30 - لم يصح يشترط فيها - عند أهل الصناعة - مؤثره الرأس للقاء

31 - فعدد مائلة في ج

32 - كتاب المؤقت في هود التي سبقت الإشارة إليه

33 - الإشارة هي إلى مائلة السابعة من كتاب الأصوب

34 - أرشيبيس رياضي يوناني عاش في مدينة صيراكيوز وتوفي بها عام

212 ق م

35 - في ب - ضعف

دسم تي «الاصول» آں گل جيم مضبوطيه مش  
منه، ومن علة النقوصات التي ذكرت قبل

وأما المعجم المصاوي الفصح فمصوب سهمه في  
 فأعده بكن تكبير أحدهما في لآخر أعني سهمه الذي  
 بصل بين مركزي هاتئتيه وسهمه العائم على السهم الأول  
 على روي بأكمله

وأب المعجم المخروط فتسرب ثلث سهمه في  
سبط ناعته يكون فكسره، وقد ذكرنا عنه

وهذه بيعة حيات علي حسب عريضا لأعلى ما  
يبيعي ومن أحاط علماً بصناعة الهندسة يقدر على عرض  
لأشكال وعلى لمخرج ما يمكن استخراجها من مجهولاته  
ولا حوزة إلا بالله السبي العظيم.

وأما القطعة الكبرى من الكرة فتصير نصف  
منها كروي، أي هي من نصف السطح المسطح والقطعة  
التي تصير نصف (طريقاً) للكرة من سطح القطعة وتصبح  
نصفاً من السطح المسطح والقطعة وتصبح نصفاً من السطح  
الكروي.

و قطعته شعري من بقعة مصير ثلاث نصف  
(قطبي) الكرة التي هي بها في محيط القطعة وبخلفه  
ثم تقطع بها من نصف قطر الكرة وبصر ذلك الباقي  
في وسط قاعدة القطعة وتخرج بعارج من المحفوظ يبقى  
الكبير.

وعنه ذلك تبيين من عدة تكثير المخروطيات لأن  
أكثر كره فهي تقسم بمخروطيات مجمعة الرؤوس (على

(3d) كلمة سالمة لى فيه

37. كلمة مائكة في ب

d d عبا : مالفه فلي ي





١٥٠ عَصَاةُ صَوْنَةِ الصُّلَّةِ حَجَرٌ حَرَامٌ  
تَقْرَوِينَ مِنْ دُونِ بَعْدِ آدَاءِ لِحِجْمَةٍ وَأَصْحَى إِلَيْهَا جَسُوعُ  
الْمُتَعَمِّقُ، وَنَكُوا عِنْدَ سَاعَتِهَا وَاشْتَدَّ كَثِيرٌ مِنْهُمْ بِالْجَهَادِ<sup>(١)</sup>  
وَهُوَ يَقُولُ فِي تَضَالُّهَا

اِسْتَعْرِ الدِّينَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ دَعُوا  
دَعَاكُمْ إِنْ مَنَعْتُمْ بِهِ

دَعَاكُمْ إِنْ مَنَعْتُمْ بِهِ  
بِأَنْتُمْ جَسُوعُ وَأَنْتُمْ جَسُوعُ  
لَا بِيَكُمْ أَنْتُمْ بَشَرَةٌ

بِرَحْمَةِ أَنْتُمْ دَعُوا دَعُوا دَعُوا  
بِرَحْمَةِ أَنْتُمْ دَعُوا دَعُوا دَعُوا

بِرَحْمَةِ أَنْتُمْ دَعُوا دَعُوا دَعُوا  
لَا بِرَحْمَةِ الرُّحْمَةِ مِنْ لَا بِرَحْمَةِ  
مَنْ هِيَ إِلَّا فَطْمَنَةٌ مِنْ أَرْضِكُمْ

وَأَنْتُمْ دَعُوا دَعُوا دَعُوا  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

فَسَالِحُكُمْ مِنْ حَسَنَاتِكُمْ وَالْعَمَلُ  
وَأَنْتُمْ دَعُوا دَعُوا دَعُوا

وَأَنْتُمْ دَعُوا دَعُوا دَعُوا  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

١٥٠ عَصَاةُ صَوْنَةِ الصُّلَّةِ حَجَرٌ حَرَامٌ  
تَقْرَوِينَ مِنْ دُونِ بَعْدِ آدَاءِ لِحِجْمَةٍ وَأَصْحَى إِلَيْهَا جَسُوعُ  
الْمُتَعَمِّقُ، وَنَكُوا عِنْدَ سَاعَتِهَا وَاشْتَدَّ كَثِيرٌ مِنْهُمْ بِالْجَهَادِ<sup>(١)</sup>  
وَهُوَ يَقُولُ فِي تَضَالُّهَا

اِسْتَعْرِ الدِّينَ بِكُمْ وَأَنْتُمْ دَعُوا  
دَعَاكُمْ إِنْ مَنَعْتُمْ بِهِ

دَعَاكُمْ إِنْ مَنَعْتُمْ بِهِ  
بِأَنْتُمْ جَسُوعُ وَأَنْتُمْ جَسُوعُ  
لَا بِيَكُمْ أَنْتُمْ بَشَرَةٌ

بِرَحْمَةِ أَنْتُمْ دَعُوا دَعُوا دَعُوا  
بِرَحْمَةِ أَنْتُمْ دَعُوا دَعُوا دَعُوا

بِرَحْمَةِ أَنْتُمْ دَعُوا دَعُوا دَعُوا  
لَا بِرَحْمَةِ الرُّحْمَةِ مِنْ لَا بِرَحْمَةِ  
مَنْ هِيَ إِلَّا فَطْمَنَةٌ مِنْ أَرْضِكُمْ

وَأَنْتُمْ دَعُوا دَعُوا دَعُوا  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

فَسَالِحُكُمْ مِنْ حَسَنَاتِكُمْ وَالْعَمَلُ  
وَأَنْتُمْ دَعُوا دَعُوا دَعُوا

وَأَنْتُمْ دَعُوا دَعُوا دَعُوا  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ  
بِكُنْهَا حَسَنٌ بَكْسٌ كَسَرٌ

(١) «الدخيرة المنيعة» دار المصنوعة بالرياض ١٩٧٢ ص ٩٥.



بركم أينتموا لنا بين أصابعهم  
 فأكيدهم من حالهم تنذر  
 يظنون أن الدهر قد تسلم عنهم  
 وأن عيالهم لا يزال ينظر  
 أبدا عليهم أن الإله يبيدهم  
 حتى يهلك بقدره قبيحهم

وقد تحقق هذا المصير الذي يلح عليه الشاعر  
 المروزي وكان في عام ١٢٠٤ هـ سجن وسد ثمة غير أنه  
 حيث أن يربطه كان قد حارب شعور مع سيد حلال  
 هذا الجواز. وحين عاد أبو يوسف إلى فارس أراد أن لأخبر  
 محمد الثاني أن يعتذر عن الواقع، وبذلك الطرفان - في  
 هذا الصدد - محادثات شعرية - في قصائد عتقت - هم  
 في عام ١٢٠٤ هـ في سجنه نحو ونهايت نحو من وفادتهم  
 ذهب شعري بعبارة كبر من مروزي ١٢٠٤ هـ  
 المرحل<sup>٣</sup>، وهذه بحسب عن القصيدة المتيقة التي كانت على  
 لسان العاهل المروزي ومضغها

تهدي الإله وأنت يسأ أرض أشهد  
 حدة مرحلة بمحرم  
 ونقصيدة تصور مشهد المعاربة في سبيلهم إلى  
 الأندلس. وتشير لمعاطف الأخوة لمصادقة  
 بعد دعا الدعوي وردد مقلب  
 في حدة مرحلة بمحرم  
 مري ١٢٠٤ هـ حدة مرحلة بمحرم  
 من عهده وعنده  
 بولا لاسمه وسبيل مري  
 حدة مري حدة مري في القرد  
 نحمد بكمو ١٢٠٤ هـ حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري

حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 لا يحميهم وحدهم وحدهم  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري

حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري

حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري  
 حدة مري حدة مري حدة مري

(١) أورد ابن خلدون الشطر الأول من مخطوطة «المري» ٢٥٥/٢، روره  
 عنها عبد ير اللباني في ترجمته مخطوطة من «أورد البحار» نشر دار  
 التراث بآلنهورر خلال الترجمة رقم ٩١٩، مع الرجوع إلى مخطوطة  
 خاصة من «أورد البحار»

نشر المخطوطة ٢٥٥/٢  
 ٣. لمزيد من التفاصيل لا يعرف هذا سوى الشطر الأول من مخطوطة «المري»  
 لا حتى نسخة المخطوطة، حيث ابن خلدون في «المري» المخطوطة  
 لأمرية بشار ١٢٨٤ هـ ٢٥٥/٢

والله هذا تحصى القصيدة إلى نعتاب عسى ملوك ابن  
لحم وجهه ، عسى ملوك حلال عيسى لولم في

بشرى بهدى يظموء الحمى حبن يـ

عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الدين كله لله»

ثانياً - أدب التهذيب

وقد كان فتح مدينته مراكش عند مطيع علم ثمانية  
: سن وسمائء، حيث يادر أي المرحل بتقديم القصيدة  
التالية إلى الأمير الأديب : عبد الواحد بن السلطان أبي  
يوسف، فيقول في مخطبتها

فَقَرَّبَ نِسْمَتِ الْأَكْبَرِ عَنْهُ شَبَابَ

فتح كما فتح اليسار وفتح  
ورجم الظير في أولائه

مع كمال الشوق صباح في قميص دجا

وخطر السرقة في أرواحه علمنا  
ص حبه صر قد محب  
أبوينا وفؤاد ندين قد عصا

واكب أدب التهانني - ولؤي حي نطاق محبته - مسيرة  
عصر الصوحات وسلوليات والأعيان.

ومن عيرات هذا الأدب أن تحتلط فيه التهمة بالمديح، مع لاهتمام في النهاس البطولية - بوصف نمارك، وتحميم أبعاد الانتصار، والمنافة في الحماس، وأخيرا فتعتمد لفصدة بذهابها بلحمي بالأمر والإشادة محاسنها، وبالسمة لأسلوب : تنمير بالبالسة وانوصوح والبدء الشغبية.

ومن الموضوعات الجديدة في هذه المرة قصائد  
الثقة بعبد المولى النبوي الشريف، ومن طبعها أن تفتح  
بالحسين ابن بيعدى المصنف، وتنتقل إلى المديح النبوي  
ودكر المعجزة، ثم تحلص إلى مدح السبط الميرسي  
عنه الاحتفال.

(١٥) القصيدة من بحر عرجوز في نفس سونوز، حيث يستعمل بها - كاملة -  
«روض القرباس» دار المصنوع بالرباط 1973 هي 364، 372





# اللغة العربية

## في أبعادها الثلاثة

للدكتور محمد الكتاني

### النقطة كمعادل للوجود والمكر

يعبر اللغة من المظهر الأساسي لوجود الإنسان .  
عبر التعبير وحده وجود الإنسان .  
عن الحيوان . ومن ثم حذرت القصة القديمة الإنسان بأنه  
حيوان ناصي .

وسحب محل ظاهره بطق أو ظاهره لغة .  
منهاج التحليل بعد أنسأله .  
منظمة هي ثنائية الفكر واللغة . وتفرق حيثه في خلاف  
منهجي إلى حد بين اللغة والدوسيل حول علاقته بالفكر .

من حيث اللغة .  
من حيث اللغة .

هناك موقف يعبر اللغة والفكر حيث الواحد لا  
يعصلي أيهما عن الآخر كذا لا يعصلي وجها لعملة  
الواحدة من تعصلي .

وهناك موقف يعبر اللغة قد سبقت الفكر ، وأن  
الفكر ثباتاً بواسطتها وغير مظهرها .

وهناك موقف يعبر اللغة والفكر .  
منهاج من اللغة والفكر .  
منهاج من اللغة والفكر .

وأصعب الموقف الأول هم العنانيون السلوكيون .  
وأصعب موقف الثاني هم الاجتماعيون والاشتراكيون  
والملاسة الوضعيون المعاصرون . وأصعب الموقف الثالث  
هم الملاسة المثاليون .  
وسيلة للتعبير . وأنها مستغمة عن الفكر وتابعة به تعصلي . وأن  
الأفكار سناً من غير أن يكون لغة دور في تكوينها . وأن  
الإنسان يفكر أحياناً ويعتبر في تفكيره من غير أن يعبر  
أحياناً على التعبير عند تعصلي من الأفكار والحواطر .

ولا يبع المجال في سياق هذا الحديث بل هو موقف عند  
تفويهم هذا الخلاف أو عرض أخته كن مريق من أولئك  
العرقاء ، لأن الخلاف مشتبك وممتد وعميق ، ولكن حسب  
من الخلاف أن يعصلي بكل فريق إلى ترتب نتائج أو  
هناك أساسيات في منطق التحليل لمظهر الاجتماعي

وهناك موقف يعبر اللغة والفكر .  
منهاج من اللغة والفكر .  
منهاج من اللغة والفكر .

والموقف الاشتراكيولوجي وهو يعصلي ينظر إلى اللغة  
كمنطق ومجال للفكر . ومن ثم يعبرها مصدراً للفكر وفهم

١٤، وأن جذورها هي حدود الفكر نفسه، وموقف المثالي  
يصير اللغة آلة ووسيلة ووعاء للمفكر لا أكثر ولا أقل، ومن  
ثم يهتم بتكثيف المفكر للغة وتأثيره فيها

وقد اتحدت هذه المواقف لنفسها صانع متبينة في  
أراء اللغة بمفهومها ما انصرف إلى دراسة اللغة (الكلام، في  
مضائق الشية الصوتية وندلايه واستركيبيته للغة من النعت أو  
مجموعة من النعت المقدرة عند سيبلاية إلى  
الإحاطة بالنسبة لعمه لثلاث لغة

ومنها ما انصرف إلى تحليل علاقة الفكر باللغة،  
ويبحث أبعاد الاستجابة اللغوية لمؤثرات الخارجية من  
حيث هي استجابة سلوكية فكرية وعوية

ومنها ما انصرف إلى تحليل أعمق للغة من حيث هي  
سمة باطنية، وسمية خارجية، وأن هناك علاقة تبادلية  
انسيائية بينهما يتوحد بها المكون الخاص بكل لغة وقد أعادت  
بحوث اللغوية من هذه المذاهب المسيحية، فبرهنت  
وسمعت في البحث عن علاقة بين المؤسسة اللغوية وبأثر  
تطورها الإنساني والاجتماعية الأخرى. وعكس هذه  
لجهود في مجموعها الاهتمام بالآلة الذي حظيت به اللغة  
في الفكر العلمي المعاصر.

وإن من هذا الاهتمام باللغة على شيء فإلما ينبغي  
أن نسا على دور اللغة في تحقيق إنسانية الإنسان  
وأن دورها في تنمية معرفته عنه ومعرفة العالم  
محدد به ثباته وتطورها نحو الأمر في النواحي والمعيش  
والثقافة.

فلولا اللغة ما كان للإنسان أن يؤسس مجتمع ولا أن  
يؤسس معرفة ولا أن يعي عالمه ووجوده، ولا أن يحتفظ  
بأدراكاته ووعيه وبو للخطوات، ولا أن يبحر بحرية من  
تجاريه للأجيال بعده

هذه طائفة من الآراء العظيمة في ساق ما أكد هذه  
لجمعية. يقول دي تري (Destutt de Tracy 1836) وهو

فيلسوف فرنسي من مدرسة كوندريك Condillac بأن تكوين  
الأفكار وثيق العلاقة بتكوين التكلمات فكأن عدم إمكانية  
الإنسان من دونها، ومعنى قولنا عن علم معين إنه  
سبيل لعدم هو أن ذلك تعلم صفة بنية لا أكثر ولا أقل  
نصفه من معنى ألفاظه ووجه أن يحصل الألفاظ القائمة  
في معنى

ومن الدكتور ركي نجيب محمود على هذا يعونه .  
الفكرة الأساسية التي أورد دي تري عرضها على  
نصاء بلغة العربية (المعهد القومي للفرنسي بعلوم بومهد)  
نفسه من أن اللغة هي أضاهي (كونديريك) إلى (لوك)<sup>١</sup>  
وهي أن اللغة ليست بمعزولة التعبير عن أفكار تكوين من  
هي جزء لا يتجزأ من عملية التفكير نفسها فالسبيل دي  
تري من ذلك أن تطوير المفهوم يهبط بتطوير اللغة وهي  
سبيل لها من لأهمية والخطورة ما لا يحتاج من إلى بيان  
لأنه في هذه الحالة يصبح محالاً أن يتميز نفس فكر من  
أن تعبير لغة في طريقة استخدامها

وقد كان سامير E. Sapir وهو أحد رواد علم اللغة  
الحديث من القرن الحادي من أكبر أسس النظرية القائلة  
بأن اللغة هي في مفهوم محدد من خبرات وعادة  
عامة لشيء يصرف ويشكل فيها، وهذا حسب لا  
يصبح إذاً لغة بحد ذاتها بل لغة وثقافة

«الإنسان لا يعيشون في العدم المادي وحده ولا  
يعيشون فقط في عالم المادة الاجتماعي بالمعنى المادي.  
بلكنه في ثقافة معينة يجب فهمها من حيث هي  
حدودها وبنيتها في مجتمعها وحياتها  
الإنسانية هي في حد ذاتها، أي هي  
لمجتمع معين كما أنه ليس في العالم لكن تشابهه تشابه  
كثير إلى درجة اعتبارها تهافتاً نفس الواقع  
حده

١ كوندريك Condillac فيلسوف فرنسي (1780)

2 لوك (John Locke) فيلسوف إنجليزي (1704).

17م تجديد الفكر العربي في 211

3 أمرو على الدراسات العربية المعاصرة لك كوزايد محمد في 234

وكأن المذكورين المفسرين في عصور لاردهار  
الثقافي الإسلامي قد اهتموا باللمعة من حيث هي أداة  
للمواصل وتحقيق المعرفة واكتشاف الحقيقة المرموز إليها  
في نص القرآني وكانت لهم آراء ريمت تفوق في قلوبهم  
وعمقتها ما جاء به النعريون. وكان يدفع إلى هذا التعوي  
المكر في اكتشاف أحسنه، لأنه هو القرآن نفسه من حيث  
هو نص معجز من ناحيته ومن حيث عطاء استنوار  
الفهم الأكثر صحة لبعض ومن حيث كون بعض آياته من  
النجوى إلى التأويل

بهذا الحد حظ وهو أحد أئمة علم البعثة والأدب وعدم  
الكلام ويعتبر يؤكد أن انعدام تقم في عالم يعني دونه  
وعبره من العوالم وهو الإنسان وعالمه لا يعني شيئاً  
فالكائنات إذن إما عاقبة وإما غير عاقبة. وإذا كان العاجل  
من مريد حيث يوجد فيه من حيث ادراك  
وحيث وجدته. لا يوجد من حيث وجدته. لا يوجد من حيث وجدته.  
في هذه الحالة لا يوجد من حيث وجدته. لا يوجد من حيث وجدته.  
عد إلى الإنسان بجمته دالاً على لا يوجد من حيث وجدته.  
على وجود حالته مستدلاً بالكون على الوجود بمعنى  
لأنه بالإنسان هي انقضاء وجودي وليس ملاحظة  
عوارض وجوده وبهذا المعنى يكون الحد الذي هو أفقياً  
للإنسان قد وجه البعثة والفكر مع لا أسبقه لأحدهما على  
الأخر وإنما هما متكاملان لا يتردى لك أحدهما متعدياً  
الأدب لك من وجه حركته. لا يوجد من حيث وجدته.  
وأصله بين وجودين من عدة اعتبارات

والإنسان روح ومادة، والله وحده يهيئ  
والله مطلق بوجوده والإنسان سبي الوجود  
والخطوب الإلهي وهو (لمة) واحد يهيئ  
روحاً "لا" في حد ذاتها كون. ووجود الحكمه  
عندها من حيث وجدته. لا يوجد من حيث وجدته.  
والإنسان في ذاتيته عالم وسائر أفرادها عوالم أخرى  
واللمعة وحده يهيئ  
ويهيئ المعنى أيضاً تدرك الفكرة من حرمان من حرم  
حين نزل اضاعرة الفكرة مربة التي بحث على انشام البشر

مع خصائص الطبيعة وبالتالي لانضمام الكون جملة أفراد  
أن علاقه الإنسان بالآخر. وأنت تحب في المعرفة ثم تقرر  
لا سبيل إلى معرفة حقائق الأشياء إلا بوساطة المعط  
حاشية كما يظن إليهم الفكر الإسلامي يترقى في  
مدار الوجود الإنساني فكونه كونه أي قدرة غريزية  
ثم تخرج من القوة إلى الفعل ثم يصير كلاماً مكتسباً وممكنة  
ورديه ثم تتوحد مع الفكر المصير هي والمكر ملكه وحده

### اللغة كمعادن لتقويمية العربية

يأخذ اللغة من ناحيته ثانية بعد جماعية ومبداً  
حين يرمز إلى الوجود العمومي في ماضيه وحاضره  
ويطرحه حين تحقق لأدب الأئمة الوجود الوجود في  
الشعر والأفكار.

ومن يعرفه عليه يدعى علماء النفس أن هؤلاء ثلاث  
بمراتب سامية تساعد على صياغة المجتمع صياغة متعاضدة،  
وهذه المراتب هي: المشاركة الوجدانية والاستهواء  
والتقيد، حتى إنهم يطلقون على هذه المراتب أحياناً  
المراتب الاجتماعية، لأنها تعمل بقوة على تباينك البقاء  
الاجتماعي وصانته من خواص الشرق والاحلاف.

والمشاركة الوجدانية تعني إحساس الفرد بالانتماء  
والعشعر التي يحس بها بحرون من أفراد مجتمعه فطوب  
عزيمهم، ويفعل بعزيمهم ويأبى لأساهم.

والاستهواء هو التأثير بآراء الآخرين الذين يمثلون أي  
مظهر من مظاهر التقوى والتعبد هو محاكاة واضع عموي  
لأن سلوكه يمثل سلوك الآخرين

وتعني اللغة الدور الأساسي من تحدد هذه الاما  
من السمك كنهية من يربطها بين التعاضد والتأثر  
والاستهواء والافتد والتقدم

تتبع من حيث وجدته. لا يوجد من حيث وجدته.  
من حيث وجدته. لا يوجد من حيث وجدته.  
في أي موضوع يستوي عربي ببيع ومؤ. لا يوجد من حيث وجدته.  
المصق والاستدلال، فهذه يشاهدون لمعاطب وجدانيات  
ويصمون بدائله ويحسون عمود بهولاته

بل في الكميات التي لكل لغة من اللغات والرموز  
والدلائل الثابتة والتاريخية لا يمكن التعبير عنه  
حرى، ويبدو لا مجال لتجديث عن مجتمع متصان أو  
حصان ٤ صاحب خارج لفته المشتركة التي تحقق لانجده  
المواقف والأحداث في المسامح والأحكام فيما بينهم،  
ويؤكد يقول نعم بلعوي العربي الدكتور إبراهيم يس

من القومية في حقيقته امره ليس إلا الشعور بما  
يحذب أفراد المجتمع بعضهم إلى بعضي شأنهم وحدهم  
متغيرة وقد تضاعف بعض الخطر الخارجي والعدوان  
الاجتماعية الصارمة التي لا تنقسم بالثبات والدينام  
بطراً على الشعوب في ثورة من تاريخي تعصب صغط ميليني  
أو اقتصادي أو حتى ثقافي قد يحدث هذا كله فبالنسبة  
فيه حقوقات القومية، شعب أو شعوب من غير ارتباط  
الحقيقي في الحقيقة لمائة ابحالهم الذي جاءت القوي  
تطويعه تسجده ودعاه وتصبو حذوره، في هذه المسألة

فصوب النوعية بوصفها رباطاً وبيد بين الأفراد يد  
من الأسرة التي هي أصغر صورة للنوعية ثم القرية وهكذا  
وعلى قدر اتساع ماحق القومية بقدر وثوق ذلك الرباط  
بين الناس. لا شيء سوى أنهم يكتسبون أن بهم عروق  
نطقية محلية يتأخذ بينهم، ويحلل بعضهم فرداً شيئاً منهم  
ما يسمى بلغة المشتركة عادة بينهم وحدتهم ويطلقوا إلى  
هذه اللغة التي تم شتاتهم وتجمع ما قد يبدل من وحدتهم  
واسمهم. وإذا لم تتكلم قوم من الأعوام تلك اللغة  
لمشتركة فلا عروية بينهم إلا من حدود الأسرة أو القبيلة<sup>١</sup>،  
ونسباً قام بين القوميات الأوروبية في العصر الحديث  
بعميق الوحدة للنوعية ولا تكرر عنده في جميع النواحي  
عربية. بين شعوبهم، هذا هو دور العالم الألفاني يكسب عن  
علاجه بلغة نفسه الأمة، ويقول في هذا السياق .

١٠ عة لأبيد ولأجداد بعتابه مسودع بكل ما  
يشهد أو الأمة من ذخائر الفكر والتفكير والتدريس

(4) **المركب الأساسي** **الذرة** **في** **النسبة** **والمركب** **في** **103**



وجهه، وفي نسخة التصحيف ياتي السراج محمد عنده لم ي  
قال عن بعد وهو عدد اعداد الاصلاح .

به صوبي جادعوة إلى إصلاح أمرين حثيرين

١٠٠

(١) تحرير الفكر من التبعية، وهم مدين على  
طريقه ملك الأمة

(٢) وإصلاح لغة

فكذلك يدسهج الإصلاح بمفكر عميق بنظر فهو  
يقوم على عصي الفكر والمعة وقد كان إصلاح لغة يعني  
تحريرها من الحدود، ورحمة ثرائها بأحياء، فقدتها من  
جديد بعد أن قدمت أذنان الناس وجسد من لاجهم  
والصحة ألتهم، ووفعت القطيعة بينهم وبين من ريجهم  
ونرجهم

به فهم ناس يومئذ معني أن تكون البدية من اللغة  
هي البدية الصحيحة، بل مشوا مكبر على  
وجوههم، وظنوا أن الله يدبري هي في الصبح لأرياء  
الحديثة وسهلائه المصنوعات لغوية الحديثة أو كى  
نصوبهم بعد من الباطنة بحيث لم تجر حدود لإثراك  
العالمي إلا أن لرس كان كفيلا بأل يظهر ذلك الناقص  
الذي يظفوي عنه واقع لأمة العرس يومئذ به بعد مرور  
مقدين وثلاثة من سبب من الصرع المعوي به انصار  
الصحة، وبين أنصار المدنية، بين شدة القومية الحقيقة لدى  
رأوا صبح النهضة هي راحة نعتت هفترة أو اضطراب  
عامة متدبة وبين دعاء اللغة العربية وحمايتها الذين رز  
ألا قومية ولا شعبه إلا في إطار لإسلام والعروبة بمعنى  
المعوي لا العرقي

معة كمعدل لتعبيده

إن وساطة اللغة العربية لإعلام من مسائل التي مر  
بها الكثير من الباحثين والمفكرين من غير أن يمحروها  
بالقدر الذي ينبغي لأقلا منهم

١٦ الجزء التاسع من ١٦٦

١ المرجع في

١٠٠ سبب نجد لإمام الشافعي في مقدمة الأند

بط اللغة العربية بالدين من جوه

مترى الذي هو مصاد بمقيدة والرهان على صدق صديقه  
ومن جهة الاستنباط لأحكام «شريعة على أساس لغة اللغة  
التي نزل بها القرآن، ومن جهة تصحيح العقيدة في مسائل  
المنهجية حين تبحث الله على عقول الجاهلين ببعه  
فيحبون العجا حقيقه والحقيقة عجا، وانحكم مثاليه  
١٠٠٠ مد محكم، وهل هي رسالته

«فعمى كل مسلم أن يحتم من لسان العرب من بعده  
جهده حتى يشهد به إلا أنه لا له وحده لا شريك له وأن  
محمدا عبده ورسوله، وينو به كتاب الله تعالى، ويصح  
بأنذكر كيف اقرض عليه من الكيبرة وأمر به في لتبيح  
والشدة وغير ذلك وما ردد من نعم بلسان بني حمزة  
الله لمن من حبه به سوته وأرس به آخر كتبه كان حبر  
به، كما عني أن يتمم الصلاة والتذكير بها، وبأني الله  
«ما أمر بإنشائه ويوحده لف وجه به، ويكون بعد فيها  
اقرض عليه وبه لا ميوغا

ومن هؤلاء ١٠٠٠ محدثين الشيخ محمد رشيد رضا  
في تفسير بصائر الذي قد في التوبة

«وحدة القوم أن أمة دين الإسلام متوقفة على لغة  
ك. به المزل وسه ليه المرس، هو في ذلك عهد به  
الروحية ودنطه الاحصائية وحكومة العدالة المدنية، وأن  
المستبين لم يكونو في عصر من تصور «حوج إلى الوحدة  
بشروحة عليهم السووعة على هذه اللغة لهم في هذا العصر  
بدي تفرقو عيه كل مصرى، فاصحوا أكلة جسيموي  
لأستعمار وعصبية الشعوب وصدى رسول الله ﷺ  
«يوسك أن مدعي عليكم لأم كما تدعي الأكلة إلى  
سب

١٠٠٠ جوه مقصدي

الرافعي بأن القرن جمن الجسمة العربية تتع ومثل كل  
العومس عر لغة وسحاء واعترو، بعد أن ناد العرب إلى

«لقد كد من اجزاء القربان ان يجمع هؤلاء الذين  
قطعوا الدهر بالتقاطع على صفة تجسية لا عصبية فيها»  
«لا عصب الروح، إذ أحدهم ينالطه حتى ألف بين قلوبهم  
وساوى بين نفوسهم وأجراهم على الصنعة في أمورهم،  
جعل منهم آفة تسع الأمم بوجهها كيف أنجب، لا بد لا  
توحيه إلا لله، فكان بينهم وبين الله كن من تحت السماء،  
ومن هذا المعنى نشأت القضية الغريبة من القرنين بعدكم  
عند الذين ذهب الفطرة البغوية في الآلة، ثم  
من القلوب على مذهب واحد، وفرع من أمر العرب  
فجعلهم منسوبة إلى الله بعد أن كان الله منسوبة إليهم  
على تلك الطريقة الحكيمية التي لا

وسحره، عين سوق الأمم تاجر بها الأدب والأخوة  
وبكسح فيها لمصالح وتماسد، وبها كذلك التعبير  
والجحد، وبكسح والخدع، ولكن من أهلها شرفة ومهراج  
شقة الغراس على وجهه العربي، مع نحن المسلمين جميع  
على اختلاف ألوانهم، من الأسود إلى الأحمر، كأنهم في

« التي انضمت لثاني دفعه (ليس هذا هو الذي ادى الى خيبة رئيسه من القائل على خيبة رئيسه لما ان ذات على خيبة).

ويعتبر من أهم الكتب التي كتبت في هذا المجال  
يونانية ولاتينية وصنع التاريخ للكتب المكتوبة  
بالأحرف وصنع التاريخ للكتب المكتوبة  
وعليه دراسة بعض من بعض الكتب التي كتبت  
لدواعي الأهمية والجمال في هذا المجال

على آء المعد العتدي الذي تمهيد به اللغة العربية هو  
كلمة وجب عليه الساعى يعنى وهو ان الله سبحانه  
البل الى اثرائك معجزة القرآن رأى ... سورة ...  
... الله ...

هو : كَيْفَ يَتَنَسَّى لِأَجْيَالِ النَّاسِ لَمْ تَنْتِ عِنْدَ عِلْمٍ مَعْرُومَةٍ أَلَمْ  
تُؤْمِنُ بِكُتُوبِ التَّوْرَةِ وَالتَّنْكِيزِ وَهِيَ لَا تَرَى فِي لَعْنَةِ تَصَدِّقِ  
الْأَخْبَارِ بَدِي يَمِيرُهُ عَصَا وَهُوَ صَعْلٌ بِحَيْرَةٍ بَيْنَ  
عَظِيمَاتِ الْكَلَامِ الْعَرَبِيِّ، فَكُنْ أَوْفَى عَدِيَّةً لِإِحْسَانِ بِأَقْوَى  
لَا تَنْسَى بَوْدَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَهُوَ هَذَا الْأَعْبَادُ الْقَرِيبُ.

وهذا ما أحس به مبكر سم خضع في تكوينه العقلي واللغوي لثقافة العربية، وأدرك الحواجز التي تحول بينه وبين تمحيص عقيدته، فوثب به لإبصار على لب المشكلات التي تتحيط فيها الأجيال التي نشأت مثله على ثقافته معادية للإسلام باسم العلم.

قال ماركس بن نبي في كتاب الظاهرة القرآنية: «لقد قام إعجاز القرآن حتى الآن على البرهان الظاهر على سمو كلام الله فوق كلام البشر، وكان لحوه لتسير إلى الدراسة الأصولية لكي يصح لإعجاز القرآن أساساً عقلياً ضرورياً، فهو أننا طبق نتائج فرض مدرجنوت كما فعل الدكتور صديق لاهوتيك في كتابه «موضع دلائل التفسير في صورة خطيرة بالنسبة لعقيدة المسلم، أصي بالنسبة لمحمد "ق" في نظر هذا المسلم، وربما لم يلاحظ تطور "عقيدة" ليعتصر عن دفع شباب "الجماعة" إلى ملاحظته تقدم المقياس القديم إن ذلك المقياس الذي كان يقدم حتى ذلك الحين الدليل المقاطع على انصدور النبي للقرآن، أما بالنسبة لعقيدتي الصيغة الديكارتية فأية قيمة يبقى لبرهان يبدو مبدئياً وقد فقد موضوعه، وأصبح ذاتياً معصاً وهذا الموضوع لا يتصل ببيان القرآن بل في على ما هو عليه حين نزوله، ولكن بموضع المسلم بقه

والحق أنه لا يوجد مسلم - وخاصة في بلاد عرب - عربي يمكنه أن يفهم موضوع من هذا قوله وفعله موروثة ومفردة من ادعاءات لاهوتي، فهم ذلك طويلاً لم يجدوا تلك هي أولئك عبقرية اللغة العربية، يمكننا أن نستخلص من معرفة أدلة نتيجة عاديه حكيمة، وعند وقت طويل أيسر نكتفي عقائدياً في هذا الباب بالقليل الذي لا يتعلّق وعقول المتعلّق بموضوعيه، فعشكلة سميرتوضع إني في ضوء جديد»<sup>(١١)</sup>.

وهكذا يمكن تأكيد ارتباط اللغة العربية بالعقيدة ارتباطاً عضويًا ويصبح التمكن منها واستمرار أساسها وبصفتها من قبيل الضرورة في فهم سميرتوضع من قبل الضرورة التي تفرض استمرار اللغة العربية

تخلص من هذا التحليل لأنداد معاً عربي معصم باعتبارها معديلاً لمفكر ومعديلاً لعقيدته، معصم معصم بمعناها الإنساني لا بمعناها العربي، نخلص من هذا كله إلى نتيجة أساسية تقرص نفسها وهي أن الحفاظ على اللغة العربية ينافيها ومعصمها وسوها وجمالياتها ومعصمها الداخلي هو في نفس الوقت حفاظ على الوجود العربي والإسلامي والإنساني للأمة التي تلتفت حول القرآن وتلتزم برسالة الإسلام وتحمل للإنسانية منه القمم ورساله جبر وعطية وإسهام حضاري ويصل عن القيم العبد

إن هذا التناقض بين الوجود وبين اللغة في بلاد عربية عقلي وإنساني والتفوق يفرض لم كانت اللغة العربية معصمة، ذلك يشهد بمبدأ وعلى الناحية العربية من في شعور معصمة واستمرار الجدول والمتعصمين على شعور بني معصمة مفصلاً في التاريخ العربي الحديث، مع لا ادعي تناوله في هذه المعانداً ولذلك ينبغي أن مدخل في حايث كما هي زويدة من هذه الزويع انصطحه لتعمل من اللغة الفصحى أنها خضة من خطط العرو المصمة ضد الأمة العربية نفس يأتوى عرو من عرو وجودها والتجديها

وبن تكون عاقبة بدرج يعومون المحركة ضد اللغة العربية أو يحطون في جبل أعنائها غير عاقبة الدين خلوا من قس

١٠ - ظاهرة لغوية من ١٥

(١١) فكتاب الكلام في هذا الموضوع في كتابها (الفرع بين الصديق وبعديش) فيرجع إليه من شاء الوقوف على تفصيله

من مخطوطات الفرويين:

## بهاء النّاهرين وأنس الحاضرين

كتاب

عربي: الأستاذ محمد عبد العزيز الدباغ

كأنه ديث بدء من الدولة برماثية بمراتب حيث  
يجد رساله موجهة إلى يحيى بن يحيى الحمادي من سن  
الأمير بمم بر ربري و ممم له ستمو دسك من بمم.  
فوجد في الكتاب بعض الرسائل أو الرسوم من عبي بن  
يوسف بن فاشمق أثناء عهد الفريطين، وبعض الرسائل مما  
كتبه أبو العلاء إدريس بن أبي عبد الله محمد بن السيد أبي  
حفص عمر بن عبد الموم وهو المعروف بأبي فبوس، أيام  
عهد الموحدين، وما كتبه يوسف بن يعقوب المريني وأبو  
عبد من بعده في عهد المرينيين.

ومن هؤلاء جميعا صدرت الرسوم والرسائل الدالة على  
قيمة لأندريس في تاريخ المغرب وعلى مدى اهتمامهم  
بالإصلاح الجدي الذي بنوه على أحوب من المم والتقوى.  
به ليس هناك مجال لإتقاد الإنسان إلا على طريق الجمع  
بين تربية العقل وتربية النفس معا، ولا يتأتى ذلك إلا  
بالعرفة الصادقة، والأخلاق النطية الصالحة.

هذا وإن السحة الموجودة بالفرويين بحمل الرقم  
871 وهي مكتوبة بخط مغربي جميل جدا في مقياس  
27 × 18 وتشتغل على اثنين وثلاثين ورقة يمكن  
لاستفادة من أكثرها اللهم إلا ما يتملق بالورقتين الأولىين  
فإن بهما يترا وأصحا نظرا لصياح جرد كبير من طرفيهما.

كتاب يتحدث عن الشرفاء الحسيين آل أمعار، الذين  
كانوا يكتبون براوييه عين الفطر من مدييه رمور  
والذين كانوا يمثلون ظاهرة صوفيه عليه وائمة على شر  
العم وإقرار السنة بالمحمدية، ومحاربة كل الانحرافات  
العقائدية.

سار مؤلفه على نسق التقديس المتهجين بذكر  
الكرامات، وتسجيل حوارق العادات، ولكنه في الوقت ذاته  
كان يحل بعض اللبعضات التاريخية والاجتماعية والعكرية  
المسجة مع السياق الواقعي الذي لا يشر أي انهضاش عند  
الفريق العقلاني.

وقد حظيت هذه الزاوية في إطارها التاريخي  
بتقدير جل الدول التي تعاقبت على المغرب في عهدهم،  
نظرا لموقفهم الشريف واعتقادهم الطاهر، ونظرا لالتزمهم  
بعبادتهم التي قاموا عليها فنجح برى في الكتاب بعض  
الظواهر والرسوم، وبعض الرسائل الرسمية التي أقيمت  
اتصاهم لتدريسة النبي ﷺ، والتي أوصت بهم حبراء أو  
التمست منهم دعاء صالحة، أو أعفقتهم من بعض الجبدييات  
المفروضة نظر لم يقومون به من عمل بناء في سوجيه  
الري المم نحو العم والعمل.





بولد منهم، وإيضا مرجعه إلى المصاهرة المذكورة سابقا. ولا أدري على أي مصدر يعتمد الأستاذ أحمد بوشرف في كتابه عن دكالة خيمبا ذكر أن الأمعريين وأبناء أبي محمد صاحب الحجريين قد أعطوا لأنفسهم ألقابا شريفة مع أن بربريتهم لا عار عليها.

وفي إطار هذه الرعاية العنقة القائمة على إنصاف  
الأشرف ومحبتهم وإشراكهم، والمسيبة على محارمة  
السلطة البدنية التي كانت هي عهد موسى بن أبي العوف  
يمكن أن تربط التواصل لخاص بين الشرق والغرب  
أعمار وبين صهاجة أرمور ثم رأت هذه العلاقة مادة  
جديدة في عصره وأمره على أن يربطهم المعنى  
والأخلاق في حياة الإنسان في عصره في عصره  
عن هذا الكتاب الذي اعتمد فيه مؤلفه على أجساد شعوبه  
في حياته وأمره في عصره في عصره

١٠٠٠ م. «أشعر الصائدين في سبي أمجد الصالحين» ولم يرد  
 به لأحد ولقد ذكر المغيرة السيد عبد السلام بن سودة  
 رحمه الله في كتابه «دين مؤرج لمغرب الأقصى»  
 الكتاب وأمثاله من الكتب مؤلفة هي منتخب آل إسماعيل  
 والتي لم نشر مؤلف معين قد يكون لتنجيبي وقد تكون  
 من صاحب النشوء وقد تكون لمحمد عاصم دشت  
 أو هؤلاء قد أشار إليهم صاحب درخه بسائر وذكر أنهم قد  
 أشعر كتاباً في ذكر هذا السبب الشريف

● ٦ - إسماعيل أمجاد

يفل بهذه الظاهرة واقترح عليه أن يروجه باسمه فقبل ذلك  
وأصبح هذه الصحافة ذات فعالية في خلق انجاس بين  
شراء الأعماريين وبين صحافة أومور حتى أصبحوا  
يعرفون أحبا بن شراء الصحافيي نظرا للتجاوز والصحاف  
الحاصل بينهم

• 2 • - إسحاق بن إسماعيل

وشاءت لأفكار أن تقدم هذه المرأة بصحة جيدة من  
زوجها وساعد وبدأ ذكره سموه إسحاق قشاً في طبيب العلم  
وهي ممارسة المصادق وتمهده والده بعينه ونشأ على سبيله  
في احترام العلم والعمل، وظل محبوب مدى لقياب  
الصحة طوال حياة والده فلما توفي الوالد خلفه ابنه  
وقد مدته في توجيه نقيبته وعلماها، وكان من بين ذلك  
لغة الجامعة والعشيرة.

كسب الحصة لمي نشأ فيها إسحق عبدة جدا، لأنها كانت تمثل أيام اضطراب وفساد ناتجة عن بعض الحروب الداخلة التي سادت البلاد من أجل البحث عن استقرار بعيد بها هبتها التي ضاعت أيام تدخل الدولة المروانية ودولة الفاطمية في شؤون المغرب في أواخر عهد الأندلس أثناء القرن الرابع للهجري.

وكان هذا التدخل لتوي من عوام من اجل الدولة  
الإدريية ومن عوام تأسيس دوسي عراوة دوسي بفرز.

بدر دولة معوية - بحكم مدينة - ود حزه  
وأما دولة سي بقرى فكانت تحكم مدينة لا وتدا ولا  
جاورها. وكان يعمر رعيها الأمير تميم بن زكريا على  
إعاج ملك لمعراوين إليه زيادة على أنه كان يعص على  
محاربة أشرعواطين بأرض ناعما يحيب كدر يغروهم  
مرتين في السنة

ومن المعلوم أن ملاذ أنور كانت محط عيبته ضد  
أراد أن يشجع فيها الحركة السب فوجد في آل أمدار صانته  
لنفسك كما يشجعهم ويعينهم لأن موضعهم السبي يلائم مع  
أهدافه التي كان يريد تحقيقها

[illegible]

«من عید الله المتوكل علیه الموصوف مره به  
لا یبر أمده لله نصره إلى أبی محمد محمد بن حنفیه  
السوی دی مسائل الشریعة، ودرائت الیدیة العیوة،  
العشریة بالعداة السیویة والأحرار وبنائس الکرامات  
العظمی، والسجایة للعلویة الحسبیه العندیة لفظاً، أما عن  
آیه عن سلمه الصانع المتخی بالیوة، الی مراتب نسوة  
قطب الصدارة إنعجب أعمار، المتبرک مع ننه به

سلام علیکم ورحمہ اللہ وبرکاتہ

أما بعد حمد الله العظيم وسلامه على نبينا  
المحطفى وعلى آله ثم لآل، والرب عن مصابيح الإنلام،  
أصحابه البررة أهل الدين العظيم وعلى أئمة الحنفية  
الرشدية

[illegible]

بخدمتكم، والممسك بكم النمام لحرمكم وبركتكم، واليه سبحانه ينعم المسلمين ببركاتكم، ويسميا من ممانكم يحائب الرصد المأمول الرحمي، ويجعلكم مبرحين عت نور الأسمع لأحمي، والسلام الكرم عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وكتبه في أول ربيع لاون العيارك عام سبع وأربعمائة عرها الله خير وبركاته

صح وكتبه نعم بن رزيري

إن هذه الرسالة تصور لنا جانا من بلاد المغرب آنذاك، وموضح لنا ذلك التقرب إلى هذه السنة وتبرز لنا جانب من مياديتهم الحياتية، فهم يتركون الحرية للأعمار بين ولأقاربهم وحياتهم في توزيع ركوامهم عين معنى ذلك أن لمراقبة على الزكوات كانت دجلة في سياسة الدولة وهي اختصاصاتها

هذا وإن إسحاق لذي وجهت إليه هاته الرسالة بالذات كان محترما لدى النخاس والعام، ولقد أقام فترة من حياته بمدينة أيبير واستطاع في هذه الفترة أن يشتر كثيرا من أرائه السية، وأن يجعل السكان يحضرون بدموكنه، وأنثرون بأحلافه، فقد ورد في الكتاب الذي تحدث عنه أن أهل أيبير كن يدعوهم إلى عبادة الله، واتباع سنة رسوله ﷺ. لا يمارف من اجتماع معه بالذكر والموعظة حتى يرق قلبه ويظمئ إلى عبادة الله تعالى، ولا يقرأ أحد إلا ويأل من بركته في العلم والدين ولا يراه من هو من وبه حايه، لا ويتوب ببركه

ومن المعروف عي الرجل الذي يجتمع له هذه الصفات أن يكون موقور العقل، مكمل الشخصية، صادق القوي والفضل، وأن تكون الحوائط لعنبة غير مهملية، وأن يكون الطوى الرنوبة والسلفية سجواب مع روح المنطق وحيث إن الموقف العقائدي كن له أثر في التوجيه الفكري والديني فإن الاعتماد به كن ضروريا في تلك حجب ربه عن هذا السريف ربي بحث عن بحد موقف أهل السنة من الاعتقاد الذي سوعق بين الإيمان الصادق وبين استخدام بعض الآثية المظقية، دون أن يخرج العقيدة عن مساوها المسننم واسعد في ذلك بأهل

انهم ويثبت عنهم وهو في غير إقليم، ويحفظ لنا كتب برمرري هذا بوثيقه فيه برمر منى العبادة التي كن يوبها إسحاق الأنباري لهذا الجانب من الدين عند راس أن شعب أبوب إلى أحد العلماء الاسفاصين التونسيين وانفس منه أن يضع له عقيدة مكتوبة تعينه على تقرب المسافة الفكرية بين أتباعه وأنصاره

ونظرا لقيمة هذه الرسالة جابها ر

لغرضه ليدمجوه في إطار المصنفات لمؤلفه في أوائل القرن الخامس الهجري.

وهي موجودة من رساله كتبها لعالم الصوفي أبو الطميه محمد بن أحمد الاسفاصني وقد عرفت فيما بعد بعقيدة الصالحين.

من هذه العالم هو لذي توجه إليه أبو شعيب أيبير للموه من ليدن الشيخ إسحاق الامباري كما سبق الإسادة لى ذلك.

قال في رسالته المتضمنة للمقدمة (ورقة 28).

«أكرم الله أخي كرامة أوليائه، وخصه بجريل نعمائه، وجمعه في نسيان من المنتمدين بطاعته، وفي الآخرة من لملأ من برحمته، وتوفاك على الإيمان، وشمك بأسواع انعمين

علم - علمك الله بعلمه - أي كنت حريصا على الاجتماع بك - جمع به لك خير الدنيا والآخرة - حين وصل إلي من عندك أخي وأخيت في الله أبي شعيب، وأهالي سلاطك، وأخبرني بعجيتك لب، وما انطرب عليه من الإحاء في الله تعالى. سأل الله أن يجعلك إيانا من المتحابين فيه ثم سأل من كتابي شيء في الاعتقادات فبادرت إلى ذلك ابتداء مرضاه الله

فعلبك بالنظر في تعين المخبوقات بانه من أعظم القرب والطاعات، فإذا أفضى نكم لظفر إلى العالم بحدوده فأثبت مقدم الدليل على حدوثه، فلا يجوز على الله تعالى شيء من حمائعه، وقسم أن الحد للمحدود والعبد للمحدود فالمحدود مصور والمحدود مقدس، ونصح الزيادة في الجمع

۳. و ما گر کدوک عالمه بعالی بدلاوه ایمن گشته  
شیخ و هوو لمیح السعیر.

وإياك واعتقاد الكور في جهنت والمركون إلى  
المحدثات عهد صواب المحفوظات، وإن تعرض بين  
اللعين عهد هذه أسكنة كيف يصح وجود الموجود وكيف  
يكون انباري تعالى واحدا لا عدد ولا من عدد فاجواب أن  
معان ،

بعض من شروط الموجود المحدود ولا من شرطه المحدود  
ولا من شرطه يكون في مكان وجهة، لأن اليوم والنقطة  
موجودان غير محدودين، وهما غير محدودين ولا كائنين  
في مكان وجهة لأنهم لا أطراف لهم ولا حدود، وإنما  
انحدت نفس من المحصورات وهي الجواهر والأجسام

وذا كذا في المخلوقات موجود بهذه الصفات،  
فالمخلوق أخرى وأولى وأدنى أم تلك الموم والقنطرة مثالا لمر  
بغير فليس ينبغي سبحانه كالأعراض، بهائي عن ذنب  
عنه أنه واحد على أربعة أوجه واحد غير محدود  
وغير محدود وغير قسم لا يجوز عليه التجزئة والتقسيم،  
واحد في عينك لا شريك له وواحد في صفات الكمالات لا  
حد له صفة كصفاته وواحد في الإصرار لا أحد يحتج  
معه شيئا. وأنه قديم الصفات ليس كلامه بأصوى ولا قائم  
بمكان ولهوات وراي بغير مبدئية وعالم بغير فناء سره عن  
مشاهدة الأجساد أظهر المعجزات على أيدي رسوله وجمعه  
ثقة على منهاج سلمه أفلح من آمن بجمعه بالتصديق،  
وأنفع شريعتهم بتحقيق.

ثم أوصيت بتقوى الله العظيم، وإياله أن تنورح في  
نضاهر وتترك إلى ضل فإني علم الباطن أفضل من علم  
نظهر يعد القدوة، والقدوة هم بصحية وحي الله عنهم وقد  
تقدسوا هم الأئمة وبهم اقتدوا وبهداهم سلك

وَبِذَلِكَ وَعَلَّا بِمَعْنَى عَدَّ إِلَهُ تَعَالَى، وَاللَّامُ عَلَيْكُمْ  
وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبِرَكَاتِهِ.

ثم ذكر المؤلف أن تزيح الأصل الذي استحدث منه هذه العقيدة كتب في اثنتي عشرة وأربعمائة.

ر. بعد موت أبي جعفر سحاق بن سماعيل يقترب إلى  
أبيه أبي عبد الله محمد ويحمله شحاً له وتصبح هذه  
الظاهرة الصوفية ذات تأثير في مفهوم التصوف المغربي.

ومن يوم نوبى أبي عبد الله الأمعاري وعامة هذه  
الغلة الصوفية أصبح رمز هو وأبناؤه وأحفاده للجديّة  
والصلاح وحب العلم والميل

وهي كتاب ابن عبد العتيق اهتمام كبير بالحدث  
عن أبي عبد الله وأبناؤه حتى أصبح معروف لدى أهل  
التصوف بأبي جند

### • (3) أبو عبد الله محمد أمّار

هو الشخصية الصوفية المغربية التي مالت بحجاب  
"صبي حين بعد موت والده. وقد تحدث عنه المؤلف  
بلا مبالغة وقد بعد بوضوح المتصلة بحياته ففقد  
بقلاً عن كتاب أبي المعري وهو من الكتب التي اعتمد  
عليها ولم يعرف لأحد

"تفق الجمع العتيق والحق لكثير أن الشيخ أبو البلاء  
أبا عبد الله محمد نشر من أمّار هو شيخ المشايخ في  
عصره وهو شيخ أبي جند في شعب بوب وبم سبب  
أبولي الشهير أبي جند، وبم بعد شيخ بوب بعد  
شاعت قصائده وكرهه أبي مدين التلمساني، وأبو مدين  
شيخ الولي أبي محمد صالح الساجري السكاني مع الله  
مركبهم - (ورقة 36).

إن هذا النسب يدل على القربة التي كان يوليها  
أهل التصوف المغربي لأبي عبد الله الأمعاري، تلك القربة  
التي اكتسبها من جدارة سواه في الإظهار الشخصي أو في  
أطراف الدولة معها هذا كان والده إمام قد نال إعجاب  
لزناتيين فإنه هو قد مال إعجاب المرابطيين وهذا يدل  
على أن موقف الدولة المرابطية كان امتداداً لعمل الزناتيين  
وتحقيقاً لكثير من أغراضهم فقد ورد أن علي بن يوسف بن  
تاشفين كان لا يبرم أمر في سببه حتى يسير حتى  
عنده حكم الله فيه، تقدير المسؤولية وتحتيد لأعداء  
الدينية التي كان يوجهها من حكمه، خصوصاً فيما يتعلق  
بالإتقان على الحاجيات الضرورية لسير شؤون البلاد، فقد

ذكروا أنه حينما ورتك لملك عن والده يوسف، لاحظ أن  
مدينة مراکش غير محصنة بالحصن الكافي، لأن بناء  
سورها لم يتم بعد، فأراد أن يقوم هو نفسه بهذه المهمة  
ونكته خشي أن يكون إتمام بناء السور ليس من الضرورات  
اللازمة، ولا المال الذي ينفق عليه مضاعج إليه فيم هو  
أهم فاضطر إلى إشتارة الملك في مشروعيه هذا الإنفاق،  
فقال بعضهم إنك لا تقدر على سائله لأنه يحتاج إلى مال  
كثير قد يعني بيت مال المسلمين وهذا آخرون من أبناء  
خروجي حصن المدينة وإن الإنفاق عليه من الإنفاق  
الواجب، ومن بين القائلين بذلك أبو الوليد ابن رشد الجند  
صاحب البيان والتحصيل الذي قال بتمسك المرابطي لا  
بحل لك سكتى هذه المدينة بنون سور (ورقة 14)

ولما رأى ابن رشد تردد الملك في قبول هوانه النسي  
منه أن يشير أما عبد الله أمّار في ذلك فهو الرجل  
الصالح والعالم النبيه الذي تتحرى في أحكامه ولا يتقيا  
جرافاء، فكسب إليه علي بن يوسف يستشير في الأمر  
ويلتصم منه صالح الدعاء، فلما تقى رساله الأمير بعث  
بنيه أن اشرع في بناءه فهو مروري لعمارة البلاد ويعت  
مع فتواه فدا من المال يوضع في صدوق الإتقان وتضيحه  
يرجو فيها حسن أحد ر من يتولى الإشراف على هاته  
العمية

وبحسب ملاحظته أموراً ثلاثة :

الأمر الأول يتعلق، بالجانب العلمي حيث إن أبا  
عبد الله أفنى بوجوب بناء السور حماية للمدينة وخصص  
لمراقبتها وهو في ذلك يوافق رأي ابن رشد

لأمر الثاني أمر إيجابي دفعه إلى إشعار المؤمنين  
بوجوب إسهام في نجاح بعض مشاريع الضرورية في  
قد يسير على تحقيق بيت مال المسلمين، وبذلك ليس  
مع الجواب سبباً جانب إسهاماً منه في هذا المشروع.

لأمر الثالث يتعلق بضرورة اختيار الأماء الرعا  
الدين إذا تركوا مثل هذه المشاريع لم يفلحوا ولم يفتوا ولم  
يحاولوا، وهذا أوصى الجمعية بضرورة انتقاء المسؤولين



الصادق الذي تحجج الأعمال على أيديهم وتحقق معانيه  
بجدهم.

ولعبت أن علي بن يوسف بن شافعي لم يشرع في  
بعض الأمور إلا بعد أن اجتمع لديه مسائل الكافي بتحقيق  
مشروعه، ذلك أن الرمز بين الفوي وبين ليسه كان  
متراخيا، فإن اليسه لم يشرع فيه إلا في سنة اثنين  
وعشرين وخمسمائة أي بعد موت أبي رشد سبعين كملتين.

يقول المؤلف (ورقة 14).

«وذكر الشيخ لعالم الباحث المحقق أبو مروان عبد  
المذك بن موسى نوراني في كتابه الذي صنعه في أخبار  
المغرب أن الإنقاذ مع في سور مراكش نحو السبعين ألف  
دينار ذهباً وفي جندبه الأعظم نحو ستة آلاف دينار وكتاب  
فيل ذلك ميسرة بالطوب».

ولم يكتف الورق مذكر هذه لأخيراً بل أشار إلى  
كتاب وجهه صفي بن يوسف بن شافعي إلى أبي عبد الله  
أعمار سنة سبع وعشرين وخمسمائة شمس فيه شبه الدعاء  
الصالح. وقد نقله الزموري في كتابه هذا أو جعله من  
متميزاته (ورقة 14)

يقول فيه :

«من أمير المؤمنين، وصدر تديره، علي بن يوسف بن  
- شافعي إمام أبي عبد الله محمد بن الشيخ أعمار وبيته في  
الله، أكرمك الله وإيات بالقوى، ويرك لعلم هذا يوافق  
رضاه من حصرة مراكش حرمها لله عقب ربيع لأحرسة  
سبع وعشرين وخمسمائة، وقد علمنا ما انت عليه من الخير  
والدين، والجد في أحزانك على نهج الصالح المستبين،  
فاعتقناك في الأوباء وربناك في أهل الذكاء،  
وخاطبناك فاديين لك إلى اختصاصا بعالم الدعاء، وأقم  
نا في ذلك حفظ من ابتهاك في الأوقات المرجوة ويعتمد  
فيه رسم الموصفة والصفاء، والله يجعنا من ألهم ما يرضاه،  
ويستجيب ليد يوجب هذه ورحمته، فقدرته لا إله سواه،  
ربيع لار جربا شر ذقربك وأهل بيتك الشريف  
المصلاء ورحمه الله وبركاته،

إن أمثال هذه الرسائل التي كانت تصدر عن علي بن  
يوسف بن شافعي تدل على تقديره لأهل العلم والصلاح،  
وتبين مقدار اعتراجه بهم ودخل مملكته، فهو يدمج أبا عبد  
الله في عداد الأولياء والأذكياء ذوي الفطنة والعمق.

وهذا الإدماج الرسمي بما هو تعبير عما كان يكره  
المواجبون بهذا الشريف من تقدير ولما كانوا مولودين  
بعينته من الاحترام

ولقد استطاع أن يكتب ذلك التفسير والاحترام  
بالترجمة الصادق الذي كان شعبي به في سلوكه وفي  
حرصه على تربية أبنائه تربية تقتبس منه بعض صفاته

«قد سبق ما أن أشرفا إلى أنه قد خفف سبعة أولاد  
ثلاثة من أمهاته الأولى التي نجبت ليل وفاتها كلا من  
الفقيه عبد الوار وأبي ميمون وأبي عبد الله، وأربعة من  
السيدة حواء، انتهائية من ذكرها بن أبي راس».

الصهاحي الذي كان أحد المتطوعين في جيش يوسف بن  
شافعي حين ذهب إلى الأندلس وهم أبو عبد الله عبد  
العظيم وأبو عبد السلام وأبو يعقوب يوسف وعبد لحي.

وبعد ما أسره على ماله وكانوا مثالا للعلم وبولاية  
والصلاح وقد أشار المؤلف إلى ترجمته بعضهم

ومحاول من خلال ما كتب عنهم استخلاص بعض  
الأخبار التاريخية وبعض الملامح الاجتماعية مثل ما علمنا  
به من قبل، لأن استغلال أمثال هاتيه لكتاب - المهتممة  
بالتصوف وذكر الكرامات - لتحقيق التاريخية يحتاج إلى  
إيمان نظر وإلى بحث متواصل وإلى مقاربات بين ما

فيه وبين ما ورد في كثير من الكتب التاريخية، مع  
محاولة استيطان الموضوع استنطاقا يتلاءم مع أنواع  
التاريخي الذي لا يعارض مع التحصية المعريية، ولا  
يتناقض مع كتابها الفوي الصبي، ويستتبع ذلك مع بعض  
أحفاد المذكورين في الكتاب أيضا.

«4» أبو عبد الخالق عبد العظيم بن أبي  
عبد الله أعمار.

قال هذا الرجل من العظيمة في عهد المرحدين من  
سجله رجال التاريخ ومن بينهم الفقيه الزموري في كتاب

هذا، ويلاحظ من خلال ما كتب عنه أنه طار عمره إلى أن حصر سنة محمد الناصر بن عقوب المصور بن يوسف بن عبد المومن

ومن المعلوم أن الناصر يبيع له في حياة والده، ثم جدوت له ليعيه بعد وفاة بواله، وذلك يوم الجمعة لثاني وعشرين من ربيع الأول عام ثمان وخمسين وستمائة أي في اليوم الذي توفي فيه عقوب المصور، فقام بمركش بسة ربيع الأول وربع الثاني ثم نهض في فاتح جمادى الأولى إلى مدينة فاس فأقدم بها بقية السنة المذكورة، (الاصح ج 2 ص 214)

إن البيعة من كدت في مدينته مراكش حيث كان الناصر مفيم، فهو لم يكن خارجها، لكن لرموري يحكي غير هذا نقلا عن كتاب أنس العارفين، فهو يقول إن الناصر حين وفاة والده كان بمدينة اشبيبة وأن أبا عبد الحاق الأمازي كان يشيع بين الناس أن الخلافة ستكون للناصر وإن تكوّن لأي واحد من أبناء المصور الآخرين النقيضين بالحضرة، وأن خبره عن ما ذاع بين الناس حتى وصل لناصر فكتب إليه يستقره عن رأيه فأبده، وجاء الناصر حينئذ إلى مراكش فدار له إخوانه هناك وجعلوه الحيمة بوالدهم

وحينئذ أصبح لأبي عبد الحاق شأن كبير لدى لناصر بعد تقبضه منصب الإمارة حتى إنه كان يكتب إليه في كل حين ويقتضيه منه الدعوات ومن جملة ما يوجد من الوثائق في هذا الموضوع رسالة أرسلها الناصر إلى أبي عبد الحاق من إشبيلية يحدث فيها عن انتصاره المعتوي وعن تنزله بمصر عن القادمية حرقا منه وعن استلامه وخصوعهم وخوعهم وهي رسالة تتلأم مع «سوانح» التي وضعها في السنة ثمانية بعد استعانة أبي قبل وقعة العقاب لسي تدخر فيها جيش موحد من عام سعة وسبعة.

وحيث إن الناصر توفي سنة عشر وثمانية مئة هذه لوثيقة لا تتسم مع التاريخ الذي كتب عقبها داخل الكتاب لأنه خطأ بين واضح فلا معون عليه، فقد أرحب في الكتاب عن أنها كدجت سنة خمس وعشرين وثمان

مع أن تاريخها الحقيقي كان في السنة الثامنة بعد الستة حسب ما سقت الإشارة إليه.

قال المؤلف نقلا عن كتاب سفيح الأخبار (21)

«كان أمير المؤمنين محمد الناصر (وود أقدم فهو كدسة ابن بين محمد والشاه) بن أمير المؤمنين يعقوب المصور بن أمير المؤمنين يوسف بن أمير المؤمنين موسى بن علي وهم ملوك الموحدين رحمهم الله لما عزم على الفر إلى الجهاد في سبيل الله وقمع أعداء الله بهت إلى الشيخ أبي عبد الحاق بمعا الله به بأنه أحد في الحركة يلتزم منه للدعاء ليعيه الله على الجهاد في سبيل الله وقمع أعداء الله»

وبعد وصل إلى اشبيبة وتيسر له البصر كتب إليه الرسالة التالية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

من أمه المؤمنين بن أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين أئنه الله بمصره وأمدته بمعونته إلى الشيخ الصالح الوفي أبي عبد الحاق بن الشيخ أبي عبد الله أعمار آدم لله كرامته عتوه

سلام كريم عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته أم بعد فرب محمد إليكم له الذي لا إله إلا هو وتشكره على آلائه ويصلي على سيدنا محمد نبيه المصطفى الكريم وورثته وعلى آله وأصحابه الفائزين بقدر السبق يحضره ويسأل الرضا عن الإمام المعصوم، الهادي المعصوم، القائم بأمر الله تعالى والداعي على بصيرة إلى سبيله، وعلى الخلفاء الراشدين المهديين المجاهدين في تكميم أمره وتكميمه.

وإذا كتب إليكم كتب الله لكم عطايا وافدة وعلا إلى أعلى المقامات رافعا وجهكم يكون في مواقف الشفاعة ما قد من حصره شدة حرها الله

والذي نوصيكم به تقوى الله تعالى والتمس معاذته ولاستعانة به والنوكل طعه والعمل به ثم عتده به بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ونجذ والاجتهاد في غرو

العدو، ويمكن الهدوء وأساس الدين التواضع وسببه السجدة السوية والفروض التي لا يصح فيها الثاني ولا الثانية، ولم تتكلف على هذه الأمانة ولا تعرضا لتدل عهود الدم والدبابة حتى وجدنا تلك الأسس منهدة وألغيت تلك السبل مفسدة، وأعدت تلك العروض مصدرة مع فرائض عدة، وكان العدو قد كلف بالفسة العبيدة، وعزم على الاستيلاء على هذه الجزيرة، فأعلن به على قمع شرته، وأطعمه حصونه، وتقيس يسطه، وأتبع قسطه، وأضوى على بشر له وبشر لغيره، فاستسلمين تأبطه، وعبادة سوريته دبت، وكثره قلبه، وهذا كلفه، وصعب أيديه، وكل ذلك بطرف الله تعالى وحده، ووعده المديق بإظهار دين الحق وبس يحلف الله وعده، فأبى بس ركائز حقيقته، وسكت العتق ركائز مردده، وأطمانت القلوب بعد أن كانت راجفة، وبهت المسموم بحول الله ربما وحريصا، وثبت مصيب، وحز العدو عمر راره، وأجابه إلى الصبح بعد إيمانه به ويقينه، ثم عقد به اختيار لمعنى لا يباختياره، والحمد لله على نصره بجيش المبعين وبعثائه، بذلك ثم قال وبشروا به من يديكم وأسطرو بالدعاء لك أيدي إخوانكم وأيديكم قاله تعالى يعلم أن اعتماد بالدعاء فوق الاعتقاد بغير الاعتماد، واليخص الحمد، وأن دعوة مكرم أثر عذب من مائة ألف بطن ومائة ألف حواد، وبحول الله تعالى وقوته تمتد بوثوق به سبحانه أوثق من أعتاده، والعدل هو سبحانه بعدكم بتوفيقه ولا يصدقكم على طريقه همه وسلام الكريم ورحمه له تعالى وبركاته.

وتعد هذه الرسالة الموحديه صورة لمفاهيم الريضة بين أحد المذاهب الموحدين وبين فقيه من فقهاء آل أحمد وسيد من ساداتهم، وتحتل فيها بعض الجوانب الفقهية التي كان يتعمقها الأدب المعنوية آنذاك من حيث وصوح الأدلّة وقصر الجدل، والاعتماد على الفواصل المجازية في توحى بمجال الأدب وتوارى لأصوات

ومما ينبغي التنبيه إليه أن محمود الرسالة معانيق أشد المطابقة لأحلاق أبي عبد الخالق الذي كان يتصف بالحرم والهدى والإحسان والإنصاف والنوصح والحرص على حفظ

مصباح المبدأ، من أخلاقه العاصلة المعجمة مع القيم الإسلامية أن امرأة استعقت حفا ماتجا عن شهادة شهيد آخر غير الخالق، فلما ذهبت من عين القطر إلى أرموز، قال القاضي إن هذا بحق لا يصح بك إلا إذا أدى الشاهد شهادته عندي فرجعت المرأة إلى عين القطر محصورة مسألة فإذا بقي عبد حرم سرع في يد أمها ويذهب راجلا إلى مو سائق عبد ماضي عن شهادته في حرمه مع أحمد، حرمه به من سائقه لا حد له.

ويصف محمدين في وصفها زاد هذا الرجل شهرة لدى من صريره أنه لم يسئل جناحه لمصالح ذاته تنهيه عن الواجب، فقد كن ريادة على ربه وبرهه وعلقه حريص على حماية البلاد من العدو في أيدي الأعداء. وقد قلل بن عبد العظيم نصا في الموضوع فقال : (53 ط)

حدثني جماعة من أهل الفصل والدين والصلاح من أهل رباط عين القطر حريصا الله حديثا متواترا أن شيخ أبي عبد الخالق قال لهم ذات يوم خدمو جديركم، خدموا أسلحكم واستعدوا بلقاء عدوكم من المشركين وعزموا على قتالهم، فتعجب من قوله إذ لم ير أثر عدو ولا مجاورته معناه، وما اجتربا على سؤاله عن ذلك، وقد علمنا أنه لا يحبر إلا عن حق ولا يطق إلا بصدق، فما كان من العد إذا بانروم جاؤوا، سقنهم في سحر قفائهم قبل لا شديت، حتى نصرنا الله عليهم فووا مدبر من مهربين نصر الله تعالى وبركة الشيخ نعم الله به.

إن أمثال هذه النصوص هي التي تصور لنا الدوام التي جعلت مكان عين القطر وأبيير وأرموز يصمون ثقتهم في آل معمار، فهم لاحظوا فيهم قوة الإخلاص ورسالة الطوية وعدم الهروب من المسؤولية، وما موافق أبي عبد الخالق إلا صورة عمية تبرز بعض ما ذكرناه، وكذلك كانت أحلاق الكثير من أبناء أبي عبد الله أعمار وأحاديثه وسبق شئت منها عند التحديث عن بعض الأعلام

الأخريين لذين برحهم يوم أبي عبد العظيم في كتابه، وذكر  
من بينهم أبي يعقوب يوسف بن أبي عبد الله أعمار

## • (5) أبو يعقوب يوسف بن أبي عبد الله مغاز

هو أجد شقيق لأبي عبد الله الخالق السابق المذكور كان  
مجتهد بالدراسات الدينية ملتزماً بها، وكان في الوقت ذاته  
صورة عبدة لله الجهد من أجل التكسير الحلال، قل عن  
ذلك طوال حياته إلى أن توفي سنة 614 هـ.

لقد أثار إليه ابن عبد العظيم وعشيرة رجلاً تفجعت  
به اتفاق المعرفة وثقلته عذبة الله بنصفه وبفقرت فيه بعض  
تتميزات التي لا تسوء إلا في الأولياء الذي تحتهم  
بعض الكرامات ونسبت من أيديهم بعض خوارق العادات  
ومع ذلك فإنه لم يستغل هذه الجوانب استغلالاً مديح لأنه  
كان يرى أن روح الإنسان المصالح تنحس في حبه العمل  
وفي كسب البرى عن طريق الجهد المتواصل النبىء

وهي إظهار هذه الظاهرة أشار المؤلف إلى قصة نبين  
أخلاق هذا الرجل القاضى، فقد ذكر أن ثلاثة من رجال  
أسعي قدموا عليه ليتبركوا به فلما جثوا عنه لم يدرهم  
يحدوه، فقل لهم انه في سبيله خراج البلد فربوا البحر  
يخدمه به، ثم كسب بعضهم خراجهم به فوجدوه  
جود في خدمة من عديده خدم ثم رمد خدم  
الرجل العادي، ويعمن وحده أكثر مما تمنى خيلهم

وأحسن شيوخ بعزته أنهم فوجئوا به وأو، لأنهم لم  
يكونوا يظنون أنهم سيزورون رجلاً مشغولاً بشؤون الدين  
مهم بملاحقة رعيه، فهم عروا به عروا عنه  
عنده واستعدوا له في يوم

و قد في هذا اليوم في خالبيه بديع بك برهم  
من أن يك ربه به أن تملسوا أن الاشتغال  
للكسب وشبه إلى المي من الناس يحفظ الدين ويمنع  
من أن يعرهم ويكون أدهى إلى قبول القول

فما سمعوا كلامه تأنوا من أوصافهم وبنقوا من صلاح  
حظه والنموا مع الدعاء

إن موقفه هذا الرجل ليعبر دوساً عظيم يهدف إلى  
أن ربه حق لا يصحى ربه من الكسب وسو كس من  
يجب على الرجل المسلم أن يعمل ما في استطاعته  
ليستفي بعضه عن الاضطراب إلى غيره من الخلق، فالعبس  
شره، والحث من كسب الرزق عزة

ولهذا يمكن أن يستفيد من ملاحظته ما يأتي  
أولاً - قيمة العس في حماية الدين من الانهيار  
ثانياً - قيمة العس في خدمة علمه من ر  
ثالثاً - قيمة العس في ثبات شخصه بدته بمراد  
رابعاً - قيمة العس في ربه من معروف، ويرى من  
مكر ثم ترى أنه مخلص في رأيه وفي عمله لا يهدف من  
وراء ذلك إلى مال يكسبه أو عرس يقصيه مدح إليه  
وتعده ومحرص على الاقتداء به والاقتداء بمراده وتلك  
هي الحطة التي اتبعها أبو يعقوب هذا.

• (6) أبو الحسن علي بن أبي عبد الخالق،  
بعد الحديث عن أبي يعقوب السابق تحدث المؤلف  
عن علم آخر من هذه الأسرة ويعرض بجانبه من جوانبه  
العسبة

هذا العلم المقصود هو أبو الحسن علي بن أبي عبد  
الخالق ذو البهمة بخالية والسلوك المستقيم  
كس من أشهر العلماء في عهد يعقوب المصور  
ظهرت بجانبه في حياة ولده وكان معجب بكتب التصوف  
متهماً بآراء العرلي موصفاً بضرورة فهم المعاني حسب  
مقتضى الأحوال وشرح معانيه حسب القرائن والأحوال  
كان المؤلف وهو يتحدث عنه (91)

وقد نقلت عن الثقات المندول أن الفطيم العردي أنا  
العباس لعري نقلت عنه لما قطع مع أمير المؤمنين أبي  
يوسف يعقوب المصور رحمه الله بمه إلى بلد الأندلس  
يرسم لجهاد فقال لأبي العباس يسأله عن أوبياء الأندلس  
وعالمه هذه العدو أيها أفضل، فقال أبو العباس صالحو  
العدوة أفضل من صالحى الأندلس فقال له بماداً فضلتهم ؟  
فكس أبو العباس رحمه الله ولم يجابه فقال له نورير  
يا أمير المؤمنين مجاوركم

قال أبو الحسن علي بن أبي عبد الحائق بن أبي عبد الله أحمد نفعت الله به .. وسكوت الشيخ أبي العباس «عري من باب الحجر وبما ذلك من باب الحكمة، ويبان هذه الحكمة أن رسول الله ﷺ قال «لا تصنعوا الحكمة لأهلها فتظلموهم ولا تؤتوها غير أهلها فتظلموها» فمدح جوابه لمصور حكمة يدلو راء أهلاً للجواب بناديه .

وبان ذلك أن العلوم على ثلاثة أقسام . علم نظاهر وعلم الباطن وعلم امرى تعلم النظاهر يقنى به لأهل نظاهر، وعلم الباطن يقنى به لأهل الباطن، وعلم امرى لا يقنى به بهؤلاء ولا بهؤلاء، بل يستعمله صاحبه فيما يشاء وبين الله تعالى ولا يحل بصاحبه إيشاؤه، فبصالح . من «مؤمن المصور رحمه الله من أهل النظاهر، وبحواب الذي طلب من أبي عباس من علم باطن، فكيف يحاوب علم الباطن لمن هو من أهل نظاهر دون ذلك لا يفهمه، والشيخ أبو العباس رضى الله عنه مع تحديث النبوي واقف متفقه فيه إذ فيه صفة الهي، وهو قوبه عليه السلام لا موبها، وظاهر الهي لتحريم على المشهور عند أرباب الأصول هو جاوبه لرفع في المحذور مع الله به وبأشاله به وكرمه ..»

7) أبو إسحق إبراهيم بن أبي الحسن

هو شخصه اخرى تمش جنباً آخر من جواب الإحسان الذي شهرت به هذه الأثرة، فقد كان فب من الأعيان المشهورين الذين اقبلت عليهم الديب وتسررت بهم

أصيب الرعدة، إلا أنه لم يستحل ما به بحيث هاجر ولا لهو جند ولا لاستعلاء على المحرومين . وسخت حين، بل استعمله في مشاريع حيرة متووعة، فمد ذكر المؤلف عنه أنه جنس في سبيل الله عز وجل ثلاثين موضعاً بين أراضي بحرث وجنات من أصاب ومجالات زرع ووجبات على صفة البحر، حتى إنه يد سمح بأن هناك أرض «بكرت عفتها هائل هي حسن في سبيل الله، ريادة على ما يصرفه في بين واحد ويسان القضاطر وتسهيل الصرفة ولا أكثر من الصدقات وذلك العامي وغير ذلك من مصالحي (76)

قال المؤلف هو كما قلنا بفائل :

إن عرفنا نى الجلال لغز

وسمى العبد في سماء بهجاء

وعينه من ضياء سماء بهجاء

وعلى كل حال هيئتاً حاولنا أن نقدم صورة ونو مبرة عن هذا الكتيب وأقصرنا فيه تقدم على ذكر بعض الأعلام المشهورين، واحتوت من سيرتهم ما يتلاءم مع الواقع وما لا تتصارب ما صداقياته مع بإمكان العمل ومع ذلك دون الصورة الحقيقية بمحموه لا تتم إلا بقرنته في أصوله، ولا نجنى إلا إذا التعمه فيه نفس التاريخ مع الروح الصوفية عهدة على مؤلفه أبي عبد العظيم، مرحم الله الجميع وأعدت على لاستعادة منا حلفه الأجداد للأحفاد.





# حارس المجد والحضارة شكراً

لشاعر الأستاذ محمد العثماني

هري يهون وسيله  
مجد من يبر صه عيله  
مده ٦ حمص و ٦ حصيد  
بريف من المعاني جديد  
عني فكري به، وكنت جهودي  
مـ... في يسانه ومعينه ؟  
ويوم من السوم حميد

عمى كـ عاشق أن تعودني  
فاستعري صبا الربى واحود  
في صباح مبارك وسعيد  
واشري العطر عن برث مجيد  
تـ على ملتقى أعر العهود  
هو خير من ألف يوم وعيد ؟  
هـ وأبـ...  
حر شكرا بـ... وعي للوجود  
طوبيت في ساعات يوم مرید

أي شوق إلى ابرع العتيد  
كـ... لي يـ... سي  
حدث فوقه حروف وحالت  
ود لوعد مثل ما كـ... معري  
غر باق لديه لا ضباب  
رام مولا من لـ... بلسان  
يـ... الحمد للإمام المقدي

صـ... عود إلى  
لك في سائر الزمان مسار  
صافحي الأطس العظيم رخاء  
واحمي من سائم أمجد شري  
مـ... يومه فـ...  
أي عيد وأي يوم عظيم  
راجع الشعب فيه اسواح مـ...  
ووعه حقائمه وكتائب  
كان ساع وكان أيضا قروب

حمر الدهر حوبه كدمات  
عمقتها خمس وعشرون ذكرى  
رائمت على محور الحدود  
سجت لتاريخك لك اليهود

☆ ☆

حارس المحمد والحصارة شكرا  
وهب موه سربنت عيه  
إنه أروع العروش جللا  
واكب الخالدين عبر عصور  
رحمة في التاريخ لست نعرش  
سبد الدهر غيره واللبالي  
كل جيل يشع منه صياء  
في رحاب لتاريخ قنت إليه  
من وراء المرون يرسو إليسا  
لم ير الدهر مثله منذ إسمه  
وكنت أنت لا يرى لك مد  
ينظر العالمون فيك وفيه  
لم يرل تحرس الحصارة منه  
تقرن الحاضر المضيء بمص  
نسي لأوسر كسب ورد  
وشهابا من كوكب عاب جسم  
رفع الله فرقدا أنت منه

عن رعاياك ولحمي الحدود  
إنه في لتاريخ أمجد عيه  
صريات جذوره في السجود  
عنه عنهم يعلى على متريه  
من عروش «بريد» أو «بايريد»  
وهو في موقع أشم شديد  
بارك الله في بدء الجديد  
يلقى منه حوار الصمود  
مبشرا عن حصارة وحدود  
عيل في مدكته، ومنذ الرشيد  
بين أهل اسحاح الملوك الصيد  
عإذا بالعيد غير بعيد  
جامع بين طسارف وتبند  
عإذا بالقديم جد جديد  
في التحدي، وأولا في الصمود  
حمر روج حب سنده  
نعم من ينهدي ورجم العيد

☆ ☆

رعى لمسمون عن كل جهه  
منذ عشرين حجة بحار نقد  
فيدي، أنت في المحاماة عنه  
منذ بالأخطار في المحمد الأف  
فائزا من فضيه بشاء  
لك فيهم، وكل معنى حمه  
س إلى العالم لأصم الصمود  
وقف موقفه السميع الشهيد  
نص، وقد جان منه فسق اليهود  
ودعساء من ركع وسجود

من لإنسانه بعبور وتصير  
بين أهل لا يرحمون ونديا  
عاب عنه الرعاية في الرأي شتى  
نوهه ممته كذا  
ما ذكر بقدر جد فيه  
رث يصيبون همد كذا  
نصب ركب جميعه في تعيينه  
ست برحو معه ورويكه

مهمو بين التقتيل وتثريسه  
حامل بالمقاجات ولود  
سرقته عزثم كبحصمه  
مست ميه حيوه ميه  
تغنى صدكر «نيس» و «رود»  
جأت بصحا لقرء وروود  
معبر في روف وشروود  
ليس فيه رضى العرير انحميد

ويعتد بسحق أي لحدود  
كمن في خمسة وعشرين حولا  
تشر الوعي والهدى في الرعديا  
فيرة ديه ميه و  
سبحن بجهل وسجنه فيهم  
فلا كم كدمرر بلاد  
قد عني في حيله يس لا

ح يمدح بك وتوحده  
فبكن من حجارة أو حسمه  
غر وان في اندعم وتوطيه  
وتمي العقول بالتسديسه  
مهي كالقرن في الرمان لرعيه  
راميا من معاهمه وودود  
جائعات على خرج «الرشيده»  
شميه لديمه كنز انقود

حامي الر «مي توحده»  
وهب حده سعد وهي  
ممدح موصيه كذا ورد  
سعر بصور قبه محده  
بهرتنى وصف لها كنما أف  
يحجم الممدعون في الشعر والنث  
أنت فوق الذي تقول وما قص  
يطق الدهر مبدع ثم قامت  
إنما تنسج لقصائد شكرا

رى، هيئنا بيومها المشهود  
لك يدعو بالصر والتأيمه  
خالد انعط، لا كعطر لورود؟  
طمر كب فوفيه مبعود  
برعب وسع تفوا من من مريمه؟  
بر وقوفنا عني أدق لحدود  
مر عن قوله جواد القصيد  
بعماب التاريخ بالبرديه  
وولاء في الشعب جد وطيد

# رَفُوفَ السَّعْدِ مَدَّ أَطْلَ زَمَانِ

للدكتور حمداتي سبيبهناماء العيينين

وحيا أنت شمسك ولصياك  
يحفظ العهد والوفا وأولاء  
وسع لعالمك منه إعطاء  
درست من عزمك العبداء  
لا يجاري بيانه العصفاء  
جأرت نحو عدله الصغراء  
فصرت عن مكانه العظماء  
صاحب الملك مدحه ولشاه  
بدل لفقر حل فيه أملاء  
عم تحرير ربك وتم الحلاء  
أرضنا حيث صق عنها العفاء  
لن في صمدك صمد  
وصفه عنه تعجر البلاء  
أخصب الأرض منه تم الشفاء  
تنتهي دون سلمه الهيجاء  
وعلى شخصك المعدي رحاء  
ساد فيه الرعابة وأجهلاء

ربيع قرن مضى يسود الرخاء  
هيام في حبك الجميع يباهي  
ملك في حصانه فيض بحر  
مدد حسن معونه وحيه  
وإذا خاضب أحميع بديخ  
عالم ماجد سموه كريم  
وجدوا في رحابه مبتغاهم  
خير عهد تراه أحمال شعب  
عهد حير وبعده لا يضاها  
عهد عر ونهضة ونضال  
كف سحق مآثرنا منك عمت  
يقرر سعدك طر من  
بث عباء وصدن عدلا فأضحى  
نشر العلم والهدى شاد عزاء  
وأزاد الكفور فهرا معزوم  
مزق الشمل وأسبيح حمائنا  
ما تركت أنظلم يطنى بحكم





فادهم لبحمام غروبهم  
 عد من مغرب عظمه حده مد  
 سرور نكه وء نوره  
 رحت عبر حكومه وحياد  
 شبح لمجد في ربوع تراثت  
 جمع ثمر واحد صف بصحا  
 سم لواء من ثمر بعيد  
 ودي رحب لاقملاع مساوي  
 حسن سعي وبنعان خليل  
 له مغربا فؤده ذو  
 حسن حسن ميلاد حراما  
 حسن من سميرين رقي  
 به سي سهر فمه في من  
 والامر حسن ذو مصو  
 أسره في ابلاد إشعاع نور  
 سمع حرم في مصالح شعب  
 وفق ليله شيعه الحسن لتباني ولمسلمين سر القصاء

ولكم ساق بحمام غباء  
 شاد صرح العمران كيمه يشاء  
 وهم في عبيدائهم أسراء  
 بصحا من مسره حصر  
 كان فيها الإقلال والظلماء  
 أهل دين الهدى هم مصحاء  
 فياد الزهر في لصحاري ساء  
 قاتلاب واختصرت البيداء  
 وصمه عنه قصر ابلماه  
 ملكك المند دويه لحوراء  
 ومك اشعه حصنه انكرباء  
 لا يضاهي وبهضة ونماء  
 من نوي صه حده وصاء  
 صحه عد وعسى وعلاء  
 لا يعيب الرمان منه ضياء  
 ولك حب وانفوس فداء  
 لتباني ولمسلمين سر القصاء





فما بحرني هذا لك فهي بحري  
 ثم لم تلبس كلبه فحبيبه شني

□ ○ □

بعد ما در كر جمع  
 و در حدش غنم نظر بسي  
 ويردي من راد انيس منسا  
 وامنار لمقور تحوم حوما

□ ○ □

عشتا نحبب حمر غفر  
 و لعمم بمرم و لمرور  
 و سر في الحيلة بكل رفق  
 هشا بلقطار يجوب جوب  
 قطار بلنماء به نماء  
 يعين عى الوصال بكل فج  
 وليس يريقه حمل ثقيل  
 وصرنا في احور به حمعا  
 وراطة الوصال اذا تولى

□ ○ □

ألا هنيء وعودك بالمرار  
 سالك دى وفاء واعتدل  
 جزاه الله عنا كل خير  
 وبارك في المسالك والقطار  
 وصبح واعزاز وافخار  
 جراء لصالحين ذوي الوقار

# رباعيات الفتي والبحر

لشاعر عبد الرحمن عبد الوافي

قد جاءنا لمصهر يا صانحات بأمر  
هو الحبيب الأنور شهر الصيام المحتسى

☆ ☆

أهـ لا بشهر المعمره أهـ لا بحرث الآخرة  
من ربنا قد قدره يا مرجبا يا مرجبا

☆ ☆

يا مسر قلب عزيز في رحله نعيم حبيب  
لأنت لي نعم النـذير إذ الجـود بي كـبـ

☆ ☆

درسي يا نفس ذريه ألب رب العالمين  
من عـمـوه لو تعلمن قريب إلا من أبي

☆ ☆

فشمري وحبـ دري يا نفس أن تكـمـري  
و رعد من كـمـري سـر هـ لي مـهـر سـ

☆ ☆

و — ركي ماقـد مـني من مــــــي في مـري  
ومن سويـعات الهـا خـت كـرق أدبــــا !

☆ ☆

ذريـس بالـله عـليك 'فر من بين يـديـك  
قطـبع الـلهو في عـينـك بـقـيت مـسـه بـصـا

☆ ☆

دريني هــــــد مصـجمي لـحـد يهــــــد أصـلـعي  
مستـعت دـمـعي «أي فـني قـد عـدبـا»

☆ ☆

أي عـني في الطـلم يـثـو بحر الـسـدم  
وليس بـعض العــــوم وقـد عـدمت المـركـب

☆ ☆

د حـوف و مـهـد مـد مـوج كـحـر  
ولـروح من حر لـمـزأ كـمت تـمـشي بـهـدي

☆ ☆

تـصـهل من هـوج اـر يـحـ انطـاعـت بالـرـمـح  
بـالمـوج من دم مـبـاح هـد صـد شـيـنا عـجـبا

☆ ☆

هـنـا دـعـا اـقـى الحـرين رـبـه في الـبحـر الشـخـيـر  
«رـبـه شـطـبـك الأـمين عـن مـاظـري قـل غـيـبا ؟

☆ ☆

رـبـاه أـين المـهـمل أم عـيـتـه الـيـمـل  
وهـل سـوك أـمـال شـراب رـوحـي لأـعـمـدـنا

☆ ☆

يـانـور الـمـودايـة الـلـل أـفـنى شـعـتي  
مـقـفـى مـور طـمـتي مـرور حـحـ

☆ ☆



يـارب هـا إني طريـح      على الثرى شـو جريـح  
ودى حـر حـى بـيـح :      أى دم قـد بـكـا !

☆ ☆

يـارب هـوذا أنـلـعـيـن      يركض ركض الفـسـتـحـيـن  
وإني من مـمـمـمـمـمـم      بـقـال يـحـشـى الـهـيـا

☆ ☆

ولا تـصـرـيـ عـلـيـه      أكن من أسـلـاب يـسـبـه  
تـسـر حـمـل عـلـيـه      سـف حـق مـا بـا

☆ ☆

مـصـت عـلى الـمـتـى شـهـمـور      مـا بـيـن مـوت و شـمـور  
والمـوج حـمـلـه يـخـور      وحـشـب صـرـيـرا مـرـه

☆ ☆

وينا هـو فـي صـلـاة      يـتـسـق سـحـر الـضـمـمـة  
ويـدـعـو ربه الـجـاة      إذا صـمـمـمـمـمـم وريـى !

☆ ☆

إنـه جـمـات وأنـهـار      ويـحـل صـادـح لأطـيـار  
يـاسـحـر هـاتـيـك الـأذـكار      لا أـحـلـى .. لا أـحـمـمـمـمـم

☆ ☆

فـصـاح مـن حـوف لـيـن      حـمـمـمـم مـمـمـمـم قـى  
حـمـمـم مـمـم مـمـم مـمـم      هـمـمـم مـمـم مـمـم مـمـم

☆ ☆

وحـمـمـم مـمـم مـمـم مـمـم      مـمـم مـمـم مـمـم مـمـم  
سـب هـمـمـم مـمـم مـمـم      كـمـم مـمـم مـمـم مـمـم

☆ ☆

أبـ لـمـمـم مـمـمـم مـمـم      وـمـم مـمـم مـمـم مـمـم  
مـم مـم مـم مـمـم مـمـم      مـمـم مـم مـم مـمـم مـمـم

☆ ☆

هبت وكبرت روح أفنى وأشادت :  
"يوم رحي غمرت يا بقر معبد"

☆ ☆

اليوم صدد أرجيم وكما في سجن مكدوم  
حمد معني معني من حمده قد وحـ

☆ ☆

وهيا حبيب<sup>(١)</sup> كاعرجون حماله سر مكنون  
وهيا رجس يهتمون مثل الصغار طرب

☆ ☆

قد جاءك المطهر بالمالحات يأمر  
هو الحبيب الأنور شهر الصيام المجتبى

☆ ☆

أهـ لا شهر المقرة أهـ لا بحرث لاخـره  
من ريبا قد قدره يا مرحب يا مرحـ



(١) أعني به هلال رمضان.

# في رحاب العرش

الشاعر الأستاذ عبد الوافي لسعيد

ودكرني عهداً تيممنا وجددا  
بمكسب الأحناء والذهر أسعدا  
وأنهم بالقلب العميد وأجدا  
نور يفوق انيرات تسوقدا  
صنعه عبد العبد أهدر لب هدى  
وهلا وسهلا دهم سدهر سمرمد  
وحده في العرش عرش موطد  
شبه هو وفوق في المعالي ممجدا  
يد عن يدا ل مع له ك  
به وهوى حيث نهد حر والحد  
دسور الهب مد ك ويهجر وحده  
كروض أريض جوده القيث والنمدى  
إني حنت حس مد عر وسؤدد  
لهم شرف يعلو الحلائق محتدا  
ورؤى رياح مسر العز أجودا  
يوماً على أفك الخيانة وانعدا  
إليه بنو لامال وردا وموردا

حبور على كل النفوس تحبدا  
وأظهر سرا طامسا هو كامن  
وهيج أفرج المعنى صابدا  
ولاح بأفق المجد طالع سعد  
وكنت ووجه سمعرب بحر في محي  
لا حمد هدي نمد بي وهيب  
وحده إله لأرض رمر مد  
هو لمدك الأرجى لأعد مدى له  
هو حس التي عريد مدهة  
أعد مدحه يشعر ونثر شلا  
يتيه به الأفصى نمدك سحدا  
زهي بماء سمعرب الحرب قاخرا  
سبحه قمار الكمال بما بهم  
وكيف وأن لست بيت سـؤدة  
رعى الله فيناد دوحه علوية  
وأفنى سيد فاحد مد ماحد  
فيالك من مرعى خصيب تسبقت

ورأيت من بحر مدني معه  
 و... من مدني مع...  
 و... من مدني مع...  
 و... من مدني مع...  
 أنته العلي عفووا فحرم مدني  
 وتم على رفق انزمت مدني  
 حلت ربي الصخره فتنكست بنا  
 ولم تدرك أن الحق أيسر واصح  
 «مسيرة مشح» فادهب الحق وانتهى  
 فهدى مدني مع مدني مع  
 وكيف وأوهام العبداه تقشعت  
 وباءوا بإفلاس وصفقة حاسر  
 فجاءت وفود العرب تنثر بيعة  
 وراز أمير المؤمنين بقااعهم  
 ها في بلاد مبر الحق مدني  
 مدني من الأعلى هناك من منوى  
 ومن قام وسط الجمع ينفث سحره  
 بهتته لنفسه وري وحكمة  
 يور أحلاك السيامة كيم  
 برأى سديد فائق الرتو واصح  
 سلوا عن رعايا في فرنسا ألم يكن  
 تطوعه الأقدار حتى كأنه  
 وفي كل يوم موقف يبعث شج  
 وفي كل قطر قد أقيم مباحة  
 ولكن امل الشعوب تجسدت  
 كذا فليك التاريخ أعدل شاهد  
 قريب مدني مع مدني مع

فاصبح حرم مدني مع  
 إليه مو الديق مجد وخير  
 «لكل امرئ من دهره ما تعودا»  
 وبني أركان المجد مدني  
 وفيه منه الله يمد مهذا  
 يدخلوا في الأرض مشى وموحه  
 فموت حرم مدني مع متوفى  
 و... في الحرب ما يبعث ابدى  
 و... من يرددها الصدى  
 فحطمت الأوهام وندحر العدى  
 سحابة صيف لا تطيق التلدا  
 وقزنا بصره كل يوم بحمد  
 تحمد عهده وتشر عجمه  
 وعماق أرواح وأجز موعدا  
 إلى لوحدة انكرى وفي كل متدى  
 إليه من الشم الكرم مؤيدا  
 كم يبعث البحر الشفاء سموره  
 حب بار حرب أوشكت بنوده  
 تفرعت الأشنع رأيا ومقصدا  
 كأن له بين هلائك مرشد  
 بهم شرف من رائد رح واعتدى  
 و... المقدر ساحل فرقد  
 هالك في أرض لعروبة والدى  
 سرح صهيون رحس تعودا  
 برمر الحدى ربحر محم  
 في مدني مع مدني مع  
 وعرب حب ملاحه منمد

ألا فلندم في حلة المجد رافلا  
 ونحن إذا ما لدهر أحدث رره  
 فعرشك عرش الأكرمين أيتسه  
 بك اكست الأمال حلة نجحها  
 ووافك تباشير الهنداء ودعوه  
 وألق عصا التسيير فينا جموعهم  
 كذلك دأب الشهم في الناس والورى  
 وأسى شعب معصلات مشاكر  
 ففي كل ساح جنة وعمارة  
 وألويك الأفراح في كس نعه  
 عليه من الرحمن شؤيوب رحمة  
 ستصرم الأعوام أي اصرامها  
 هنيئك لشعب معربي تحوطه  
 وما هي إلا المعجزات تواترت  
 أمولاي هذا الشعب نال بك ارمى  
 أمولاي دم للنضاد تجير كرهها  
 فقد سامها خسف دعاة رذيلة  
 أمولاي دم لمدن تعير كسره  
 ودويكها مولاي تحفة شاعر  
 سلام على الأبطال ماهيت الصبا  
 وثم على عيناك مني تحية

وعش سالما فالعالمون لك الفدى  
 روت حديثا من ظلالك مندا  
 بعزم سما فوق المحرة مقعدا  
 وطير انتهي            سعاده غردا  
 إلى السلم من بعد الكريهة والردى  
 وأسد المقلاد سيد مجددا  
 إذا عضهم ناب من الدهر أرقدا  
 وبرره في عالعين مسددا  
 وبت حسن كالللال إذا بدا  
 تذكرك ذاك الفقيد محمدا  
 ومتوه في در اسم محمد  
 ويبقى وعاء الحقد يكرى على امدى  
 لطائف مولانا وفي ما تعهدا  
 على شعبنا فاعتاد بصرا وعيدا  
 وجاهد حقا حامدا لك مقصدا  
 فإنيك تقوى أن تبدد مجددا  
 وحق بها هون الصلال من العدى  
 وللمغرب الأقصى لتكيت حسدا  
 يطير بها طير التهاني مغردا  
 وما طلعت بين الحمال مها الهدى  
 تقبل إحلالا لك الرأس واليد

# الأبيادي البيضاء

للشاعر أحمد شرف الدين

يطيب ث الثمعيد بالشكر والحمد  
به رجب العمدن بالفل وأرنه  
ونعم في خير كثير وفي رعد  
بعهدته غضا بأطفا ما عندي  
على نعمة لوبهان في صمحة انورد  
وصفته حب يحن عن احد  
أحبه تسمى بألوية العبد  
سهرها ورد لطالعك العبد  
بل الأمة العراء في صفة الفرد  
ونم بذاك المجد واسطة العقد  
فلم تعد الأطماع في عهدكم تحدي  
وعزمتكم تكفي لرعوة العبد  
بمعلكم لسمون في العدل وأرنه  
وحققتم الآمال في لأخذ والرد  
تحن عن الإحصاء في معرض العبد  
فلم يجدهم غير اللحوه إني أنشد

عبد كسو انيصون بن محمد  
بأرأه انصر عنه كم في  
عبدكم يحنو شيد ويرسي  
بأرأه قد صعب بعدي  
بأهداب عيني قد رمت حروقه  
وحبسه سود لعرسك عر  
بذكرك ب مولاي ألف تحية  
تواكب الأسماء وانظر ولشدا  
فأنتم مدى لأيام بسمه أمتي  
ومعربا انصاف مجد وعزة  
قصيت على عهد الضلالة والأذى  
وحررم انصراء من قبضة العبد  
وسم بلادي وهي حقا جديرة  
وأجرتم الدستور بلشعب راضيا  
أبيادكم ابيضاء وهي كثيرة  
هنالك في إني تلقوا دروسكم



فقد قرأ لأعداء من حذر وصفه  
 بفضلكم مولاي عزت ديارنا  
 بجمتكم خضما معارك حملة  
 بسوية لها كرف من ع حصوم  
 لقد ظمها الأعداء ساعة موعده  
 ولكنهم الأحرار تعرض خفها  
 فل كل تل من محاري جونا  
 وصل امكلا والبر والبحس الذي  
 هناك رأيت الجيش يفتك بالعدا  
 شديكم المغوار في كل ساحة  
 ففي حطة العرفان والعلم زدت  
 وشيخدت الآلاف من عرصاتهم  
 جنودكم الأبطال في حنقاتهم  
 أيديكم الضياء وهي كثيرة  
 وهتم لهذا انشعب كل حياتكم  
 وهيأتم الأسباب في كل حمله  
 تمت إلى اتصيع في ثورة المنا  
 وحرر مولانا من أهلى له  
 فأدرك في حص المدائن اية  
 مواسم تلك الموائع كلها  
 بواحرهم كل يماخر ندمه  
 بدائعكم مولاي قد عم قصدها  
 جعلتم سدير المجد في كل موضع  
 دعوتكم إلى دعم الصفيوف بوحدة  
 ومثلتم الأحرار في كل محفص  
 وهدي بلاد العرب والعرب كنهم  
 فلسطين داء الجرح بعض همومكم

وقد أمدت الأيام ما لم تكن تمدي  
 وطابت تلك الأيام في موكب المجد  
 بها برزت حشد العدا كالأسد  
 دعوتهم بها طوع بذكلكم لجهد  
 بجني ثمار النص والعذر ولكيد  
 بقوة عزم بالكمح وبالسحب  
 وس كل فج هل هناك من فرد  
 به انجست من حياقت أنوع  
 يداوى رؤوس اشؤم بالحز وانحد  
 بحكمتمكم أضحي المجي ذ اسوقد  
 معاينف فخرا ومجدا عسى محمد  
 وحررتهم لأفكار من وطأة القيد  
 تصول على تضياء صولة دي لمد  
 تحلل عن التمدد في معرض اسرد  
 وهتم له فبما يفيض من انوجد  
 ليقى أبي لنفس في عيشه الرعد  
 وشجعتهم لإسماء في اقرب ولبعد  
 سدود بها نحيبا وسعد في الورد  
 تراها كما سلم سيوفك من غمد  
 يدافع من عهد لمدخر ولمجد  
 وما حبيب الامان في لقل والصيد  
 مريد حزم في سب وسجد  
 سوء الصف والنصر وانحب والرفد  
 تكون مع لأنام فاعدة الجمد  
 فكنتم مثل النبل في الحر والعقد  
 تحملككم أمر القيادة والهدود  
 شعبكم يهدي ورأيكم يهدي

فصبت في القدس سم منيها  
 مسيرانكم تترى، روائعكم شتى  
 كعبحكم الجبار في كل موطن  
 ألا هل درى الأعداء ما هو وقع  
 ألم يدركوا أنا صربا على لظى  
 ألم يعلموا أن القوايلة والأدى  
 فدعهم أيا مولاي في حسو حقدهم  
 فهم وجموع الشرقي كل موطن  
 بددت موق المصائب كنه  
 وإن السدي بسعى المديك من أحبه  
 ملييلة تشقى وأنتم حمايتها  
 وسبحة لن تبقى وعياكموها  
 عزائمكم فسوى العزائم كلها  
 فم سيد الأوطان يا حسي الهدى

سوبوها بالفكر والحزم ولج  
 مواقفكم فيص من العزم والود  
 سيبقى مع الأمجاد في صفحة لحد  
 بإفريقا المراء في مجلس لحقد  
 وموقفهم صرب من أنصف والكيد ؟  
 ستجعلنا ضدا على كر دي صد ؟  
 يعانون ما يلقون من وطأة الكمد  
 سوء سيد لأمر كسو أم بسد  
 ونحن على حق السيادة في صمد  
 سمعه حف تحجر كسرعد  
 وإن بها مولاي شعاً على العهد  
 تش من الأحزان في الأسر والقيد  
 وعزم بناء البجد أوفد من ريد  
 وعش لوفاء الشعب ولأهل والولد



# مِفْخَرُ تَكْدِي

للشاعر عبد الواحد السامي

وفي عيسك اليمسور أحدو معد  
مقدمه، بشرى ترفرف بالدي  
وللعرش أعو طائعا باسطا يد  
إلاه الوري يرعى حفاك من العدى  
ويقيمك بالإسلام سيفاً مجرد  
ويكلاً جيش في الحدود قرص  
ويصدهم ناراً قصد من اعتدى  
وحار على حرا — وتعد  
عدت حرا في حمه بعد مبتد  
وساتت «عبون» اشعر عقب مصد  
على رمها والعد يحده منشدا  
تردد في كل الباع بها صدى  
حد به السبع المثاني متى اعتدى  
إلى كبد الحقور؛ تفحه الهدى  
ورياتها حماقة، رهوها بدا  
ليل، تبهي من إلى الشر أحدا

لعيسك عيد العرش أشدو مرددا  
على عيسك الأنى ألف بحية  
على عرش أشدو، والسجائب تمدني  
أبايعه بالروح ولقب دعيا  
يؤدر أرزقه، وبصرنه  
ويحمي ثعورا أنت طاع معدها  
يرد بغاث الظير، شرذمة لخوا  
يؤدب أوباش المناوي من بغى  
ومالي شعلت الناس، تلك قضية  
نينف وحصنا جوب بلادنا  
وصلى صلاة شكر بيه عاهلي  
محقق مولانا انوعود بزورة  
ورر الحمى يحتال قور مطهم  
رياره خير تبعث الدفء والرعى  
من القصر عن أسبوع في رحبه  
واصوؤبا شمس تصين ماءنا

تحدى أمير المؤمنين هراءهم  
 سلام على أيام مولاي في انجلى  
 وقالوا أتى الميمون يرفق في سبي :  
 ففت بهم من شئ يحب سوء مر  
 فخرجهم ممتدة، تدهه  
 فاحب شئى سوطه محدد  
 فحسن وعشرون شئى مر عهاب  
 بيا سدود الحير تسمى حمولات  
 أقبا لنشر لعنم في كل بلدة  
 محاكم ملء الحواضر والقري  
 لما تكن بلجيش عدت وعرب  
 وكم من يد أسدى عليكى لأمتي  
 أمولاي يا ذا الرأي والحرم والجدا  
 جهودكم في لحة انفس حقف  
 وبما نكم بالله نور سلككم  
 في مقعد الصحراء بعد اعتصمها :  
 كنائب عباد الصليب تنمروا  
 أرى إخواني ذاقوا الأمر، وكأسهم  
 بعثتمو الأحداث أنى وجهوا  
 رد عن دماحه صبر  
 ففي كل سح وثبة عدوية  
 وقدم إخوانى ركي دعائهم  
 فن برأي يرتق القنق ثاقب  
 وعيدك يا مولاي عيد محارنا  
 وحقق ما ترجو لشملك من رضى  
 ولرب ————— عصركم

ومن بالتحدي غيره يقهر العدى :  
 وطوبى لنا : هم الحبوب تبعد  
 ما راعك بعيد الذي جاء فرقا :  
 تسح ————— عيش كريم مهف  
 وأيامه ميسورة كلها لدى  
 ولحسن شئى عذار كمد  
 ————— بلعرش دكرا مخلص :  
 فسروى الأراضى بالسفير لسعدنا  
 معاهد لعرفان واسعة لمسى  
 رياض وقصر بلعدالة شيد  
 بكل شديد الأس : إن هب أنحدنا  
 وكم شئ المخدول درسا يصمدا  
 ومن إن نندى للهدية أرشدا  
 تدهج عارتد من كان عريدا  
 ومن كان يهتئ الله أصحى مؤيدا  
 شمال بلادى بحرر اليوم أريدا  
 وقد جردوا للشار ما كان معمدا  
 طفت بالرايا والسفير تصعد  
 وبات بدير الشرف يقصف موعدا  
 بأرضهمو رعم التحرش وانردى  
 وفي كل ركن ثائر قد تحردا  
 ولأ لعرش من بلود به اعتدى  
 ويجمع شمالا بالحروب تبعد  
 وأمحادب : أنفك ربي مقصدا  
 يكللهم، ناج من الفص والهدى  
 دوام امنى في ظل عرش بخلدا

# بَيْعَتُ مَوْلَايَ

للشاعر محمد بن محمد العامري

ومن بصر فلي مد نظمت القوافي  
تهز حفايا مهجتي وكيتيب  
ولمعت بلتاج ارفيع ثائب  
علم برقي العليا لعهدك ثاب  
وبدك الرعايا فيك تحمد راعيا  
يقدم لشهم الحبيب الهاميا  
وكنت له اعبد المضيع المواليا  
وللقس لبيت الوجيب الماديا  
توالي دهاء حين تدري الدوعيا  
بصد ينور الله عما السدواعيا  
فكان وما ينفعك سبعا مثابيا  
فها نحن ردا صولة وتمايا  
تجلى على هذا الحمى احمر زاهيا  
تتاديه : مرحي ! قد أعدت شاييا  
فلبه شوقي، للحبيب، وما  
فان صباحي صار بالعرش ضاويا  
يمر حياتي، فهو يسبي فؤديا  
وأجمعه الرمر لمجد لمثابيا  
بها رينا من كان للعحق هاديا

أتيتك يا مولاي في لعيد شاديا  
فمب الشعر إلا ترجمان مشاعر  
ومن عمق داني قد رفعت محبتي  
فيا (حسن) لأعجاء هب أنت أول  
وما أنت إلا نعمة جل شكرها  
أحبك رب الساس، فالكون كله  
إليك يد الرحمان مدن بعونه  
فصنت أمانات له ومحارما  
وصليت شكرا للإله فأنت من  
أمولاي، يا من في فراسة مؤمن  
صبرك في ذكر حكيه و—  
إذا كنت برعي بأوفاء عهداء  
وقبل الربيع العصى أنت ربيعنا  
وإدار قد أحب اقلوب، فأصبحت  
تملكني العشق انقديم لماكي  
وإن أنت روي هم هو روحها  
وإن أمر المؤمنين أجل من  
أبهي به.. أزهر، وأفخر دائما  
سلام على تلك لعب به راسه

بـ . . . . .  
بحوض الجهادين الذين بحكمة  
فسي ظنه ترحو لشعوب وددنا،  
فبنا حتراما في الأمم ورفعه،  
تعدنا لـ عـ بـ هـ  
وقد جاء أنطرب الصحافة هـ هـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ بـ  
علم تلك ربعا حاليا من وجودنا  
وإني أرى البريح يبعث نفسه  
لقد أقسم الشعب لوفي فلم يحسن  
وما ضرتنا من يكره حقوقنا،  
فشكر - بجيش صامد حتم،  
وهنا جدار الأمن نحمي نمارنا،  
وفي حبه نحو حبس سورت  
فذلك لاستغته حف وهـ هـ  
وفي رصا حيد كرم هـ هـ  
وللشهداء المجد وأحمد كله  
سلام عليهم من بلاد تكنت  
دهم عيدنا في عيد عرش مجده.

☆ ☆

على كل وجه بسمه حسنية،  
وفي كل ركن بالحبيب مسرة،  
ألا فانظرو تلك الحواضر، واشهدو  
وفي كن عـ هـ توطد عرشنا،  
وفي عمرة العرس الكبير تناسقت  
وألوان هذا المد تي صيرنا  
فاكرم بوعى في الرعية كلها !

ونوحده صف صار كالطود راسيا ؛  
فما حقت لمحصين الأماب  
وتشد من خطوة وتأجيب  
وبحن ملأ بالحصور السوداء  
وأصدأنا هرت قريبا ونائب  
وفيما روده أصبح الصدق راويا ؛  
وبور ميين قد أزاح الدياجيب  
بساقيـة حمراء تحصر واديا،  
ولكن ولاء الأقل قد كان صاقيا  
يوحسنا، فالنظم أدر قابيا  
بدمته، بل قام - بل مجد ساعيا  
فم يك ما قد بيت الحشم حافيا ؛  
بخوص جهدا في سمارك صاريا ؛  
وبصرف عن هـ ابلاد لمراديا  
معاني وهـ كن دوما فياديا  
وصوح به النوحيد قد كان قاصيا  
برغم ادعاء كان بلحضم، وهـ هـ ؛  
ففيهم ترى تدك الجبال الرواسيا ؛  
بـاج غدا في عهدهم متفنيا ؛  
فمن سيد لأسياد زدوا تساميا ؛

تفخر من عمق القلوب الأغانيه  
وأسى بعد عرش قد كان صاعيا  
هرت، مـ بـ الشدو هـ السوداء ؛  
فقد هان بالمشى لعروش لكراسيا  
دون بها الوجدان قد كان راصيا  
وبرمع في الميدان احمر قاييا ؛  
وأعم بنعم كان لعشق واعيا ؛



يهوض لدى كل المحالات وضح.  
هو السر سر له في العمق ظهرو

☆ ☆

لصد عدت الذكرى، فكس رجوعها  
مشاريع تنمو مجرات عظيمة،  
ومضة حبا عن بعرض قصصه  
فلا لشعر يكفيها أداء وروعة،  
ولا بهجة التصوير مهما تناسقت  
فإن امزاج الداء بالذات وحدة،  
لقد حوت لحمة من عرض و أمه  
وفي بعبلة الرضوان اعظم عبوة  
تعش وتنقى دولة علويته  
فمن (صحة) المحاء حتى (كوبرة)  
وفي (وحدة) لثاء قد شد وحده  
فيأريقا برعى العروبة حب

كفى ببحاد انصف فيا مزية،  
يوسي جهودا في بء مكاسب،  
وللحس الثاني من الفصل حيره  
وليس يخاف اصعب فيما يرومه،  
بقول ، كفائي له حافظ أمني،

☆ ☆

أمولاي، يا من كنت بمصل كوتر،  
سمت لهذا لشعب من أمت رمزه  
فهي عيدك الميمور حثثك طلعة،  
يعيش (ولي العهد) شهب عروفا،  
فذلك ييب الماجدين على هدى،  
كما كان يبدئي في سمو مساره،

فقد كان مرديا، وكس جماعيا،  
على أوجه الأحرار يحيي المصائب،

☆ ☆

مثير على أس لكفاح المعالي،  
سوح مجهودات سوا  
تسير بها لركب... جلب معاريا !  
ولا امن وفقى من مداها امساعيا،  
تجدد من ذلك لعرا المرمي  
سارك منه الله ذاك انتب حبا !  
بديمان في ظن انوفاء اتلاق  
لأحيائنا، من س ت بعدد عابيا !  
بها المجد في السريخ قد دام رافيا !  
تري الشعب مشوب اقريحة بيا  
بها أعطى الأحرار درب وفائيا  
ودك مساعها عدا متنايا !  
فب صان كان للمجد حاميا،  
ويعمل في صور الميادة فاديا  
علينا، فمرحي بالحبيب موايا !  
فحتزه صر، وبو كن قسما،  
و... صبح محمد لا س ب

☆ ☆

ودعه حياة في الشرايين ساري  
وعرته .. فالأمر قد كان باديا  
وجددت عشق بيعتي وولائيا !  
ويحيا (لرشيد) لمرضى متعاليا  
ودو همة لاتستطيع التواييا  
نقد حقو المور المين حاميا !

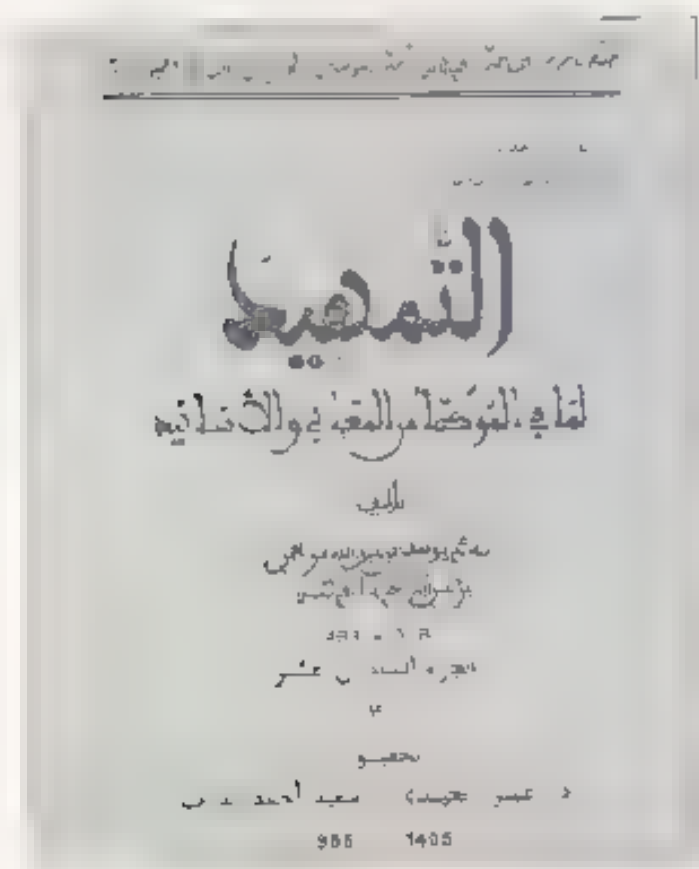
# الرحلة الميمونة

أسية البلغيثي الهاشمي

أكاليل المحبة والسلام  
وهي أجوالها عرب احمام  
بور تواسا عيث بغمام  
وسط المصطفى أهدى إمام  
كندر ساطع يوم التمام  
قطشت أسهم العدر العشاء  
و حتى صر د عتي رم د  
ور د ك د ك ل د  
و ي د ر د د د د د  
ب ل ع د ل م د و د  
م د د د د د د د  
د س د د د د د د  
و و ص ل ل م د د د د  
د د د د د د د

سود حافات جلسها  
ملائع موكب يسالمتر تترى  
مواكب رحلة بانين تسقي  
مسومة بعين الله سارت  
إمام رائد للشعب أسمى  
أتيتك اسعة الكرى حبرا  
مدحت لعرش سيد سعد حمد  
ولت حصن لا وطن عبي  
عجب جيتك تملأ صفا  
د د د د د د د  
م د د د د د د  
فأعشى نوره الأعداء حتى  
وحاء السير لصحراء وحيا  
بلاد العرب ذات بساتين

وشعب المسلمين ليــــك ألقى  
 فم لمسجد الأقصى أمنا  
 ذنب سم شامي لــــم  
 جمعت الثمل ولأعداء حرب  
 حطيت الود والهجاء نار  
 رفعت الوحدة الكرى منار  
 حدود الله بالعدل استقامت  
 مقالب الإمارة وإكلام  
 ودد عن حرمة البيت الحرام  
 وأنت السحر يا حر الكرام  
 يا رب العالمين  
 وليس يرى سوى برق الحسام  
 تبوأ بالدري أسمى مقام  
 حياه لفرعائنا والأفام



## 95



في إطار المولدياته بين منهم من حصوا به ديوانينهم كما فعل أبو محمد عبيد بن علي بن طاهر الشريف العلوي الذي ذكر له صاحب مديح ديوان خصاص بالأندلس الشبوية<sup>(١٦)</sup>، وكما هو الشأن بالنسبة لشعرا الرابط الذي جمع بعض المهتمين مجموعة من ديواناته في ديوان مستنق<sup>(١٧)</sup>، أكتفي منه الآن بالإشارة إلى مقطع من قصيدة يقول فيه .

سامي عن كل البرية مصبا  
فكل ذوي الأخطار باد بصاؤله  
مرواطه كالمك لا ين تعومه  
وشان مكات الأرسج وحائله  
مقرته نور تطاطع في النهي  
بها أبصر المكعوف والرشد شاعبه  
معا مريد ه وفاح عبيده  
مروم من مها ما أذاعت فمائله  
وكانت له عبيد رست سدا

أواخر أعلام لوري وأوائله<sup>(١٨)</sup>  
وكذلك الأمر بالنسبة لبعض العلوي، حيث نجد شعرا متعبرا في طريق المديح سيوي، سواء كان ذلك في قالب القصائد التقليدية العبودية أو في قالب الموشعاب، سواء كان أيضا في إطار لدوين الخاصة المتقدمة أو في إطار القصائد المرفقة ونكتفي بإشارة من هذا النص الأخير، إلى عبد الرحمن بن عبد القادر الغسي صاحب لدوين في الأمداح سيوية<sup>(١٩)</sup> وعبد الكريم ابن زاكور صاحب ديوان السراج نوحاج في مدح صاحب السراج والمعراج<sup>(٢٠)</sup>، وابن الطيب العلوي صاحب «القصائد

المفتشة في النشوق إلى النخج المطهرة»<sup>(٢١)</sup>، ومحمد الحراق القائل في مستهل موشحة في الموضوع

بسم الله الرحمن الرحيم  
به سوي من يتشبهه في لعل  
وليل في المعالي قسما  
لم تكن ضلصلة من جرس  
أيقنة كبرى رأى من ريبا

بسم الله الرحمن الرحيم  
بسم الله الرحمن الرحيم  
يا لها من ريبه في قربه  
حصن فيها بالمعجم الأوحده  
ميسو عن حب شعابها كلما  
ورأى حين الهب المتفرد  
ووعى عن الإله كعبا  
يشبهه في موه ومسا سي<sup>(٢٢)</sup>

وأخير تشير إلى العهد الحنفي الزهري، وما عرفه من الأمداح الشبوية فيه من رندة وبواص، يكشف أن تقنصر من بمدحه ورحانه على الشاعر محمد بن محمد السبي القائل من قصيدة

محمد صفوة لأكواف قاطبة  
من دله ح و يحيي فسوه مدح  
يسمعو إلى لسه في طهر وفي ثقة  
نعم الأمير عظيم الجوده والغيم<sup>(٢٣)</sup>

(١٦) دفين مؤرخ المغرب الأقدم لعبد السلام بن سودة المريني، دار الكتاب النادر البيضاء ١٩٥٥م ص ١٨٢

(١٧) يوجد هذا الديوان منقولاً بالخط في نسخة بالرباط تحت رقم ٥٤٤ د

(١٨) ديوان محمد المرابط، نسخة المذكورة ص ٢٧

(١٩) يوجد هذا ديوان منقولاً بالخط في نسخة تحت رقم ٣٥٧١

(٢٠) توجد بعض أجزاءه بالخط في نسخة بالرباط تحت رقم ٣٨٣٠، وكذلك بالخط في نسخة تحت رقم ٢٣٥٥

(٢١) الثقافة النور ومستند الموعظ والغير من اعتبار وأحيان المائة يهودية والتأنيب شعر محمد بن الطيب القادري بحليق هشام العلوي لقاصي من<sup>(٢٢)</sup>

(٢٢) مرصع مدحيه به وهو من مكنو في الجري بهجته في بحر سحر مدح السيد ١٩٤٠ ص ٦٨٢

(٢٣) دونه حق عدد ٤٢ صدره ١٩٦٦ هـ تموي ١٩٤٤م ص ٨



ولعل بعد هذه الإطلالة الخطيئة على مسيرة الأمداح  
النويه في الشعر العربي، يعود إلى شعر محمد المصطفى  
الدلاي باعتباره واحداً من أسهموا في هذا الموضوع،  
وأعطوه من قريحتهم واهتمامهم شيء الكثير

فيما نحن نظرب إلى القصائد التي وصفت عنه في  
هذا الموضوع، وجدناها سبعة عشرة قصيدة، تصل في  
مجموعها إلى ألف وخمسة عشر بيت (1015)، وهي شبه  
كبيرة إذا علم أن كل ما وصلنا من شعره لا يمدو ألف  
ومائتين وخمسين بيت (1280)، ومن هنا ندرك مدى اهتمام  
الشاعر بهذا الموضوع، وإلى أي حد استطاع أن يفرض  
نفسه فيه كحليقة مميزة من هذه السلسلة الممتدة منذ  
العصر الحاريطي إلى اليوم

وبالنظر إلى هذه القصائد النبوية عند الشعراء،  
ستطوع أن تطرح الملاحظات الآتية

١) لقد كان اليباء الهديمي للقصيدة المديح النبوي  
عدد شاعرا يقوم على حملته من المصاحف، قد توحد كلها  
في القصيدة الواحدة، وقد يخصص بعضها أحيانا  
من هذه القصائد

أولاً: تلك المقدمة بترية التي لم يكن شاعر يصعد  
إليها في كل قصائده، ولكنه يوظفها بين الحين والحين،  
وهو يوظف غالباً ما يسم بالطوبى الموحى بأن القصيدة  
أنشأه في ليل لا في المبح، ومن تصادج ذلك قوله من  
قصيدة

بي غادة منهم نمرط جمالها

رغم أن ذلك لم يرد في المصاحف  
جاءت عنده "عبد الوهاب"

وعلى الكثيرين يرددونها  
حوراء بعثت بالمبيب عراراً

ويجوز أن يكون هذا القصيدة

وعند هؤلاء، عنها فتباعدت

للا دور وقد

من ربه

نفسه على علاه يهرق

أو غاظها أبي صريع يحاظها

فبخطها المصمى يقدر ويصعق<sup>١٩</sup>

على أنه يستطيع لقول بأنه عرو قد يدخل في إطار

رمز الشعر الذي يميل إليه مصوفاً، حيث يورد إلى

الحب الإلهي، وحب الرسول ﷺ بالمرأة أو الحمر أو

الضيعة أو ما إلى ذلك<sup>٢٠</sup>، كما نقرأ عند ابن الفارض مثلاً

ففي بين عاتيك الحيام صبيحة

عني بجمعي سحابة شنتي

محمدة بين كمنه أغنى

به شاعر

مصحة حلق مدار نعالها

ممرسة بردين غني ومهجي

وما غدرت في الحب أن غدرت دمي

بشرع الهوى لكى وقد إذ توفى

جمال محياك المصون شاعره

من أنتم فيه عفت حب كعب<sup>٢١</sup>

ثانياً: مدح الرسول ﷺ والنساء عليه فهو جبر من

وطئت فعند الأرض، وهو الذي يولاه ما كان وجوده، إلى

غير ذلك من الأوصاف والنعوت التي تمثل لبعضها تقونه

من قصيدة

يما خبر من وطى الثرى وتمريل لـ

مجد لايب وباعس

وسواثر يساته الكبرى التي

مدى بها كب المحب الشقى

١٩) انظر في هذا الموضوع كتاب د. محمد الشمرى عند المتصوفة للدكتور  
عبد الحفيظ صوفى، دار الأندلس ودار الكتب للطباعة والنشر  
بدمشق، ١٩٧٥.  
٢٠) نفس المرجع، ص ١٥٦.

٢١) نفس المرجع، ص ١٥٦.

٢٢) نفس المرجع، ص ١٥٦.

٢٣) نفس المرجع، ص ١٥٦.

٢٤) نفس المرجع، ص ١٥٦.

٢٥) نفس المرجع، ص ١٥٦.

٢٦) نفس المرجع، ص ١٥٦.

تو يـرـع تطـاول من متر  
أو كـص، كـلا فـذاك الأخرق  
من بعد ما سطعت شوارق مجدكم  
وظاهرت واحتار مهـ السـو  
لولاك ما يطرق انحصار ولم تـكـر  
في أوجهـ هـذي الكواكـب تخـسـق  
لولاك ما عـاج الركائب عـالج  
لولاك ما حـديث لـرمـز سـو  
لولاك ما رـجـي السـؤال لـسائل  
بـمـرى محاسـن مجـدكم يـمـلـق<sup>(17)</sup>  
١٨ - عـراض مـجـرات الرـسـول ﷺ ويريد مـلـقـه  
وآياتـه، بـعدـه من القرآن الكريم أكبر هـذه المـجـرات، إلى  
كثير غـيره كـالأسـره والـمـعـراج، ورد عـين قـتـادة، وتطـيـل  
المـمـاة، وحيـى الجـدع، وعودـة الشـمس بـعد غـروبـها، وهو  
عـراض ما دتـع الشـاعر يـمـود إليه في أكثر من قصـيدة،  
كقوله من واحدة

حـديث عـليه تـوكـل لـاث سـه  
لـسـه مـا حـاكـته بـالمـيراث  
وحيـى حـمـاء حـمـاه قـم سـه  
صـدحت مـفـردة بـأيمـك لـيـمال  
ومـتـه وارمـة بـعيد وقـد دوت  
شوقـا إليه نـواظـر العـمـران  
وصـاحـت بـدعـاء ألسـة حـتى  
شـفـعا إليه وظـيـفة الـقيـمان  
وعـند العـثـين عـبـده أصـحوا جـوعـما  
صـاحـب عظم يـمـه عـلى القرآن<sup>(18)</sup>  
ومـرىا من هـذه المـاضـى جـد عـصر آخر  
في نتـج مـيرة الرـسـول ﷺ بـكن تـمـا صـلـب وفـعـائـلـه،  
بـدا من سـبه عـيه الصـلاة والسـلام، فـعـودـه فـرجـاعـه مـثـبـبه

مـبـتـه مـجـهـده في سـين صـرة الإسلام،<sup>(19)</sup> وهـي هـذا  
العـصر يـقـصر عـلى هـوـبه في مـوصـوع مـوسـم ﷺ من  
بـعد

بـا لـيـسـة العـبـلاد ما أبـهـاك من  
غـراء جـادـك صـب يـتـدعـق  
بـيك المـبرق أـمـسى الحـلائق مـاجـدا  
يـرـى إلى عـو الـبـ يـمـلـق  
ومـلـاتـك الرـحـمـن في أفـق الـمـا  
رـعـت أيمـر يـتـسـا تـرـوق وتـرق  
حـفـ بها خـير الأنام وقـد عـد  
ما بين بـصرى والحـطـيم يـخـسـق<sup>(20)</sup>  
رابع : وإلى هـذه المـاضـى المـتـقـدمـة يـصـاف عـنـصر  
الثـولـات، شـي كـان الشـاعر يـتـخـفـع مـابـة يـتـجـه مـها إلى  
الرـسـول الكـريم راجـي شـفاعـته وصـعـه عـلى غـرار قـوله :

بـي التـكـت عـلـيك يـصـب من لا يـرى  
بـدا إليه تـفـاهـدون مـثـلا  
تـعـف عـن دـمـا العـرابـي أنـدي  
طـبـب الثـواب مـيـب فـأيمـلا  
رـيـحت تـجـارة عـرـفـه في شـعره  
بـمـى مـا مـا بـا وأـد مـسـولا  
عـنـقـر مـه يـمـا مـمـى راطـف مـه  
واسـنـره مـرا من رـصـاك جـعـلا<sup>(21)</sup>  
خامـا : وكـذلك يـصـاف عـصر آخر، وهـو التـشـوى إلى  
ربـرة المـديـنه المـسـورة والمـكـن من زـيـرة القـبر الصـاهر،  
بـكـ الشـوق بـمـى لا يـرـى لا حـفـيق لأمن والمـسـور  
بـالمـطـلوب، يـقـول -  
عـلى وصى يـسـعـو الرـمـان بـسـوده  
تـرـوى مـدى عـودى عـصـر ذابـلـه

الدلالي لعبد الجواد السقاط، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط،  
١٩٩٥

(17) المجلد الثاني للحوادث، النسخة المذكورة من 304

(18) نفس المصدر السابق من 313

(19) المجلد الثاني للحوادث، النسخة المذكورة من 306

(20) نفس المصدر السابق من 302

(21) انظر في ذلك كتاب أبي عبد الله محمد المرتضى الدلالي، من  
جـلـاب مـرقـون بـمـراة كـتـبه الأـدب بـالـرباط، وكـذلك كـتاب المـر

وأحب آدمــال المي مترددا  
إلى مسجد مال المعادة داخله  
صبي ســم ــس در وسب  
وأخرج في حوص حوري المجد بـهـله  
أقبل آذ ــر البي وصحبــه  
سك مدر ــبهاظ وــه

ساد : وتحت هذه العناصر بالتعليق على  
محمد ﷺ وعلى آله وصحبه، وهو المصير الذي لا تكاد  
تخلو عنه قصيدة من قصائد الشاعر في الموصوع، وكسودج  
له قوة في بهاء حمد قصائده  
فعينه مــي ســلام بحبيبة  
عند النجوم وهاطل النجبان  
وصحبــبه المر الكرام وآله الـ  
ــصاح روح عرفــس

(2) لم تنحصر نبويات المرابط في شخصية  
الرسول ﷺ كهدف متردد وإنما تجاوزت ذلك إلى دعوى  
آخرين لها علاقة وطيدة بالهدف الأول فأما أحدهما  
فيشمل آل البيت النبوي الشريف الذين تسبق بهم انشاعر  
تمتقا كبيرا تعرب عنه بعض قصائده كقوله في إحده  
آل النبي مــعــشري أجري  
ذكراهم ــم ــم وهي الجهر  
هم ســادتي وإبهم شعــا  
أهــمــو هــو حــوائم الوكر  
وهم الألى ملأوا الحشــمة  
وصــابــة تمــو إلى الحشر  
مــار مــد مــس ــس  
حتى أــلــف مــتــهى العمر  
مــســم ــي مــسك  
وصــان وــلــان هم أوزي<sup>24</sup>

وأما ثانيهما فيتمثل في توجه الشاعر بالعطاب إلى  
المدينة المنورة، مبدأ هيامه بها، وشهد بمرادها كحديثه  
تعبير بكونها مهبط لוחي ومعى الرسول ﷺ يقول  
من قصيدة

يا در حبر الرسل يا مــشوى المي  
فلي لأجــك ثائر العرــكات  
يــيك أــسك مهبط لــوحي الذي  
يعتاده جــير ــس ســلايــات  
معى الرسول ومبرل قد طالما  
يــســس مــس مــس  
أــمى بحبــه مــس وشمــهم

ــسوم ســم ســم حــم  
(3) لقد ركب الشاعر في نبوياته العنود الشعرية  
سي تمير بالنقص الطويل كالكمال الذي يحظى عند  
شاعر بحصة الأسد إذا ما قورن باليسيط أو الممدد أو  
القصيف وهذا يدل دلالة واضحة على أن الشاعر كان يحتار  
من البحور ما يتبع لمواظفة المتأججه، ويستطيع بواسطته  
أن يعبر عن حارم تعلقه وشديده هيامه، ونسبه بهذا الاختيار  
كذلك، يرتبط بالخيال المحافظ في الشعر العربي، ذلك  
التيار الذي يقوم على وحدة البيت، الشيء الذي يضطر  
الشاعر لركوب بحر تكثر تفعيلات بيت الواحد فيه لتشير  
أكبر قدر من انفعالي وانصوري، فيستقل بذلك عن البيت  
الذي يليه

(4) تعتبر نبويات محمد المرابط نجيفا للتيار  
الصوفي لدى جرف الشاعر كما جرف مجموعة أخرى من  
أفراد أسرته وبخاصة وهو ييار يتم عند شاعره بالنبويات  
المطبق في حب الرسول ﷺ وآله وصحبه، والإقرار بموه  
الحائق الجدارة وعظمة رسوله الكريم، من بعض مذهب  
الانكسار والتدليل أمام هذه القوة وتلك العظمة، ويبدو مما  
وصلنا من شعر المرابط أن صوفيته لم تعف عنه هذا الحد،

(24) ديوان محمد نمر بط المصحف المذكورة من 21  
(25) نفس المصدر السابق من 39 والديوان الصوريه، نسخة مذكورة  
من 291

22 ديوان محمد المرابط، النسخة المذكورة من 13، وكذلك البيروت  
الصادقة نصوص، النسخة المذكورة من 127  
(23) الديوان الصوريه للنصوص، النسخة المذكورة من 307

بل تجاوزت ذلك إلى اتخاذ بعض أعلام التصوف زمر  
للمعاده الروحية والإهتمام بالغي، وعلى رأسهم القطب  
عبد السلام بن مشيش الذي توجه الشاعر إليه، حيث يقول  
من قصيدته

مولاي هاجبك صب العتيم قد  
ألفني اليك أكعب السمل ممقرا

محمد بن عبد الله الوافي الصمغ الدي حصير

وَتَعْلَمُ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ يَرْفُقُ بِهِ  
سُورَةُ هُودٍ يَعْطِيهِ هَبْ هَذَا الْكُفْرَ

ويتج برشد و عرفان بشاره  
بمحقق الشك والأوهام والغير العناء

كَيْفَ يَلُو عَنْ اَلْهَمِّ وَمُحَرِّبِ  
رَبِّهِ بِمَنْ حَقَّقَهُ وَكَوْنَهُ

٣٦- مسموئ ببحرته العامة والرباط وهو سمه تانيه بكباب البوم  
له ورق الصبده فيه خمس ثقوبه السابق بين ص 372 - 374

٣٧- المصنف يسر و حسب شي محمد بن ساد في الحقيق او  
محمد الاشكنازي في الفروع

٣8- وهي من البحر الكامل مع حروفه مسجعة وتطريش والقافية  
مطلقة مدولة

٣9- الطيوس " جمع طلس وهو الموضع المرتفع لشاخص من الآثار،  
الرام + جمع مرهم، ويصعد اليه الدمار

٤0- التريوح جمع تريح وهو الدمار أذيع انظر وأظهر، يلايل : جمع  
ينس وعمر شدة الله

لا ريت أخواهم ليوم عجمي<sup>43</sup>

والمحبي المحض غير لأسام<sup>١٢</sup>

(53) <sup>4</sup>نام : نیشور، و تقرأ : حکیم بعد منظر الاستقامة اللون





جديت آيتال انعدى وانقتهم

بقواطع القمي سم حمام<sup>١٥٥</sup>

جاهدتهم في الله حق جهاته

فجراك عند الله يا ابن كرام

☆ ☆ ☆

يا من لله بيت المواب العلى

وسه البيضة شرفت بدوام<sup>١٥٦</sup>

يا امسحتك وسجودك وم

ظهري عند يدي يوم رحام<sup>١٥٧</sup>

ماذا أقول وما عى وإلهنا

بكلامه أنسى وأي كلام<sup>١٥٨</sup>

وعليكم والال الكرم تحيية

نزهو بربما وعطر ختام<sup>١٥٩</sup>

١٥٥ جديت ربيت، القمي نيلوف، بقواطع القمي سم حمام في  
نظر بقواطع بترمام

١٥٦ به بيت = في = له بيت، العلى = جمع العلى وهي عكس المعنى  
البيضة الأرض

١٥٧ امتدحتك في يدي = مدحتك، اوعنت ظهري = ألفت كاهلي، يوم  
رحام = يقصه يوم القيامة

١٥٨ بها بكلامه أنسى = يشير إلى ما في القرآن الكريم من ذات مسعدة  
تشى عن الرسول ﷺ لقوله تعالى من سورة النجم و بعد بعد  
حق عظيم (لاية ٤).

١٥٩ الزيد (الرائحة عطر ختام في يدي = حس ختم

# أبو عبد الله محمد بن سعيد الرعيني البعاسي وفهرسته

للاستاذ عبد الله المراكبي الترغي

أبو عبد الله محمد بن سعيد بن عثمان الرعيني البعاسي،  
ولادة ووفاته، عرف بالمرآة يرجع أصله إلى الأندلس، ولد بفاس  
سنة 585 هـ وامتدت حياته بها إلى حين وفاته سنة 779 هـ.  
وعرف بفاس بين علماءها وفقهائها بتأليفه العلمي والأدبي  
ويبرز بشكل واضح في مجال الرواية الحديثية، فدرسه ودون وقيد.

- وأبو عبد الله محمد بن أيوب الصنهاجي المصنف  
أخذ عنه الحديث، وألفه كثير من شيوخه.
- وأبو العباس بن البهاء المراكشي، قرأ عليه كثيرا  
من كتبه.
- وأبو الحسن علي بن موسى بن إسماعيل البغماري  
أخذ عنه سنة 723 هـ وأخذ عنه وأجازه.
- وأبو عبد الله محمد بن أبي عبد الله  
أخذ عنه غير مرة، ثم بقيه بفاس في بعض فرائضه اليه،  
وأخذ عنه كثير من شيوخ الحديث بين قراءة وإجازة.

- وذكر الذين عزموا به أن له نشاط واسع في الأحد  
عن الشيوخ في المغرب، ورجحه إلى المشرق بقي به من  
رجاله نجم العصور وقد بلغ عدد شيوخه نحو مائة شيخ.
- وأبو الحسن الصغير وقد تنفع عليه.
- وأبو زيد الحارثي.
- وأبو الحسن بن سليمان القرطبي تولى عنه وقد  
استكثر من الأحد عليه، وأجازه فهرسته.

236 - أبو الوليد أبي الأحمر بن الأندلس (تأليفه 113 - فهارس علماء  
مغرب 591  
2 - بين الفهارس والمطبوعات

(1) انظر ترجمته في فهرسة الترغى 28 - فهرسة المستوفى 135  
24 - في غير مؤلفاته تأليفه 271 - بين الفهارس  
جدول التأليف 556 - جدول التأليف 556 - وفاته المؤرخة في  
وفاته في الفهارس 276 - فهرس فهارس 276 - فهرس فهارس

[illegible]

ولما هلكه نزلوا على حمي، وفيهم وشيعة،  
 وحمي في لغة الروم خديعة في لغتهم على حميهم  
 وكان لهم سبيل الرجعة إلى المشرق وقتله شيوخهم، وفيهم  
 حمي، دوزخا شيوخهم في براجمهم وزحلهم

ثم أعمل الرحلة إلى الشرق بحضرة برعية في  
الأسراة من الروية ويكثر الشيوخ وجملة سنة 785  
يتموس<sup>(4)</sup> يأخذ من شيوخها مثل ابن عبد ابريج، وابن  
قبح، بعد أن حفر في بادية إلى حلقة ابن علي منصور  
امته إلى فأجد عنه.

[illegible]

وكم انتعش هتجحه المعريه كثر ايضا متيوحه  
لشارقه وقد أصبح بعد عودته الى العرب أحد المتبحرين  
في اللغة العربية و هو من كبار علماء اللغة في  
البحر الأبيض المتوسط في عصره

(١) فقد جرى بتدريس مداس وأمره لأخوه عنه  
والرابعون في رتبة ولد جمع بين القصص والاسم والعدد

(A) نوحى اليه الروح

4.5 میں الایسٹھاج 272

236 في الحروف 236

شعبه الهیاتی ۲۳

2 3

في مقدمة تلامذته أبو الويلد أبي الأحمر وقد عرف  
به في عصره<sup>(٥)</sup> وذكر أنه أجازه عنه<sup>(٦)</sup> وقد جلاء في  
معه كتابه فقير أبيصمان في شخصه النقيب المحدث  
الروية المسند الحاج الرجال الصالح المعمر<sup>(٧)</sup>.

ومن أشهر قلاعهم حصن أبي بكر بن كريباء السراج حفرى

4. 11.

هلاومه كثير، وحرأت عليه وسمعت، وملت عنه  
 حدة حديث بشرطها، وأنشدني من شعره وشعر غيره =  
 وأحاز لي غير مرة إجازة عامة، لي جميع زوائجها  
 بمصايحه، وبذلك من نظم وشعره

وقد عمد له في عهده ترجمة حافله ملاحظ  
بالإصدارات الحديثة والأدبية والاحادية، فكانت أطول  
مراجعة في عهدة المراجع<sup>19</sup>، كما نقل عنه بعض المصادر  
كقوله

«قال سبحانه أبو عبد الله نزع عيني» كان سبحانه  
عبد الله محمد ابن رشيد رحمه الله يقول : ما رأيته عالما  
بالمعصية إلا ابن أبي بكر الأشجعي وابن السكيت بصيعة<sup>(١٥)</sup>

(2) ومع استعماله بالضم من انكب على التأليف،  
فكان كما يقول نسيه السراج مؤلفاً بالفتح والنصب،  
من معناه إلا باظرف في كتاب، أو ما عائدة.

وقد نشرت أعماله التالية في  
الأدب وكتبة المرحوم

ويؤيد ابن القاصي في الحدود دوحه تصيفه وهي :  
 «حمة الناضر ومرفه الحاضر في عتبه حديد  
 والجامع المتيد في سفرب والرحبه والمغرب في جمبه  
 من صبحه البشري والمغرب ونقود لخمير والمقامات

١٠٠٠

٩. تحصل هذه الترجمة في مخطوط باريس من 28 إلى 46 ألفي مخطوطة نظرة المأتمه بالرباط لك 1242 م صمدية 63 الم صمدية

57

(٢٠) فهرسة المراجع ٢٩ =

177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000



والحاددي عشر تعدد تناولها بشكل واسع ١٠٢٠٤ تعدد سجد في المشرق والمغرب. فقد ورد النقل عنها في :  
أ) الجلدة عند ابن القاضي، في ترجمة أبي حنيفة اليزيدي، حال ترجمته في برنامجه  
«كان رجلاً ضاملاً صانعاً حافظاً معتباً قاصباً الخواص للمسلمين صامداً في مصانيعهم»<sup>24</sup>  
ب) توشيح الديباج عند البدر القزالي، في موضوعين

الأول عند ترجمة أبو عبد الرزاق النوسي قال :  
«والذي رأسه في برنامج أبي عبد الله محمد حسني»<sup>25</sup> قال في مشيخته : «وهم القاضي أبو إسحاق حبيب جامع تونس الأعظم، دحض عليه مقيدة داره بعد السلام والاستدس، فرأيت شعراً موبيا متعباً، فدعا بي، وقال : انصرف في حبي الله. وزعم أنه لم يحضره من شيعي صلب : «ما يمكن من حسانكم» فقال : رأي مصفدات لي غير ربيع مخرجة عن اربعين، وربعين أخرى قرية الإسناد من النبي ﷺ وقد بلغتكم : وكذب في الفقه بدنه من كتب الناس بم يشبهه . ثم قال : رأي عائدة لك في ساعها لأن : حتى تعرف من المشرق، إن شاء الله تعالى»<sup>26</sup> ونسب إمامها نسب في نسبي ،  
سهم أصاب وراميه يدي منه

من باعراق لقد أيعدت مرمك  
فصحت من كلامه إذ لم يحضر بياله موته و موتي  
أو رجوعي من طريق أخرى كما اتقي. فتأوته الاستعداد،  
فكتب في طرة انورقة الأولى من الاستعداد تحت خط أبي علي<sup>27</sup> ، ونص ما كتب : أحرب المذكورين في الصغح المثبت هذه بمسة منه وكتب إبراهيم بن حسين بن عبد

الرسالة في حروب جد  
والمسألة منه جد

شخصي في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
قال منه «الرعي في برنامج»<sup>28</sup> قال منه  
مصحفهم في يوم حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
تقيد قلت : «بمع استعماله بعلم الاميار لانيك فتم  
بنا في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
و حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
سجد : حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه

ج) عند النقي في نهج الطيب، وبالأخص من ترجمه أمير الدين أبي حسن المرابطي. وقد صدر هذا نشر منه : «منه المحدث أبو عبد الله محمد بن سعد الرعي الأندلسي في برنامج»<sup>29</sup> عند ذكر شيعه أبي حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه

ورعد أنه لم يذكر الترجمة كلف هي في برنامج  
عني : حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
صحة حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
وثيق في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه في حقه  
عوي

وقال الرعي : وهو شيخ فاضل ما رأيت مثله كثير  
الصحة والانساطة بعيد عن الانقياض، جيد الكلام، حسن  
النقاء، حزين المؤامسة، أصبح الكلام، طلق اللسان دولته  
واقرة وهمة فاجرة به وجه مسدير، وقامه معتدلة

[24] الجلدة 40.

[25] المقصود به أبو علي منصور البغدادي، وكان قد تقيه بيجية

[26] توشيح الديباج 79. وقد وهم الورير الشراج في نسخة هذه الترجمة إلى بغيمة ابن مروان الطيب وقد نقلها كذا في أعلاه ينسها في كتابه العهد السنية في لأخبار التوسيد، دون حاله إلى منصور الذي نقل منه وهو توشيح الديباج، ولم يتنبه إلى ما ختم به قزالي هذه الترجمة وتكون : انتهى من تاريخ الرعي

وقد نقل ذلك ايضاً في كتابه الطن. رجع النقل المسيد مورير  
المرج : الجزء الأول، قسم الثالث، ص 825. وقد دولي بن عبد  
الرقيق ص 3

[27] هي نفس الفقرة التي منها بن القاسم في ترجمة المذكور وقد  
أوردنا منها أيضاً

[28] توشيح الديباج : 90

[29] نقله حقه 60/2

الذي ليس بالطويل ولا بالقصير، انتهى ما يحسنه به كلام الرعيني<sup>(10)</sup>.

هذه هي النقول التي تمسكت بي، يدي من برنامج الرعيني، وهي وإن كانت قليلة بالنسبة لجميع هذا البرنامج ومعدده الواسع، فإنه ليس أمامنا من خيار - ما دام البرنامج في حكم المفقود - إلا أن نعتمد عليها في تكوين صورة تقريبية لبرنامج المتكلم واستخراج بعض معبراته الترجمة وطبيعة شائها عند الرعيني.

ونقف عند النص الطويل الذي أورده المقرئ في النسخ نقلًا عن برنامج لرعيني، والذي خص به ترجمته أبي حيان النبطي، لسند منه الممدوج لجميع الأدلة. وهو نص رغم ما فيه من تلخيص، يكتشف لنا عن معالو هذا البرنامج، ويحدد لنا العديد من معبراته.

فأول ما نلمسه عن هذا البرنامج أنه يقوم على التعريف بالشيوخ، يترجم لهم ويدكر أحوالهم ويعرض ما سنده المؤلف منهم. فهو برنامج شياخ وليس برنامج مروءة.

وما دام البرنامج قد ضم شيوخ المغرب وشيوخ الوجهة، فإن مرجعنا يكون الرعيني قد سعى رقيب لترجمته على حسب الجهات. فأبدأ بشيوخ المغرب، ثم شيوخ الوجهة حسب ترتيب مراحل الطريق التي سلكها. يؤكد هذا أن عرض مشيخة الرعيني في نهاية السراج قد جاء على هذا الترتيب، وقد استحسن السراج هذه المشيخة من برنامج شيخه المذكور<sup>(11)</sup>.

وسوفه الخلف في بدايته إلى الرعيني الحديث في شيوخه ونوعه بدقة في تشييد البرنامج من حيث هو في خلاصة شيوخه في حيز لا يحظ به في

(1) أنه يبدأ بعرض مشيخة المترجم به وعرض مروياته عنه، ثم يسرد إليه بعض الإصدارات الحديثة والآدية. وتكاد تبيّن هنا أسنطة المقرئ في احصائه بمرحلة أبي حيان، وهو ما يتعلق بمجموع المرويات التي أجدها الرعيني عن شيخه<sup>(31)</sup> وما أسنده إليه من حديث وأخبار، لأن طبيعة الترجمة عند محدث كالرعيني تستلزم منه أن يخصص مساحة من الترجمة لبعض مروياته عن شيخه <sup>(32)</sup> <sup>(33)</sup> <sup>(34)</sup> <sup>(35)</sup> <sup>(36)</sup> <sup>(37)</sup> <sup>(38)</sup> <sup>(39)</sup> <sup>(40)</sup> <sup>(41)</sup> <sup>(42)</sup> <sup>(43)</sup> <sup>(44)</sup> <sup>(45)</sup> <sup>(46)</sup> <sup>(47)</sup> <sup>(48)</sup> <sup>(49)</sup> <sup>(50)</sup> <sup>(51)</sup> <sup>(52)</sup> <sup>(53)</sup> <sup>(54)</sup> <sup>(55)</sup> <sup>(56)</sup> <sup>(57)</sup> <sup>(58)</sup> <sup>(59)</sup> <sup>(60)</sup> <sup>(61)</sup> <sup>(62)</sup> <sup>(63)</sup> <sup>(64)</sup> <sup>(65)</sup> <sup>(66)</sup> <sup>(67)</sup> <sup>(68)</sup> <sup>(69)</sup> <sup>(70)</sup> <sup>(71)</sup> <sup>(72)</sup> <sup>(73)</sup> <sup>(74)</sup> <sup>(75)</sup> <sup>(76)</sup> <sup>(77)</sup> <sup>(78)</sup> <sup>(79)</sup> <sup>(80)</sup> <sup>(81)</sup> <sup>(82)</sup> <sup>(83)</sup> <sup>(84)</sup> <sup>(85)</sup> <sup>(86)</sup> <sup>(87)</sup> <sup>(88)</sup> <sup>(89)</sup> <sup>(90)</sup> <sup>(91)</sup> <sup>(92)</sup> <sup>(93)</sup> <sup>(94)</sup> <sup>(95)</sup> <sup>(96)</sup> <sup>(97)</sup> <sup>(98)</sup> <sup>(99)</sup> <sup>(100)</sup> <sup>(101)</sup> <sup>(102)</sup> <sup>(103)</sup> <sup>(104)</sup> <sup>(105)</sup> <sup>(106)</sup> <sup>(107)</sup> <sup>(108)</sup> <sup>(109)</sup> <sup>(110)</sup> <sup>(111)</sup> <sup>(112)</sup> <sup>(113)</sup> <sup>(114)</sup> <sup>(115)</sup> <sup>(116)</sup> <sup>(117)</sup> <sup>(118)</sup> <sup>(119)</sup> <sup>(120)</sup> <sup>(121)</sup> <sup>(122)</sup> <sup>(123)</sup> <sup>(124)</sup> <sup>(125)</sup> <sup>(126)</sup> <sup>(127)</sup> <sup>(128)</sup> <sup>(129)</sup> <sup>(130)</sup> <sup>(131)</sup> <sup>(132)</sup> <sup>(133)</sup> <sup>(134)</sup> <sup>(135)</sup> <sup>(136)</sup> <sup>(137)</sup> <sup>(138)</sup> <sup>(139)</sup> <sup>(140)</sup> <sup>(141)</sup> <sup>(142)</sup> <sup>(143)</sup> <sup>(144)</sup> <sup>(145)</sup> <sup>(146)</sup> <sup>(147)</sup> <sup>(148)</sup> <sup>(149)</sup> <sup>(150)</sup> <sup>(151)</sup> <sup>(152)</sup> <sup>(153)</sup> <sup>(154)</sup> <sup>(155)</sup> <sup>(156)</sup> <sup>(157)</sup> <sup>(158)</sup> <sup>(159)</sup> <sup>(160)</sup> <sup>(161)</sup> <sup>(162)</sup> <sup>(163)</sup> <sup>(164)</sup> <sup>(165)</sup> <sup>(166)</sup> <sup>(167)</sup> <sup>(168)</sup> <sup>(169)</sup> <sup>(170)</sup> <sup>(171)</sup> <sup>(172)</sup> <sup>(173)</sup> <sup>(174)</sup> <sup>(175)</sup> <sup>(176)</sup> <sup>(177)</sup> <sup>(178)</sup> <sup>(179)</sup> <sup>(180)</sup> <sup>(181)</sup> <sup>(182)</sup> <sup>(183)</sup> <sup>(184)</sup> <sup>(185)</sup> <sup>(186)</sup> <sup>(187)</sup> <sup>(188)</sup> <sup>(189)</sup> <sup>(190)</sup> <sup>(191)</sup> <sup>(192)</sup> <sup>(193)</sup> <sup>(194)</sup> <sup>(195)</sup> <sup>(196)</sup> <sup>(197)</sup> <sup>(198)</sup> <sup>(199)</sup> <sup>(200)</sup> <sup>(201)</sup> <sup>(202)</sup> <sup>(203)</sup> <sup>(204)</sup> <sup>(205)</sup> <sup>(206)</sup> <sup>(207)</sup> <sup>(208)</sup> <sup>(209)</sup> <sup>(210)</sup> <sup>(211)</sup> <sup>(212)</sup> <sup>(213)</sup> <sup>(214)</sup> <sup>(215)</sup> <sup>(216)</sup> <sup>(217)</sup> <sup>(218)</sup> <sup>(219)</sup> <sup>(220)</sup> <sup>(221)</sup> <sup>(222)</sup> <sup>(223)</sup> <sup>(224)</sup> <sup>(225)</sup> <sup>(226)</sup> <sup>(227)</sup> <sup>(228)</sup> <sup>(229)</sup> <sup>(230)</sup> <sup>(231)</sup> <sup>(232)</sup> <sup>(233)</sup> <sup>(234)</sup> <sup>(235)</sup> <sup>(236)</sup> <sup>(237)</sup> <sup>(238)</sup> <sup>(239)</sup> <sup>(240)</sup> <sup>(241)</sup> <sup>(242)</sup> <sup>(243)</sup> <sup>(244)</sup> <sup>(245)</sup> <sup>(246)</sup> <sup>(247)</sup> <sup>(248)</sup> <sup>(249)</sup> <sup>(250)</sup> <sup>(251)</sup> <sup>(252)</sup> <sup>(253)</sup> <sup>(254)</sup> <sup>(255)</sup> <sup>(256)</sup> <sup>(257)</sup> <sup>(258)</sup> <sup>(259)</sup> <sup>(260)</sup> <sup>(261)</sup> <sup>(262)</sup> <sup>(263)</sup> <sup>(264)</sup> <sup>(265)</sup> <sup>(266)</sup> <sup>(267)</sup> <sup>(268)</sup> <sup>(269)</sup> <sup>(270)</sup> <sup>(271)</sup> <sup>(272)</sup> <sup>(273)</sup> <sup>(274)</sup> <sup>(275)</sup> <sup>(276)</sup> <sup>(277)</sup> <sup>(278)</sup> <sup>(279)</sup> <sup>(280)</sup> <sup>(281)</sup> <sup>(282)</sup> <sup>(283)</sup> <sup>(284)</sup> <sup>(285)</sup> <sup>(286)</sup> <sup>(287)</sup> <sup>(288)</sup> <sup>(289)</sup> <sup>(290)</sup> <sup>(291)</sup> <sup>(292)</sup> <sup>(293)</sup> <sup>(294)</sup> <sup>(295)</sup> <sup>(296)</sup> <sup>(297)</sup> <sup>(298)</sup> <sup>(299)</sup> <sup>(300)</sup> <sup>(301)</sup> <sup>(302)</sup> <sup>(303)</sup> <sup>(304)</sup> <sup>(305)</sup> <sup>(306)</sup> <sup>(307)</sup> <sup>(308)</sup> <sup>(309)</sup> <sup>(310)</sup> <sup>(311)</sup> <sup>(312)</sup> <sup>(313)</sup> <sup>(314)</sup> <sup>(315)</sup> <sup>(316)</sup> <sup>(317)</sup> <sup>(318)</sup> <sup>(319)</sup> <sup>(320)</sup> <sup>(321)</sup> <sup>(322)</sup> <sup>(323)</sup> <sup>(324)</sup> <sup>(325)</sup> <sup>(326)</sup> <sup>(327)</sup> <sup>(328)</sup> <sup>(329)</sup> <sup>(330)</sup> <sup>(331)</sup> <sup>(332)</sup> <sup>(333)</sup> <sup>(334)</sup> <sup>(335)</sup> <sup>(336)</sup> <sup>(337)</sup> <sup>(338)</sup> <sup>(339)</sup> <sup>(340)</sup> <sup>(341)</sup> <sup>(342)</sup> <sup>(343)</sup> <sup>(344)</sup> <sup>(345)</sup> <sup>(346)</sup> <sup>(347)</sup> <sup>(348)</sup> <sup>(349)</sup> <sup>(350)</sup> <sup>(351)</sup> <sup>(352)</sup> <sup>(353)</sup> <sup>(354)</sup> <sup>(355)</sup> <sup>(356)</sup> <sup>(357)</sup> <sup>(358)</sup> <sup>(359)</sup> <sup>(360)</sup> <sup>(361)</sup> <sup>(362)</sup> <sup>(363)</sup> <sup>(364)</sup> <sup>(365)</sup> <sup>(366)</sup> <sup>(367)</sup> <sup>(368)</sup> <sup>(369)</sup> <sup>(370)</sup> <sup>(371)</sup> <sup>(372)</sup> <sup>(373)</sup> <sup>(374)</sup> <sup>(375)</sup> <sup>(376)</sup> <sup>(377)</sup> <sup>(378)</sup> <sup>(379)</sup> <sup>(380)</sup> <sup>(381)</sup> <sup>(382)</sup> <sup>(383)</sup> <sup>(384)</sup> <sup>(385)</sup> <sup>(386)</sup> <sup>(387)</sup> <sup>(388)</sup> <sup>(389)</sup> <sup>(390)</sup> <sup>(391)</sup> <sup>(392)</sup> <sup>(393)</sup> <sup>(394)</sup> <sup>(395)</sup> <sup>(396)</sup> <sup>(397)</sup> <sup>(398)</sup> <sup>(399)</sup> <sup>(400)</sup> <sup>(401)</sup> <sup>(402)</sup> <sup>(403)</sup> <sup>(404)</sup> <sup>(405)</sup> <sup>(406)</sup> <sup>(407)</sup> <sup>(408)</sup> <sup>(409)</sup> <sup>(410)</sup> <sup>(411)</sup> <sup>(412)</sup> <sup>(413)</sup> <sup>(414)</sup> <sup>(415)</sup> <sup>(416)</sup> <sup>(417)</sup> <sup>(418)</sup> <sup>(419)</sup> <sup>(420)</sup> <sup>(421)</sup> <sup>(422)</sup> <sup>(423)</sup> <sup>(424)</sup> <sup>(425)</sup> <sup>(426)</sup> <sup>(427)</sup> <sup>(428)</sup> <sup>(429)</sup> <sup>(430)</sup> <sup>(431)</sup> <sup>(432)</sup> <sup>(433)</sup> <sup>(434)</sup> <sup>(435)</sup> <sup>(436)</sup> <sup>(437)</sup> <sup>(438)</sup> <sup>(439)</sup> <sup>(440)</sup> <sup>(441)</sup> <sup>(442)</sup> <sup>(443)</sup> <sup>(444)</sup> <sup>(445)</sup> <sup>(446)</sup> <sup>(447)</sup> <sup>(448)</sup> <sup>(449)</sup> <sup>(450)</sup> <sup>(451)</sup> <sup>(452)</sup> <sup>(453)</sup> <sup>(454)</sup> <sup>(455)</sup> <sup>(456)</sup> <sup>(457)</sup> <sup>(458)</sup> <sup>(459)</sup> <sup>(460)</sup> <sup>(461)</sup> <sup>(462)</sup> <sup>(463)</sup> <sup>(464)</sup> <sup>(465)</sup> <sup>(466)</sup> <sup>(467)</sup> <sup>(468)</sup> <sup>(469)</sup> <sup>(470)</sup> <sup>(471)</sup> <sup>(472)</sup> <sup>(473)</sup> <sup>(474)</sup> <sup>(475)</sup> <sup>(476)</sup> <sup>(477)</sup> <sup>(478)</sup> <sup>(479)</sup> <sup>(480)</sup> <sup>(481)</sup> <sup>(482)</sup> <sup>(483)</sup> <sup>(484)</sup> <sup>(485)</sup> <sup>(486)</sup> <sup>(487)</sup> <sup>(488)</sup> <sup>(489)</sup> <sup>(490)</sup> <sup>(491)</sup> <sup>(492)</sup> <sup>(493)</sup> <sup>(494)</sup> <sup>(495)</sup> <sup>(496)</sup> <sup>(497)</sup> <sup>(498)</sup> <sup>(499)</sup> <sup>(500)</sup> <sup>(501)</sup> <sup>(502)</sup> <sup>(503)</sup> <sup>(504)</sup> <sup>(505)</sup> <sup>(506)</sup> <sup>(507)</sup> <sup>(508)</sup> <sup>(509)</sup> <sup>(510)</sup> <sup>(511)</sup> <sup>(512)</sup> <sup>(513)</sup> <sup>(514)</sup> <sup>(515)</sup> <sup>(516)</sup> <sup>(517)</sup> <sup>(518)</sup> <sup>(519)</sup> <sup>(520)</sup> <sup>(521)</sup> <sup>(522)</sup> <sup>(523)</sup> <sup>(524)</sup> <sup>(525)</sup> <sup>(526)</sup> <sup>(527)</sup> <sup>(528)</sup> <sup>(529)</sup> <sup>(530)</sup> <sup>(531)</sup> <sup>(532)</sup> <sup>(533)</sup> <sup>(534)</sup> <sup>(535)</sup> <sup>(536)</sup> <sup>(537)</sup> <sup>(538)</sup> <sup>(539)</sup> <sup>(540)</sup> <sup>(541)</sup> <sup>(542)</sup> <sup>(543)</sup> <sup>(544)</sup> <sup>(545)</sup> <sup>(546)</sup> <sup>(547)</sup> <sup>(548)</sup> <sup>(549)</sup> <sup>(550)</sup> <sup>(551)</sup> <sup>(552)</sup> <sup>(553)</sup> <sup>(554)</sup> <sup>(555)</sup> <sup>(556)</sup> <sup>(557)</sup> <sup>(558)</sup> <sup>(559)</sup> <sup>(560)</sup> <sup>(561)</sup> <sup>(562)</sup> <sup>(563)</sup> <sup>(564)</sup> <sup>(565)</sup> <sup>(566)</sup> <sup>(567)</sup> <sup>(568)</sup> <sup>(569)</sup> <sup>(570)</sup> <sup>(571)</sup> <sup>(572)</sup> <sup>(573)</sup> <sup>(574)</sup> <sup>(575)</sup> <sup>(576)</sup> <sup>(577)</sup> <sup>(578)</sup> <sup>(579)</sup> <sup>(580)</sup> <sup>(581)</sup> <sup>(582)</sup> <sup>(583)</sup> <sup>(584)</sup> <sup>(585)</sup> <sup>(586)</sup> <sup>(587)</sup> <sup>(588)</sup> <sup>(589)</sup> <sup>(590)</sup> <sup>(591)</sup> <sup>(592)</sup> <sup>(593)</sup> <sup>(594)</sup> <sup>(595)</sup> <sup>(596)</sup> <sup>(597)</sup> <sup>(598)</sup> <sup>(599)</sup> <sup>(600)</sup> <sup>(601)</sup> <sup>(602)</sup> <sup>(603)</sup> <sup>(604)</sup> <sup>(605)</sup> <sup>(606)</sup> <sup>(607)</sup> <sup>(608)</sup> <sup>(609)</sup> <sup>(610)</sup> <sup>(611)</sup> <sup>(612)</sup> <sup>(613)</sup> <sup>(614)</sup> <sup>(615)</sup> <sup>(616)</sup> <sup>(617)</sup> <sup>(618)</sup> <sup>(619)</sup> <sup>(620)</sup> <sup>(621)</sup> <sup>(622)</sup> <sup>(623)</sup> <sup>(624)</sup> <sup>(625)</sup> <sup>(626)</sup> <sup>(627)</sup> <sup>(628)</sup> <sup>(629)</sup> <sup>(630)</sup> <sup>(631)</sup> <sup>(632)</sup> <sup>(633)</sup> <sup>(634)</sup> <sup>(635)</sup> <sup>(636)</sup> <sup>(637)</sup> <sup>(638)</sup> <sup>(639)</sup> <sup>(640)</sup> <sup>(641)</sup> <sup>(642)</sup> <sup>(643)</sup> <sup>(644)</sup> <sup>(645)</sup> <sup>(646)</sup> <sup>(647)</sup> <sup>(648)</sup> <sup>(649)</sup> <sup>(650)</sup> <sup>(651)</sup> <sup>(652)</sup> <sup>(653)</sup> <sup>(654)</sup> <sup>(655)</sup> <sup>(656)</sup> <sup>(657)</sup> <sup>(658)</sup> <sup>(659)</sup> <sup>(660)</sup> <sup>(661)</sup> <sup>(662)</sup> <sup>(663)</sup> <sup>(664)</sup> <sup>(665)</sup> <sup>(666)</sup> <sup>(667)</sup> <sup>(668)</sup> <sup>(669)</sup> <sup>(670)</sup> <sup>(671)</sup> <sup>(672)</sup> <sup>(673)</sup> <sup>(674)</sup> <sup>(675)</sup> <sup>(676)</sup> <sup>(677)</sup> <sup>(678)</sup> <sup>(679)</sup> <sup>(680)</sup> <sup>(681)</sup> <sup>(682)</sup> <sup>(683)</sup> <sup>(684)</sup> <sup>(685)</sup> <sup>(686)</sup> <sup>(687)</sup> <sup>(688)</sup> <sup>(689)</sup> <sup>(690)</sup> <sup>(691)</sup> <sup>(692)</sup> <sup>(693)</sup> <sup>(694)</sup> <sup>(695)</sup> <sup>(696)</sup> <sup>(697)</sup> <sup>(698)</sup> <sup>(699)</sup> <sup>(700)</sup> <sup>(701)</sup> <sup>(702)</sup> <sup>(703)</sup> <sup>(704)</sup> <sup>(705)</sup> <sup>(706)</sup> <sup>(707)</sup> <sup>(708)</sup> <sup>(709)</sup> <sup>(710)</sup> <sup>(711)</sup> <sup>(712)</sup> <sup>(713)</sup> <sup>(714)</sup> <sup>(715)</sup> <sup>(716)</sup> <sup>(717)</sup> <sup>(718)</sup> <sup>(719)</sup> <sup>(720)</sup> <sup>(721)</sup> <sup>(722)</sup> <sup>(723)</sup> <sup>(724)</sup> <sup>(725)</sup> <sup>(726)</sup> <sup>(727)</sup> <sup>(728)</sup> <sup>(729)</sup> <sup>(730)</sup> <sup>(731)</sup> <sup>(732)</sup> <sup>(733)</sup> <sup>(734)</sup> <sup>(735)</sup> <sup>(736)</sup> <sup>(737)</sup> <sup>(738)</sup> <sup>(739)</sup> <sup>(740)</sup> <sup>(741)</sup> <sup>(742)</sup> <sup>(743)</sup> <sup>(744)</sup> <sup>(745)</sup> <sup>(746)</sup> <sup>(747)</sup> <sup>(748)</sup> <sup>(749)</sup> <sup>(750)</sup> <sup>(751)</sup> <sup>(752)</sup> <sup>(753)</sup> <sup>(754)</sup> <sup>(755)</sup> <sup>(756)</sup> <sup>(757)</sup> <sup>(758)</sup> <sup>(759)</sup> <sup>(760)</sup> <sup>(761)</sup> <sup>(762)</sup> <sup>(763)</sup> <sup>(764)</sup> <sup>(765)</sup> <sup>(766)</sup> <sup>(767)</sup> <sup>(768)</sup> <sup>(769)</sup> <sup>(770)</sup> <sup>(771)</sup> <sup>(772)</sup> <sup>(773)</sup> <sup>(774)</sup> <sup>(775)</sup> <sup>(776)</sup> <sup>(777)</sup> <sup>(778)</sup> <sup>(779)</sup> <sup>(780)</sup> <sup>(781)</sup> <sup>(782)</sup> <sup>(783)</sup> <sup>(784)</sup> <sup>(785)</sup> <sup>(786)</sup> <sup>(787)</sup> <sup>(788)</sup> <sup>(789)</sup> <sup>(790)</sup> <sup>(791)</sup> <sup>(792)</sup> <sup>(793)</sup> <sup>(794)</sup> <sup>(795)</sup> <sup>(796)</sup> <sup>(797)</sup> <sup>(798)</sup> <sup>(799)</sup> <sup>(800)</sup> <sup>(801)</sup> <sup>(802)</sup> <sup>(803)</sup> <sup>(804)</sup> <sup>(805)</sup> <sup>(806)</sup> <sup>(807)</sup> <sup>(808)</sup> <sup>(809)</sup> <sup>(810)</sup> <sup>(811)</sup> <sup>(812)</sup> <sup>(813)</sup> <sup>(814)</sup> <sup>(815)</sup> <sup>(816)</sup> <sup>(817)</sup> <sup>(818)</sup> <sup>(819)</sup> <sup>(820)</sup> <sup>(821)</sup> <sup>(822)</sup> <sup>(823)</sup> <sup>(824)</sup> <sup>(825)</sup> <sup>(826)</sup> <sup>(827)</sup> <sup>(828)</sup> <sup>(829)</sup> <sup>(830)</sup> <sup>(831)</sup> <sup>(832)</sup> <sup>(833)</sup> <sup>(834)</sup> <sup>(835)</sup> <sup>(836)</sup> <sup>(837)</sup> <sup>(838)</sup> <sup>(839)</sup> <sup>(840)</sup> <sup>(841)</sup> <sup>(842)</sup> <sup>(843)</sup> <sup>(844)</sup> <sup>(845)</sup> <sup>(846)</sup> <sup>(847)</sup> <sup>(848)</sup> <sup>(849)</sup> <sup>(850)</sup> <sup>(851)</sup> <sup>(852)</sup> <sup>(853)</sup> <sup>(854)</sup> <sup>(855)</sup> <sup>(856)</sup> <sup>(857)</sup> <sup>(858)</sup> <sup>(859)</sup> <sup>(860)</sup> <sup>(861)</sup> <sup>(862)</sup> <sup>(863)</sup> <sup>(864)</sup> <sup>(865)</sup> <sup>(866)</sup> <sup>(867)</sup> <sup>(868)</sup> <sup>(869)</sup> <sup>(870)</sup> <sup>(871)</sup> <sup>(872)</sup> <sup>(873)</sup> <sup>(874)</sup> <sup>(875)</sup> <sup>(876)</sup> <sup>(877)</sup> <sup>(878)</sup> <sup>(879)</sup> <sup>(880)</sup> <sup>(881)</sup> <sup>(882)</sup> <sup>(883)</sup> <sup>(884)</sup> <sup>(885)</sup> <sup>(886)</sup> <sup>(887)</sup> <sup>(888)</sup> <sup>(889)</sup> <sup>(890)</sup> <sup>(891)</sup> <sup>(892)</sup> <sup>(893)</sup> <sup>(894)</sup> <sup>(895)</sup> <sup>(896)</sup> <sup>(897)</sup> <sup>(898)</sup> <sup>(899)</sup> <sup>(900)</sup> <sup>(901)</sup> <sup>(902)</sup> <sup>(903)</sup> <sup>(904)</sup> <sup>(905)</sup> <sup>(906)</sup> <sup>(907)</sup> <sup>(908)</sup> <sup>(909)</sup> <sup>(910)</sup> <sup>(911)</sup> <sup>(912)</sup> <sup>(913)</sup> <sup>(914)</sup> <sup>(915)</sup> <sup>(916)</sup> <sup>(917)</sup> <sup>(918)</sup> <sup>(919)</sup> <sup>(920)</sup> <sup>(921)</sup> <sup>(922)</sup> <sup>(923)</sup> <sup>(924)</sup> <sup>(925)</sup> <sup>(926)</sup> <sup>(927)</sup> <sup>(928)</sup> <sup>(929)</sup> <sup>(930)</sup> <sup>(931)</sup> <sup>(932)</sup> <sup>(933)</sup> <sup>(934)</sup> <sup>(935)</sup> <sup>(936)</sup> <sup>(937)</sup> <sup>(938)</sup> <sup>(939)</sup> <sup>(940)</sup> <sup>(941)</sup> <sup>(942)</sup> <sup>(943)</sup> <sup>(944)</sup> <sup>(945)</sup> <sup>(946)</sup> <sup>(947)</sup> <sup>(948)</sup> <sup>(949)</sup> <sup>(950)</sup> <sup>(951)</sup> <sup>(952)</sup> <sup>(953)</sup> <sup>(954)</sup> <sup>(955)</sup> <sup>(956)</sup> <sup>(957)</sup> <sup>(958)</sup> <sup>(959)</sup> <sup>(960)</sup> <sup>(961)</sup> <sup>(962)</sup> <sup>(963)</sup> <sup>(964)</sup> <sup>(965)</sup> <sup>(966)</sup> <sup>(967)</sup> <sup>(968)</sup> <sup>(969)</sup> <sup>(970)</sup> <sup>(971)</sup> <sup>(972)</sup> <sup>(973)</sup> <sup>(974)</sup> <sup>(975)</sup> <sup>(976)</sup> <sup>(977)</sup> <sup>(978)</sup> <sup>(979)</sup> <sup>(980)</sup> <sup>(981)</sup> <sup>(982)</sup> <sup>(983)</sup> <sup>(984)</sup> <sup>(985)</sup> <sup>(986)</sup> <sup>(987)</sup> <sup>(988)</sup> <sup>(989)</sup> <sup>(990)</sup> <sup>(991)</sup> <sup>(992)</sup> <sup>(993)</sup> <sup>(994)</sup> <sup>(995)</sup> <sup>(996)</sup> <sup>(997)</sup> <sup>(998)</sup> <sup>(999)</sup> <sup>(1000)</sup>

(2) أنه يفرض تصانيف المترجم، وبعض أحواله وأخباره كمن قمع مع شيخه أثير الدين، فنقد ذكر أن مصنفه تريد على النصيب، ما بين صواب وفساد، وخروجه من الأندلس ثم في منتصف سنة 679 هـ، ثم حج واستوطن القاهرة<sup>(34)</sup>.

(3) عرض بادل أدبية عن إسناس شيخه أو إسناداته بعرضه وقد عرض شيخه في الدين مجموعته في إسناس شعريته مما رواه أبو حيان وسماه عن قتيوبه وهي في معظمها ذات ضيق زهدي تعرض بالدين وفقر الرمان، ويسوق إلى القناعة، فأشد الشيخ أبي الحسن الدباج

رصيد كفاي رتبة ومعيشة  
ملت أسامي مؤمر ووجه  
ومن جر أشواق الزمان طويلا  
فلا بد يوم أن يبعثر فيك

34 - رجع صفح 3/2  
35 - تظهر ترجمته الدباج في : برنامج الرعيني 88 - برنامج ابن أبي الربيع 38 - (أقزير والتكلمة 198/5 والمراجع المذكورة بالهاتش

10 - نفس المرجع 2 63  
31 - جون برنامج القتيوب والمرويات، رجع رسائل بهار من علماء المغرب 26  
32 - رجع فهرسة السراج 28 ب وما يضاف  
33 - لم يرد في النسخ 660/2 وما يضاف ما جله الرعيني عن شيخه من مرويات



3. —

- ☆ أحمد عبد الله في أخبار النبوة محمد الأندلسي  
الطبعة الأولى: 1970، تونس.  
☆ حياة الابتسامة في ذكر من حل من الأعلام مدرسة  
تأسس لأحمد ابن القاضي العكاسي دار المصور  
للطباعة الرباط 1973  
☆ ذرة الحضان في أسرار رجال لأحمد ابن القاضي  
العكاسي، تحقيق محمد الأنصاري أبو السور، شرذ  
لرات، القاهرة/المكتبة العينية، تونس، 1970/1390  
☆ الدرس والكملة لكتابي الموصول والصفة لأبي عبد الله  
محمد بن عبد الملك براكشي، السور الخامس، تحقيق  
لدكتور إحسان عباس دار الثقافة بيروت  
☆ شعرة نور بركبة في طبقات المالكية لمحمد محمود  
ط. بيروت.  
☆ صهبة أبي بكر بن السراج العمري، جملوط المكتبة  
الوطنية بباريس رقم 758.  
☆ فهرسة أبي عبد الله محمد بن عبد الله في  
تاريخه، مخطوط الحazine العامة بالرباط 12867 لك.



عيسى بن محمد الرازي البطوي

للأستاذ حسن الفكيكي

فالتصحاء من بطنه هم من السمكين والعلم  
والحريصين على نعيم أولاد المسلمين، ومن الملازمين  
الذين على أذن ما وجب من أمور المدة  
والرغد اقتضت بتجوعهم المدرس وأولاده التربة الصوفية،  
وبوحي إياها التمل في تلك الأوصاف، واستعادة ما  
دكره بطوسي في الباب السادس من الفقه، وما وضعه  
من الأدب اللازمة لهم<sup>(2)</sup>، وعريدين<sup>(3)</sup>، بإحصاء مسجده  
المحمديين من الصنف بصلحاء

(1) طبية العام

هذه المجموعة تهدف الأساسي من مقابله  
 المسند ، و هي تهدف عليه وحضره في الردود بمختلف  
 العلوم بعد إتيان مرحلة تعلم نكتاته وحفظ القرآن الكريم  
 ويدخل في برنامج هذه المرحلة الثانية من يتولى تربيته  
 جن ودرهم في استكمال تكوينهم السابقه بإتداء من  
 حفظ التهنئي لكتاب الله تعالى والالتكباب على عمل  
 الفرائض وحفظ الأذكار واستيعابه جميعه من لأحدث  
 سوره بالإطلاع على ما أورد عنه من أصول الفقه والتدريج

\* طابقه مطابق

[illegible]

<sup>٤١</sup> الجانب الجنوبي من صهيب المور والمناخ.

٢٢ الباب السابع من عقوبات الأمور و علاج

هذا هو ترميز العواد الدرايمية والمستوى التعليمي  
الذي جاء من مع جويس على البطون في يديه  
عن شيوخه الذين ساد رحيته في عديته هاس في أول  
حياته. ساد به جاح موطبه وهو نفسه يدين ساد من  
خلال مرحل تكوين بعض الطلبة. ولا يجد العلة لإدخال  
بغير على هذا التبريد مع سمر وجود سحر  
اشيق من شيوخ البطون<sup>١</sup>

والفرق واضح بين تكوين هذه الفئة التي اكتفت بما  
حصله على في بطونية من مبادئ مختلف العلوم الدينية،  
وبين مجموعة شيوخ التعليم الذين أضافوا إلى ساد  
الخصيصة ما أمكن لهم اقتباسه من علماء دين وتربية

والملاحظة كذلك أن الفرصة كانت مواتية لنظمته  
الصلحية أن يتقدموا مع شيوخ العليم مكاتبتهم الاجتماعية  
بطلاقة مما سألوه من ظروف التعليم والميل إلى الاعتد  
بأنار أهل الفص والصالح. فهم حسب بطون من أحسن  
البس حلق وخلفاء وأكبرهم بوصفا وحرصا على اكتساب  
الحرف كرماء الطبع ومن ذوي الجواب القوي والمنحيز  
سعد جرح : راس في حقه

وهؤلاء لم يعمل دورهم في إهداء العيون لمجتمعهم  
القروي، والفرق الذي يتغنى إليها خاصة فسمهم من كان في  
استماعه أن يوشد الباس بمصاحبة بلان ويدب عن  
الصحة فسمهم بحساس كبير وبم يأخر بعض الصلحاء عن  
المشاركة في حركة الجهاد القلبية، في الظروف التي سبق  
تحدث عنها<sup>٢</sup>

ومن المؤكد أن عددا من هؤلاء الصالح سموم  
والمتكئين عن دورهم أسند إليهم مهمة التدريس  
ويمكن أن نفس أنهم اصديو أثناء تعصب شيوخ الصلحاء  
ويجد الامتعة في وه عيب البطون، لأن لا نفرق من  
المدرسين المنعز بالمسجد حقه في ساد  
شيخ أحمد لرمي، يشهد ظل لشيخ علي وارث القسبي

(١) يعني بهذا علي وراثة القسبي الشرف عام 1033 هـ. وأحمد بن  
يزابيه الرامي البطون عام 1039 هـ

تتردد على المسجد من حين لآخر، وتقدر من البطون لم  
يعتبر بصفة أساسية، حيث شرع في تجسس جملة الأدب  
شي يجب على المرشد أن يتمسك بأهله في إقامه  
بمجموعة المعاصرة له فحسب، بل كان يرمي من وراء ذلك  
إلى تقديم تعاليد يسير على نهجها نطبه سواء كانوا من  
حين الربع الثاني من القرن الحادي عشر الهجري أو سدي  
سببه بعد ذلك، فهذا هو ما يميزه عنه غيره حيث عكف  
على تقيد انصوري من الساناد ولاديه مع يحتاج إليه  
المبحث : «يكون تذكرة لما وليس احتاج به

وعلى هؤلاء الصالحين وعلى سديين سحلون مكاتبتهم  
من أهل الفصل أن يدوموا مراعاة ادب القراءة على  
نسخه من احترام مجلس لعلمي وصاحبه وسير  
بدروس ويدخل في هذا لاعتبار أيضا الراس  
والنظام بالوقت أثناء الانعاج كما يجب من جهة أخرى  
عدم انغراس إلقاء الدرس إلا بعنتي ما يليق من الأدب  
ومن جملة آداب المراجعة ألا يصايق الطالب شيخه  
بالإكثار من الأسئلة سوء كان ذلك خارج المجلس أو  
ساحبه، ومن الأمور المحظورة على لطيف السعي لامتلاك  
ما سبق أن كان في حوزة الشيخ<sup>٣</sup>

ولم كان من بين هؤلاء الطلبة عدد من معلمي  
نصيان بعنتهم دما وطيبا على عدة طلاب العلم باليودي  
سمرية وال على بطون مع ساد  
سعد في حقه من راس في حقه ساد عبر المعلم  
الأخذ به أثناء أداء مهمته، وبعلق أولاه بشخصه هو، فعليه  
أن يحصى بأقوم الحق الذي يجعل منه لقدوة الصالحه في  
أبصار تلاميذه، حيث تأمر بها سنة النبوية

ويستوجب الانشام بالأدب من جهة ثانية أن يكون  
بمعنه نقد وحريص على تقويم سلوك الصلحاء، فبهم  
عن الشتم والعش في الأقوال والأفعال وعليه أن يجرهم  
عن الكذب والحقد ومصاحبة اقوال سوء، وعلى المعلم

(٤) مقدمة الكتاب

(٥) الباب السادس الفصل الثاني

يُصَالُ يَرْقُبُهُ عَشَدُ التَّلَامِيذِ بِالْمَظَافَةِ وَمِلَامَةِ الْمَسْجِدِ.  
وَمِنْ يَمْعَلُ بِطَوَلِيٍّ عَنْ رِشَادِ الْمَمْلُوكِ بِسِ الْإِبْتِدَاعِ عَنْ  
بِتَعْدَامِ الْأَفْعَالِ وَبِجَعْرِعِهِمْ لِأَعْرَافِهِمْ بِعَمَاسَةِ وَعَمَى  
الْأَحْصَى يَوْمَ الْخَمِيْسِ الَّذِي هُوَ يَوْمُ الْعِطْلَةِ الْإِسْوَغِيَّةِ<sup>(56)</sup>.

(2) طيبة اتصوف .

• **فلسفہ تجزیہ** •

عبي بن مسلم الراسي : درمن بوردان مي  
و بمشك على استاده أحمد بن عبد الله الحمد مي شيخ  
المركز انذاك قبل أن يلحق بمركز تيرى حديث في أواخر  
عمره العاشر للهجري، جمع علي بين طلب العلم وملازمه  
استاده، مما انتهى به إلى الرهد ونشأ يقول الطنوني :

ولا يتأتى اكساب هذه الحاصل إلا بالتأدب ، يأتي  
- مبدئية الادب التي ينبغي أن يتحلى بها لزامه  
المريد أثناء معالسة شيخ التربية الصوفية لجد في مقدمته  
الوفاء والسكينة

• على المرشد أن يجنب الانصراف إلى قراءة علوم الكون والكيمياء والاشعاع بالبرامج فهي معناه من صس العلوم الغير المهمة، ولأن الاعتماد بها يفقد المتخصص بها عن

(5) الباب السادس، الفصل السادس،

(7) الباب التاسع، الفصل التاسع

أهل بيلايا صابرين المحسبين له الرصين بعد قم الله،  
بلغ في عبادة الله تعالى والصبر على مشقتها مبلغ لم يصل  
إليها أحد من أتباعه.

عنى الرعم من أنب مجهل التاريخ الذي انصرف عنه  
إلى ملازمة يبرى عديم، إلا أن تعرف عنه أنه كان  
حطوب سجده إلى جانب القيام بعبادة تعميم نفسان كما  
كان مشاركاً في إصلاح ذات البين بين العرو المتدبره من  
قبله عام 1030 هـ.

ولم يخف عن المرمد من أحوال علي بن سالم سوى  
مد حصاره البطونى من الاختصار في برده فتولا خوف  
من لإحالة «لأنى في حقه بما يطلع الصبر» وما تعلمه منه  
أن عني بن سالم مبلغ في الكبر ما لم يبعه في شبابه من  
العم والمركة، وثال تقدير الناس عامهم وحاصهم. ويري  
مهيأ بينهم إلى أن واقعه المية يوم الجمعة 21 من محرم  
عام 1031 هـ.

- أحمد بن يحيى البجليوى الراسي : المسمى  
ابن زهرة وهو عم المؤلف ولد قبل 940 هـ درس بوردان  
عنى أحمد الصديسي ونهم من جملة البطونى وكانت له  
رعية في بلم. وشهره أنه كان يقوم بالتدريس بالمجد،  
لى جانب أحمد الراسي في الحالات التي أشرب إليها

غير أن أجمه شخصه أحمد الراسي تربط بعلمية  
الاتحاد لتصوفي عنيه، وبدأ هذه المرحلة من حياته بين  
سهل القرن الحادي عشر أي أثناء توجده الشيخ الملاي  
بالمجد. فبما كان بذلك أثر في بداية اتجاهه فهو قد  
«خرج عن الدين بأسره وأقام معكف بالمجد معزلاً عن  
أهله ملازم للتذكر والتلاوة وصلاه والصوم مخفط على  
الآوقات مدة تزيد على الأربعين سنة. وهذا هو الذي دعاه  
إلى الاعتقاد بأنه تكلف بالإشراف على المسجد بعد وفاة  
أبيه محمد والد عمى البطونى طوال هذه السنين إلى حين

وفاته يوم الجمعة لواخر المحرم من عام 1040 هـ. وقد زاد  
عمره على المائة سنة. ودفن بجوار الشيخ أحمد بن إبراهيم

- أحمد بن عيسى بن اقصيه الراسي : اكتفى  
عنه بقوله : «الأح في سنة المراك، كد رحي الله عنه  
مع استار يتور عنه، وظهرت عنه عناية الله بجهته،  
ملازم بلخير. وبسرت من هذا أن صاحب الترجمة كان من  
لأحيه عام 1040 هـ.

وبالروح إلى سبه تجد أن جده هو اقصيه الراسي  
وهو يدكرنا بالاسم الذي تضمنه حرفه البطونى، وبحق لك  
أن تتساءل ما إذا كانت هناك علاقة بين اقصيه الراسي ولده  
برده.

- محمد بن صالح البقيوى : من الوديين عنى  
سرى عنييت من بقوة شد أواخر القرن العاشر الهجرى  
وصفه البطونى بكرم الطبع وبين الجسد والجفة اشتراط  
السادة السالف ذكرهم. كان قد توفي عنى ما يبدو زمن  
اشتغال «بطونى بالسالف لكن المؤلف لم يشغل باده  
بالإعلان عن تاريخ وفاته.

#### - من ربيع تشوكت :

بدرج هذا الوبع في قبلة سي سعيد بصوفع بين  
أعماو وأغياى على ساحل المتوسط. ح. ع. ع. ع.  
البطونى اثنين من عشر ولاد ح. ع. ع. ع.  
سيرت، حيث يوجد أحو.

- أحمد بن موسى بن يحيى الثمروى  
«بوحسانى» - هو حال المؤلف «هتم بتعميم الصبيان  
بمشره، ليحقي صلاحه الذى كسبه البطونى حينما وصفه  
«بالحمون بين الصبيان» - كان حيا سنة 1040 هـ.

#### - محمد بن أحمد الثمروى البوحسانى

لخصاله الحميدة وحصوله على تقدير جمع الناس.

19 أول وثيقة تضمن هذا الاسم ما عثرنا عليه، وثيقه يتاريخ. وسط  
شعبان عام 1302 هـ.



## من ربيع أمجاو :

انتقل البطونني لاستقصاء أسماء أهل الفصل والصلاح إلى أقصى الشمال الشرقي من قبيلة بني سعيد، ليقع اختياره على أسرة توارثت الصلاح لاشتغالها بالزهد والورع ونشاطها في الحركة الجهادية القلمية، سهل عليها ذلك مجاورة أمجاو لقبيلة ثلعية.

والأسرة من أصل عربي، من الشجع الهلاليين الذين بدأوا الاستقرار ببريوع الريف الشرقي منذ عتهل القرن السابع الهجري مع الدخول العربي إلى المنطقة. وقد وجدنا الأسرة مستقرة بأولاد عبد الجليل «بعين كرموس».

ومن أفراد هذه الأسرة ذكر البطونني سيدي حناش بن موسى الأشجعي وقبره اليوم معروف بآيت فاسق على الناحية الشرقية من الجبل المظلل على واد كرط. وكانت رفاقه في أوائل المحرم عام 1029 هـ.

وعرف منها أيضا الماييد الماسك المضاعف الحاج الحناشي الأشجعي وأنه أبو القاسم الذي نقل عنه أنه «كان ذا صرا لدين الله ذابا عن الضعفاء بلسانه وماله، قامعا للجبابرة كما كان أبوه قبله».

ومن المتبين إليها السيد الناصر العميري الأشجعي المزمستاني، المتوفى قبل 1040 هـ، ذكر عنه البطونني : «وقد استضافنا ذات يوم مع جملة من الطلبة، ومعه سيدي أحمد بن وقيس<sup>(1)</sup>، فلما كان الليل أخذنا في قراءة أمجاد النبي ﷺ والورع. شرعنا في فافية الماء : صلاتك ربي واللام على النبي... حتى قرعنا من تلك القافية».

## من بني أوليشك :

التفت عني البطونني بعد بني سعيد إلى القبيلة الريفية المحاورة غربا، فالتقط منها بعض الأسماء المعروفة بالورع، مثل الحاج علي الوليشكي والحاج يوسف الخريومي الحلبي وأحمد بن عمر حفيد الحاج يحيى الورد بن شيخ التربية الصوفية الأتاب الذكر ومن هؤلاء

ميو المدعو الشيخ عمر بن حمو والمدعو أمزيان العبد سلامي البطونني الذي هاجر أوطانه قارا بديته من شر العباد فكان بلاد القلمية مقبلا بها على اتباع السنة ومجبة في الجهاد كان على قيد الحياة سنة 1040 هـ.

## من بني توزين :

واسترجع ذهن البطونني بعض من تذكره من طلبة أواخر القرن العاشر الهجري ممن التحق بتبزي عدنيت من بني توزين المستقرين على جبل تامنت عند الحد الغربي لجبال بطوية المشرف على خائق واد النكور.

ومن الطلبة التوزانيين إسماعيل دفعهما إلى الالتحاق ببني سعيد ما ذاع من صيت الشيخ أحمد الفلاحي وينطبق هذا على السيد علي بن القاسم الجوزي<sup>(2)</sup> وهو من آيت جرير المشرفة على حوض تفرسيت من علو جبل أزرو علي أمحني البطونني<sup>(3)</sup>، وعلى مثيله السيد عمر بن الغاري التوزاني.

## من تسمان :

استلفت أنظار البطونني أحد المتجولين الغرباء عن بطوية المدعو أحمد المرادي، كان قد ورد على تبزي عدنيت في آخر القرن العاشر وأخذ التصوف على أحمد الفلاحي، وانتقل بعد ذلك إلى تسمان حيث استقر بمدرسة «أروجن» إلى أن وافاه أجله بمسكنه في رمضان من عام 1028 هـ.

## من قلمية :

علاوة على ما ذكرناه عن الشيخ علي وارث العسائي البوعاتري، نجد طالبا ينتمي إلى نفس الجماعة اسمه أحمد بن الكيحل العسائي وهذا يوضح ارتباط آيت وارث العسائية ببني سعيد لكونها أقرب الأراضي القلمية إلى القبيلة المذكورة، عباش أحمد الكيحل بالمجد مشتلا بالأذان زمن اشتغال البطونني بالتأليف.



(1) بول جوير بيت من غمارة.

(2) مني أسلمي البطونني التوزاني، والد أم اليمن والدة يعقوب المنصور المريني، وهي المكان بمكان سكناه هناك.

(3) أحمد بن وقيس الأحلافي المرادي، أحد رفاقه البطونني، كان قد نشأ به في قرية مجاورة ببيل قنارة الجزائرية حوالي 1008 هـ كان دليته في تسمان.

بالعودة إلى سلب الموضوع الذي تطلب منا عرضه في حلقات منفصلة نكون قد حاولنا فقط تفصيل ما تعتمد عيسى البطوئي إيجازه وتوضيح قدر المستطاع ما كان غامضا من نصوص البابين السادس والسابع من «مطلب الفؤاد والصلاح في آداب طريق أهل الفضل والصلاح» وإعادة تركيب ما كان مشتتا من الأفكار بين صفحات البابين لينتج لنا انحصار صورة المشروع الذي راود ذهن عيسى البطوئي بهذا رجوعه من جلسته العلمية الأخيرة من قلمان.

غير أن الهدف المتوخى من هذا العرض، يسعى إلى المساعدة لا إيجاد الروابط التاريخية لثقافة البوادي المغربية بالريف الشرقي عبر المصوّر، من خلال مركز تيزي عديت.

وقد دلّنا قراءتنا في كتب التراجم، سواء تلك التي ألفت بمدينة فاس أو ما ظهر منها على يد عيّن الحق اليادوي، أن هناك مراكز ثقافية ظهرت بالتناوب في جهات من الريف الشرقي، أقدمها مما نعرف تمثل في تأسيس رابطة «نعلال» بنعسان على يد أبي داود مزاحم البطوئي

المتوفى عام 580 استمر تأثيرها على مدى قرنين ابتداء من النصف الأول من القرن السادس الهجري.

ونعلم من القراءات نفسها أن لمركز «يربواس» التوريني فضلا كبيرا على إمداد مدينة فاس الموريتية بعدد من الفقهاء والعلماء يعرفون في كتب التراجم بالعواسيين البطوئيين.

وإذا ربطنا هذين المركزين بما أمكن استخفافه من كتاب رجال التصوف والمعصد الشريف قياتنا نضطر إلى إضافة مركز آخر بمنزلة من قبيلة المطاللة وآخر أيضا بكرةاية لنصل إلى ربط هذه المراكز التي نجهل عنها الشيء الكثير بما سبق أن أومأنا إليه من شأن مركز وردان، وما قدمناه من التفاصيل عن مركز تيزي عديت العدي.

ويبدو إذن أن هذا الموضوع الذي يتجاوز إطاره النطاق المحلي الضيق ليشمل رقعة الريف الشرقي لا يمكن أن يتكامل مبادئه وإبعاده إلا إذا ظهرت دراسات موازية في جهات أخرى من الإقليم، وأنذاك فقط يمكن التحدث عن السمات الثقافية العامة ببوادي الريف الشرقي.



المملكة المغربية  
وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية

دِيْوَانُ دَعْوَةِ الْحَقِّ

وَفَاءُ وَوَلَاءُ

باقات شعربية مَهْدَاة إلى رَمَزِ الأُمَّةِ المَغْرِبِيَّةِ،  
وَبِأَيِّ وَحْدِ نِيهَا التَّرَاتِيبيَّةِ، مَسْلِيلِ الدَّوْحَةِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ  
وَجَوْهَرِ عَقْدِ الدَّوْلَةِ الْعُلُوِّيَّةِ الْمَجِيدَةِ صَاحِبِ الْجَلَالَةِ  
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْحَسَنِ الثَّانِي أَدَامَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ.

1405  
1985



1381  
1961

